


٣٥

الرقم ٥٠٦٣

زهور البستان وشقائق النعمان

٦٢ ق ـــ للتنجيم والحروف والأوفاق

كتاب زهر البستان وشقائق النعمان فيما يحدث في دولة آل عثمان إلى آخر الزمان وظهور الأوان بالتمام والكمال

بسم الله الرحمن الرحيم

القول على القوانين الكلية والاحكام المفصلة في هذه السنة الشمسية الغربية عن الله

الحمد لله الذي رسم في صفحات مصنوعاته قواطع الدلايل وسير الكواكب السيارة والثابتة في محيط الافاق ليهتدي بالطوالع منها والافل احمده حمدا يملا عروض الافلاك واطوالها على عظم فضله المتطاول واشكره على ما خصنا من خلاصة علم الاوايل والهمنا من اسرار قوله تعالى عز من قايل وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تفرق بين الحق والباطل تغلق عن قايلها مصارع الشر والضير وتفتح له مشارع الخير العاجل والاجل واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى من اطهر عناصر القبايل المرتفع في منازل اوج الشرف الى افضل الكمالات واكمل الفضايل صلى الله عليه صلاة نامية دايمة فضلها على غاية ارتفاع النجوم وعلا ثوابها ما بين الخافقين وفضا ما بين الافقين الى اقصى حضيض الثرى والتخوم على الدوام غير زايل وعلى اله واصحابه

واصحابه البدور الكوامل الذين جعلهم الله مصابيح لاهتدي وايمة الاقتدا وبغية المسول والسايل وطوالع المطلوب والمومول من الاحكام والمسايل صلاة وسلاما دايمين متلازمين ما اختلف الدراري من النحوس والسعود ومن الصعود للهبوط وتهياما في كرة الزمهرير بالسقوط في البكور والاصايل وسلم تسليما وبعد فان الله سبحانه وتعالى جلت قدرته وبهرت العقول والافكار حكمته وحيرت الابصار والبصاير صنعته قد نصب في فسيح الفضا قبب الافلاك الدوارة وزينها بزواهر الكواكب الثابتة والسيارة اظهارا للقدرة الكاملة واشعارا لما يتصور من النعمة الشاملة وجعل تصورات ابراج حركاتها وتطورات انواع صفاتها اسبابا لما يحدث من عجايب الاحوال والاسرار وابوابا لما يدخل فيها من غرايب الاقوال والاثار لان انوار الاسرار الالهية بازغة في مظاهر الجود واعلام الحكمة الربانية خافقة دلالة على المعبود ولا شك ان العلم باحوال حركات الكواكب في افلاكها ونظم عقد جوهرها العزيز في اسلاكها ومعرفة طولها في درجاتها وصعودها بروجها واوجاتها واستقامتها ورجوعها وهبوطها وطلوعها من اعظم العلوم الربانية وادوم الرقوم الحسابية اذ يعلم من اشكال الاجرام العلوية ما يرتسم في مراة الوجود من الحوادث السفلية وما يتحصل من الاحكام والدلايل وما يتفصل من جمل الافهام والمسايل وما يترتب من تداخل الايام والشهور وتواتر الاعوام والدهور في تعاقب الظلم والانوار وتعارض الليل والنهار قال تعالى في محكم الكتاب

ان في خلق السموات والارض لايات لاولي الالباب، فسبحان من دور
الافلاك، من غير واسطة ولا رابطة، وجعل كوكب الشمس لشرفه بين الكواكب
السبعة واسطة، وقدر القمر منازل، وسيره اسرع الكواكب، في سيره المتواصل
وخلق الخمسة في سمي كربوبية، واقسم ~~بالخنس الجوار~~ بها في بعض اياته
القرانية، فقال تعالي فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس، وقد ورد
مثل ذلك كثير من الايات الشريفة، والاحاديث المنيفة، ولما اقبل هذا العام
الجديد، وقرب اوان دخوله السعيد، سالني بعض الاخوان، المتعلقون
بالاشتغال بامر هذا الشان، عن حل بعض رموز الشجرة النعمانية، وعن
احوال وقايع الدولة العثمانية، وعن احوال طالع هذه السنة، وما يترتب
عليه من الدلايل والوقايع، والحوادث والاحكام المستحسنة، عن ثمر اسرار
شجرة الحنظل، وما يدريك من اخبار اخيار شجرة الصندل، فلما

ما آل امره

اطلقت عنان النظر، في كتب شراح الشجرة، فكم وكم عثرت في حال
الجولات، بكل درة يتيمه وبدره، ورايت غصون الشجرة مثمرة بالمطلوب
بالمطلوب، ولكن في الكمام لغوز ورموز، عن العيون محجوبة، فعلمت
ان المبادرة الي جوابهم، عن سوالهم، بمجمل الاشارات عسر مستصعب علي
الافهام، يحتاج الي توضيح، شافي يزيل الاشكال والاوهام، فبادرت
الي جمع ما تيسر من الاحكام، في هذه الاوراق، ليجتني الناظر فيها ما
عذب منه او راق، وزينته بكل ظريفة، وسيرته بكل لطيفة، فياله
من عنوان عن كل نادرة، ومن توضيح وبيان، قيده وضم كل ابره
وقد جا علي اسلوب قريب، وانموذج لمختصر عجيب، وعقد دره منتظم
وهو كتاب التقويم، المفصح عن الحوادث الكونية، المترتبة علي حركات

الاجرام

الاجرام الفلكية، تنبيه اعلم ايها الخل الصفي والصديق
الوفي المطلع عليه والرامق بعين الانصاف اليه، ان ما سيذكر
فيه من الاحكام، ويكتب في وجود صفحاته من الارقام، انما هي
امور عاديه، بطريق التجربة والتخمين، لا بطريق القطع واليقين
لان الافلاك والكواكب، من جملة مصنوعات العزيز القدير
الواهب، وليس لها في حوادث الكون تدبير ولا تاثير، وحيث
كان كذلك، فاقول فاعرب مضمون هذه السنة الشمسية
والدرة الجديدة ~~الفلكية~~ الجديدة الفلكية، الوالجة في هذه السنة
العربية، المتصله بالصحة والمسرة والظفر والتابيد، والخير والعز
المزيد، للسايل والمريد، والله تعالي يفعل ما يريد، مستعينا بالله
تعالي، في شروعي، طالبا من مدده الكريم، زيادة الفيض في
مطبوعي انه نعم المولي، ونعم النصير، وهو علي كل شي قدير، وقد
كان اول هذه السنة المباركة، يوم الجمعة الازهر، وهو حلول الشمس
اول برج الحمل، الي ان تعود اليه وقد وافق ذلك اليوم ثاني
ربيع الثاني ١٢٨٦ وقد كان اوله حسابا وهلالا ليلة الخميس لان
مكثه سبعة عشر درجه وثلثان ونوره اصبع يري واضحا مستويا ووافق
هذا اليوم من التاريخ القبطي ١٣ من برمهات ١٥٨٦ قبطيه، ومن التاريخ
الرومي في ١٢ ايام من ادار ١٨٧٠ روميه واقول ليعلم ان الاستدلال
علي معرفة احوال الحوادث السفليات الكايئة عند دلالات الاشخاص
السمويات، وحركات الاستراحات، والاقترانات، والاتصالات ~~والمناظرات~~
والمناظرات، انما تكون من وقت التحويل والانتقال عند مبدي السنه

الشمسية، والطوالع الفلكية، وذلك عند ارتحال سلطان
الكواكب ومعرفة احواله، من نحوسه، وسعوده من
الثوابت، والسيارات، وسيرها في سبع اقاليم السموات
وقطعها ساحل بحر الحوت، ومنتهي البيوت وحلوله
بنقطة الاعتدال الربيعي، الرطب الدموي الطبيعي ولما
كان الامر منوط بما ذكر من كون الاحكام تكون عند الانتقال
للشمس، باول دقيقة من برج الحمل، الذي هو اول
بروج فصل الربيع، وحيث حصل بيان ما تقدم من ذكر
الاصول، وما استنبط من الادلة المميزة بجواهر
العقول، من جهة اقوال الحكما، ومجربات
العلما، وجب علينا الان ايراد ما وقع عليه
الاستدلال، من الاحكام مما هو مسطور في كتب
العلما ارباب الجفور، والدواير، والزايرج الناشية
عن ارصاد القدما الجاري به العادة بين الانام مما هو مرقوم
بطريق القياسات التجريبية عند العلما المتاخرين كالامام
محي الدين، حسب الطاقة، وبالله التوفيق المستعان مع العجز
والتقصير، عن ادراك ما يريد اللطيف الخبير، وحيث اشير
الي كوكب من الكواكب المتعلقة، بالادلة المذكورة بكونه اكثر وقوع
في البلاد المنسوبة اليه من المدن المشهورة، وقد يحصل الامر بضد
ذلك او عدمه، وسبب ذلك التجليات الربانية التي
لا تحصي لها غاية، والشوون الابدية التي ليس لها نهاية

وبموجب

وبموجب ذلك، علمنا ان الكواكب ليس لها فعل ولا
تاثير ولا ذلك بفعل الواحد القدير، فانه لا يعلم الغيب
الا الله المولى الوهاب فقد قال سبحانه وتعالى في محكم
الكتاب يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب
ولتكن البداة بتدقيق، دخول هذا العام الجديد
يعني كوكب الشمس الي اول نقطة من برج الحمل، بافق
مصر عرض ل شمال والماضي ٣ ساعات وربع، من زوال اليوم
المذكور، وعلي هذا، فيوم الجمعة الازهر، هو يوم
النيروز الجديد السلطاني المسمي عند اهل مصر بنزول الشمس
الكبير، واول فصل الربيع بمصر والشام واول فصل الصيف
باليمن والسند، واول فصل الخريف بالحبش والجنوب، وفيه
ساعات ١٢ مستويه، والليل مثلها، وتكون حصة الظهر ٩ وحصة
١٣٨
العصر ٤٤ وحصة المغرب ٣٨ وحصة العشا ٤٠ وجوف الليل
وحصة الفجر ٤٤ ومنه ياخذ النهار في الزياده، والليل في النقصان
فيزيد النهار في كل يوم من ايامه نصف درجه، وبعده برج الثور
يزيد النهار في كل يوم من ايامه ثلث درجه وبعده برج الجوزا
يزيد النهار في كل يوم من ايامه سدس درجه وهذا الفصل حار رطب
دموي، تهيج فيه الاخلاط، يحمد فيه اخراج الدم، وشرب المسهل
واستفراغ الدم من البدن، واستعمال كل غذا لطيف كلحوم الحولي
من الضان، والمعز، والسمك الطري، واللحوم المشوية والاغذية
القابضة، مثل الحصرم، والسماق والفواكه الرطبة ويكون فيه استعمال

الاغذية المولدة للدم، والامتلا والماكل الحريفة، والاجبات المملحة
واللحوم المقددة وكل شيء يكون زايد الحرارة، واليبس والله اعلم
بغيبه واحكم ووافق الطالع وقت التحويل بافق مصر المحروسة الدرجة
الثالثة والعشرين من برج السرطان، وبيت القمر ويكون الطالع بافق
القسطنطينية دار الخلافة العثمانية، الدرجة السادسة والعشرين من
البرج المذكور، ويكون الطالع بافق مكة المشرفة، والمدينة المنورة
الدرجة السابعة والعشرين من البرج المذكور، ويكون الطالع بافق وسط
الارض ويسمى طالع العالم جميعا الثامنة عشر من برج الاسد وبيت
الشمس، والغارب نظير الدرجة من برج الجدي، لانه نظير السرطان
والمتوسط الدرجة الحادية عشر من برج الحمل، وبيت المريخ وشرف ووتد
الارض الدرجة المناظرة لها من برج الميزان فبدخول هذا العام حل موسم
البهار، وتساوي الليل والنهار، واعتدل الزمان، في كل قطر وزمان
واستدل فصل الربيع، واظهر من معاني بيانه كل فضل بديع وتبسمت
ثغور الازاهير، وغنت بالترنم على اغصانها البلابل والشحارير وجلست
على كراسي الاغصان اكابر الازاهير، واقبلت الصبا تضرب على رؤوسها
من الاوراق المخضر بالمزاهر، جعل الله تعالى دخوله مباركا سعيدا
وافتتاحا ميمونا حميدا، وقرن هلاليها بالصدق والصلاح، مع
اليمن والنجاح، وجعلها لابواب السعادة مفتاح، ولضوء الصلاح
مصباح، وللجارين السيادة مراح، بعون الملك الفياض الفتاح، عموما
على كافة اهل الايمان، المتوجين بتاج العز والعرفان، هذا ولنذكر
ذلك على وجه الاختصار، دون تفرغ تمام، لان المقام يستدعي طولا
في الكلام، لتشعب اصوله، وتفرق ادلته ونقوله، ومع هذا فان
الشواغل

الشواغل، يفتق عن هذا الكلام المرام، وفرط الاملال، يوجب الاملال
اللهم يا فياض الانوار، ويا واهب الاعمار، ومانح الاسرار لمن
يختار، الهمنا منطق الحكمة، وعبارة اثار القدرة، ونور قلوبنا بالا
العرفانية، وطهر نفوسنا من التعلقات الردية، واهدنا الى
الصراط المستقيم، لنسلك طريق الاستقامة على فن التقويم وذلك
بموجب الاصول السلطانية المستخرجة من الزيج المالوف الجديد
المعروف، المتخلص من ارصاد السلطان السعيد، الغ بيك ابن
شاه رخ، عطر الله تعالى مضجعه، وانار مرقده، وبهجته امين

فصل في ذكر احوال اعظم الملوك والسلاطين تاج رؤوس ارباب
التخوت والخواقين، قطب دايرة فلك السلاطين الكرام،
حسنة الزمان، صاحب القرات المنصور، برحمة الرحيم الرحمن
المخصوص بخدمة الحرمين الشريفين، نور عين الاسلام
والمسلمين، قامع الكفرة والمشركين، المؤيد بالنصر والعز
والظفر، من رب العالمين، المحفوف بعنا الملك المعبود
مولانا السلطان الاكرم محمود، خلد الله تعالى دولته
خلود الكواكب، ضاربه اطنابها في المشارق والمغارب
بالسعد الثاقب، وانا له اطول الاعمار، وحرسه
بالملايكة الابرار، وبلغه من امانيه قاصية الامن
وعقد ملكه بناصية الابد، وثبت سلطانه، وانار
على العالمين برهانه، ولا زال لواءه له منشورا الى
يوم النشور، وجند الاسلام مؤيد منصور، مستدام

السرور وقد نظرت الي طالعه السعيد وهو الملك الاعظم
منه طالع العالم ومن طالع هذا العام الجديد ومن طالع
القسطنطنية المحمية لكونها مقر تخته العالي فرايت دليل
الملك حل في العاشر ونظرت في طوالع الفصول الاربعة
والسهام فرايت الدلايل التي بها حميدة والشواهد و
والسهام سعيده فيدل والله اعلم علي قوة احواله
وحسن افعاله ونفاذ امره واقواله وزيادة
العظمه ورفعة مقامه وثبوت قدمه في مملكته
وانتظام ممالكه وخدامه في سلكه وسلامة احواله
وكون الزهرة حلت في التاسع وهو بيت الاسفار
والجهاد فان صح السفر باشره النصر والظفر فان
قارنت المشتري نزعت الاسلام من ايدي النصاري
ما شاء واستيلاء الاسلام علي غيره كما وقع في سنه
مايتين وسبع وثمانين قبطيه حين قارنت بالاسد شمس
كهيك فنزعت قبرص فتامل ذلك وحيث لم يصح
سفر فيدل والله اعلم علي بلوغ الامال والاقطار وعلي
سلامة من الاكدار ونمو عقله وافكاره وحسن
اخلاقه وطباعه وزيادة افراحه من جانب
خدامه وارباب دولته وامنه وامانه وطمانينته
من جهة عظماء دولته لقيامهم في خدمته بالاستقامة
والنصيحة ونظرهم لمهمات الدولة الرجيحة وتواصل

الاخبار

الاخبار بما يسره من ساير الاقطار واما كون زحل في المركز
الخامس من الطالع فيدل والله اعلم علي سرور الملك بكثرة الاولاد
وحسن حال الرعايا مدة واتصال تسديس وتثليث بين
الزهرة وزحل يدل والله اعلم علي سرور الملك وثبوت
الامور وصلاح الملك وارباب الاديان وجيوشه
اهل الايمان وبالجملة فالنصر له علي الاعداء والحساد في جميع
البلاد ادام الله ايام دولته العثمانية المحمية بالفرح والسرور
وجميل اوقات صاحب القرانات تصافح الرايات بسعادة الاحوال
وبلوغ الامال وجدد له في كل ان واوان عزا ونصرا وابد
لما قدم الوبته ظفرا وفخرا ولا زالت سلسلة سلطنته مسلسلة
الي انتها الزمان ما دار الدوران واشرق النيران امين امين

فصل في ذكر احوال ما يكون في الارض علي سبيل الاجمال والله
اعلم بحقيقة الحال يعلم ذلك من طالع العالم واصحاب الزوايج
وارباب الطوالع والمشتري وقوة الكواكب والسهام اما طالع
العالم فهو برج الاسد وبيت الشمس والنير الاعظم الذي هو
كوكب الشمس قد حل في المركز التاسع وهو بيت شرفه وفرحه
وزحل قد حل في المركز الرابع والمشتري قد حل في المركز الثامن والمريخ
قد حل في المركز الخامس والزهرة في المركز الثامن وعطارد ايضا والقمر
في العاشر وهو بيت فرحه وشرفه وحيث كان كذلك فالمستولي
علي هذا العالم في هذا العام كوكب زحل علي ما ذهب اليه جم غفير
من الفلاسفة فيدل والله اعلم علي حسن حال الهوي وهبوط

السعر، وارتفاعه في ساير الارض، وموت المواشي، وملوك العراق
ووجع ذات الجنب، والسل والربو، وفساد اولاد الشتا، دون اخره وفي
العامه، وفي حال تشريقه يدل والله اعلم على موت الاكابر وفي
حال تغريبه يدل، والله اعلم على كثره الهما وفي رجوعه يدل والله
اعلم على انحطاط الملوك وجور الناس وفي حال احتراقه يدل والله
اعلم على الغلاء وشدة الحر والبرد، ونما البيوت يقل وفي حال ظهوره
يدل والله اعلم على رخص في الاسعار، ياتي بغتة، لتحرير يزول وبعد

من تحت الشعاع

كثير في كانون وشباط، واكثر هذه الوقايع بارض المغرب انتهي تنبيه
اعلم هداك الله تعالى واياي، ان هذه الاحكام التي جعلت
لكل كوكب، انما يختص باكثرها من الامكنة اقليم ذلك الكوكب ومن
الازمنة، السعادة به حلوله درجة شرفه، وفي الضد هبوطه
وحضيضه وفي الاشخاص من كان طالعه تشرف زحل اذا
حل في احدي وعشرين من برج الميزان وتحوسه واحتراقه
اذا حل ثلثها من برج السرطان وهبوطه ووباله، اذا حل
مثلهما من برج الحمل وفي احكام البابلي اذا كان زحل في رابع
من الطالع يدل والله اعلم على العمارات الكثيرة، وكثره الصنايع
في تلك السنه، وصلاح الفلاحه، وافشا الاقوال
الكاذبه، وانتشار الباطل، والله اعلم وقالت حكما
اليونان، اذا كان المتولي على السنه كوكب
زحل، يدل والله اعلم على كثره، اوجاع البطن
والركب، ووجع الساقين، ونقص في مال الفلاحين
وموت

وموت في البقر، والمعز وضعف حال الناس، وموت
السودان، وسكان القفار، وخراب بالاقليم
الاول، من خط الاستوي، مع خسارة المسافرين
واضطراب حال الروم، والاهواز، وجور وظلم
ونهب ببلاد الترك، والاكراد، والله اعلم واما كونه
حل في برج العقرب، وهو برج ماي فيدل والله اعلم على
صلح حال الاسلام، وعلي ملكه، وعز ناموسه، وفشي العلم
والصنايع الدقيقة، وقلة الامراض، وحسن النبات، ورخص سعر
البياض، وما يحتاج الي الماكل الارز، وما اشبه ذلك، وغلو ساير
الاسعار، ما عدا ذلك، ويستمر الحال الي حلوله في القوس والله
اعلم واما دليل حلول المشتري في مركز الثامن الطالع
وهو برج ماي فيدل، والله اعلم على توسط الحال في
وقرب الملوك، من الناس، وقضي الحوايج، والامور
وتشريقه ورجوعه يدل على كرب، وفتن، ووبا خصوصا بالمغرب
وفتن كبري بالعراق وظهوره من تحت الشعاع، يدل
علي قلة المطر، والغلاء، والقبض والغم وحر زايد في الصيف
واوجاع في الراس، ودوار ودوخه والامازج غيره دل
علي صفا الهوي ورياح الشمال، وصحة الامزجه الا مع عطارد
فانه يقضي بالفساد، ومع المريخ وعطارد، معا بالطاعون
ومع المريخ، وحده بحر الزمان، والجور، والغلاء اخر السنه،

واللصوص فاما القران الواقع بينه وبين عطارد في هذا
العام ايدل والله اعلم علي حسن حال الوزرا والكتاب
والعلما والاشراف وعظم فوايدهم من الملوك وكثرة السمك
والطيور والامطار واما القران الواقع بينه وبين كوكب
الزهرة بهذا البرج فيدل والله اعلم علي شمول السلامة
لاهل البلاد وكثرة الموت بالجبال وفتنة عظيمة بالموصل
وكثرة الامطار والمياه والعشب والكلا واتصاله بزحل الواقع
بهذا البرج من تثليث وتسديس يدل والله اعلم علي حسن
حال المشايخ والفلاحين وطيبة قلوب العبيد ورخص
الطعام وقوة شوكة الملوك والاشراف واتصاله من تربيع
بينه وبين المريخ يدل والله اعلم علي كثرة الحروب والقتال
والتغلب واللصوص وقطاع الطريق واخذ الاموال من
التجار ويصيب العالم من قبل السلطان بلية وفزع شديد
وحركات الجند وحرب بين الملوك الاسلامية وخلف
وموت بعض الاكابر والزهاد واتصاله بالقمر مثلث يدل
والله اعلم علي الامور الدنيوية والنظر والديانات
وصلاح الاحوال وعلي السرور والافراح وزوال الهموم
والانشراح وشرفه اذا حل في الدرجة الخامسة عشر من
برج السرطان ونحوسه واحتراقه اذا حل به د من
برج الجوزا ووباله وهبوطه اذا حل به د من برج
الجدي

الجدي والله اعلم واما حلول المريخ بالمركز الخامس وهو برج القوس
ناري يدل والله اعلم علي كثرة الشدايد والامراض والفساد وموت
الناس غالبا بالسقط وقهر الملوك بالخوارج واللصوص والرعد
والبثور وفساد الزرع والغلا مع شدة المطر واكثر هذا
يكون بارض الغرب وعلي انكشاف المعادن وظهور علم
الصناعة وغش النقود التي تشتريه بالعكس ويزيد
موت البهايم وتعب اهل الصلاح وقلة الامطار في
احتراقه وصلاح الاحوال في ظهوره واتصاله بالشمس الواقع
من تثليث يدل والله اعلم علي ظهور الملوك وقوة ايديهم
وحركات العساكر والاجناد والسلاطين وورود اخبار طيبة
عند الاجناد وعلي مطر في اوانه واتصاله الواقع بالزهرة من
تربيع يدل والله اعلم علي كثرة الربا والفجور والفساد مع
انتقاض النسا وبلا يقع بينهم وموتهم وانزعاجهم وعلي
مطر في اوانه ايضا واتصاله الواقع ايضا من تربيع مع عطارد
يدل والله اعلم علي كثرة حركات العساكر والسلاطين ومشي
الرسل بينهم بالمودة وطلب الامرا بالجهاد وان مازج النيرين
او احدهما دل علي الحيل والحرب والخداع ومع الشمس بالخصوص
دل علي اشتغال الملوك بالجور ومع الزهرة علي فجور النسا
وظهور اللهو والزنا وعلم الموسيقا والالات وكثرة
سلامة النسا من الولادة ومع عطارد علي صلاح الكتاب
والوزرا والحكما وعلوم النواميس فشرفه اذا حل

في طح د من برج الجدي ونحوسه وحلوله اذا حل طح د من برج الميزان
وسقوطه وهبوطه اذا حل طح د من الميزان وشرفه يدل والله
اعلم على سعادة الامراء والاجناد وقواد الجيش مع كثرة
الخيرات عندهم وزيادة اموالهم ومعاش ارباب السلاح
والذين يعملون بالنار وقوة سلطان اللصوص وقطاع
الطرق والنحوس والهبوط بالضد لذلك والله اعلم واما
حلول النير الاعظم في التاسع من الطالع وهو برج الحمل فيدل
والله اعلم على صلاح كلما يتعلق بالملوك والسلاطين فان
مازجت عطارد فعلى فساد الوزراء والكتاب وكتم
الفضايل والعلوم الدقيقة او مازجت الزهرة فعلى تعطيل
احوال النساء وقلة السرور او مازجت القمر فعلى التعلق
بخدمة الملوك مع قلة الطايل وشرفها في يط من الحمل
ونحوسها واحتراقها في يط د من الدالي وهبوطها في
يط د من الميزان وشرفها يدل والله اعلم على افراح الملوك
والسلاطين ونحلها وكثرة السرور في جميع منازلهم
وورود اخبار سرهم واطلاق المسجون وخروج من في
المحبوس والهبوط بالضد والله اعلم واما كون الزهرة حلت
في المركز الثامن وهو برج الحوت فيدل والله اعلم على حسن
حال الملوك والرعايا والرخص والامن والاعتدال
في السنة والهوي وكثرة الصحة والامانة والتزويج
والشركة والعشرة والبسط واللهو وارتفاع اهله
وسلامة

وسلامة الجبالي واستيلاء الاسلام على غيره وحكم القرانات
الواقع بينهما حو وبين عطارد يدل والله اعلم على حروب تقع
بالرقة مع كثرة الغيوم والامطار والاهوية وافراح
تنال النساء والكتاب وكثرة الزروع واتصاله بالقمر من
تثليث يدل والله اعلم على استعمال الناس الملاهي كالمزمر
والرقص والاغاني والخروج الى النزهات والبساتين
وعلى كثرة المواشي والنتاج وارتفاع البياض ورخص غيره وان
مازجت عطارد وهي منحوسة دلت على الحيل والمكر وفجور
النساء وتعلمهن السحر والكهانة ومفارقتهن وتدل على كثرة
الامطار في سائر حالاتها والرياح الكثيرة وموت الناخص
صا
في احتراقها وعلى القحط الا في ظهورها من تحت الشعاع فانها تدل
على الامن والرخص والسرور واعتدال الزمان ويدل على
تغريبها في هذا البرج على النكبات والامراض خصوصا في بعدها
الا في ظهورها فعلى جودة الحال كما تقدم وشرفها اذا حلت كز
من برج الحوت وهبوطها اذا حلت بمثلها من درجة التطبيق
ونحوسها واحتراقها ووبالها وسقوطها اذا حلت درجته
كز د من العقرب وشرفها يدل والله اعلم على علو منزلة
ارباب الطرب والحوانيت وفرح يتال العالم والشامع سلامتهم
من جميع المكاره والهبوط كما تقدم حكمه والله اعلم واما كون
كوكب عطارد حل في الثامن ايضا فيدل والله اعلم على فساد
البحر وغرق السفن والفتن والغلا الا في ظهوره واتصاله

الواقع بالقمر من تثليث يدل والله اعلم على النظر في العلوم وطلبها
والفوز بكل ما يطلب من ذلك والقبول والرغبة فيه والمحبة له ان
ما لحاتو الافلي فرط البرد وعلامات الجو وصحة الاسعار والابدان
والله اعلم وشرفه اذا حل يه د من السنبله وهبوطه اذا حل مثلها من
الحوت ونحوسه واحتراقه ووباله وسقوطه اذا حل مثلها من القوس
وشرفه يدل والله اعلم على طيبة القلوب لارباب الاقلام
والوزرا وارباب الدواوين وسلامة التجار والمسافرين وزيادة
اموالهم وخيرهم وصحة ابدان الاطفال وسلامة الحيل والهبوط
بالضد والله اعلم واما حلول القمر في مركز العاشر فيدل
والله اعلم علي كثرة العمارات في تلك السنة والامن وفرح الملوك
وعطفها علي الرعايا وظهور الدين والعلم وكثرة الرسل والاخبار
السارة وصحة الزمان والامطار وعلي عموم الصلاح في كل شي
الا في السعر فيه ارتفاع وانخفاض وقيل مع عموم الرخص وشرفه
اذا حل جر من برج الثور وهبوطه اذا حل مثلها من
العقرب ونحوسه واحتراقه ووباله وسقوطه اذا حل مثلها من
برج الجدي وشرفه يدل والله اعلم على افراح تنال العامه والسوقه
والاوباش وفي الهبوط بالضد والله اعلم واما حكم الجوزهر
في المركز السادس يدل والله اعلم على اعتدال السنه في الخصب
والهوي والمطر في اوانه انتهي وحكم الذنب في الثاني
عشر من الطالع فيدل والله اعلم على الخوف والفزع في قلوب
الناس وعلي غم يحدث للجوارح والعامه وعلى قلة الارباح

في

في البر والبحر وقلة الخير في الناس والله اعلم وهذه
صورة زايرجة الفلك بطالع العالم بوسط الارض
كما ترى

الطالع الاسد

زايرجه مركز العالم ووسط الارض وكرتها

ثالث اصحاب احذر اذا رايت الولد متلف
والبيت يدلف والراي مخلف والعبد مسرف
والقلب خراب والخطا صواب والزنا فاشي والربا
ماشي والامام واشي والقاضي راشي والغلا

غاشي، والشيخ فلاس، والمريد حلاس، والعالم مجادل
مجادل، والعامل مخايل، والصوفي لدر، والمنافق
عكر، والحكام عشار، والامرا نجار، والرعاه
ذياب، والوكلا كلاب، والفقرا ذياب، والحق
مكتوم، والنقال منكور، والحال معلوم، والملك
لاهي، والوزير ساهي، ولم تر لا امر ولا ناهي،
وقد صار التصوف كذا بادو لعا، والتموق جدلا
وحزنا، ولا عجب فقد توي ادلة الطريق وذهب
اصحاب التحقيق، وقد قال فساق الطريق لعنتها
بالتاويل، وتوصلوا الي شبهة التحليل، وقد
تركوا العلوم النافعه، واشتغلوا بالسموم كانهم
بعد ان ماتوا بخفا سنتنا، واجيوا بدعا، وتفرقوا
فيما احدثوه شيعا، قاتلهم الله الي يوفكون،
اتخذوا ايمانهم جنه فصدوا عن سبيله انهم سا
ما كانوا يعملون، قد عبد والاهوا اوثانا، واتبعوا
مالم ينزل به سلطانا واما ارباب الاسواق فانهم
فسقة الفساق، لانهم قد اوسعوا عيوب الوديب
غمزا، والسفها همزا ولمزا، وقصروا الباع عند الفقير
وطولوا الباع عند الامير، وركضوا في ميدان
الفضلات، واشتغلوا عن الصلوات بالشبهات
قد زخرفوا البنيان، وضيعوا الايمان،
وعلقوا

وعلقوا الستور، على الابواب، واكلوا لحوم العلما،
والاصدقا، والاصحاب والاحباب، قد تركوا الصدقات
وخانوا الامانات، وقد اباح العلما قتل العوام لانهم
لم يفرقوا بين الحلال والحرام قال عليه الصلاة والسلام
فاذا اكلوا العلما الحرام، صار العوام كفار، ولا عذروا
هذا الزمان، قد اصبح الناس سدا، وعاد الاسلام
غريبا كما بدا، قد اشرقت فيه شموس اشراط اليوم
الاخر، وغربت فيه الاول، حتي لم يبق الا حثالة
كحثالة التمر والشعير، قال عليه الصلاة والسلام ياتي
علي الناس زمان، لم يبق من الدين الا اسمه ومن
القران الا رسمه، ومن العلم الا وسمه، همتهم بطونهم
ودينهم دراهمهم، وقبلتهم نساوهم لا بالقليل يقنعون
ولا بالكثير يشبعون قال الله تعالى ولو نشا لاريناكم
لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول
فعام سبعين، فرها الي كتمين، اميرها كافر،
وعالمها فاجر، ويتركون الناس الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر، وكثرة الزنا وسفك الدما، وهتك الغنا وشرب
الخمور، ولبس الحرير، وترك الصلاة واتباع الشهوات
وركون العلما الي الظلما والفساق، والتردد الي ابواب
الملوك والسلاطين قال بعض الحذاق وسبحان
من يحكم عليهم بجمعهم، وسبحان من هو حكم غيره

ظالم ولولا شفاعة احمد لرابقهم لهلكوا مثل القرون القوادم بخسف
ومسخ او بغوق جميعهم **وسبحان** من يلطف بعفو مداوم وخذ حزرك
من عاشر قرنه وسبعين عاما بعد قوادمه وتختلف لانزالك في الارض
كلها وتعلوا سيوف تمها بالملاحم ستظهر فتنة وعجايب ومظالم لابن آدم
وتفصل منعاظم الي اخر ما قال رحمه الله **وسياتي** مزيد ايضاح قال
بعضهم ياخليلي ان في القلب ضرا فاصبح الجسم منه نضوا بليا
قد رق الدمع تغلي وحقا ان نغيض الدما يامقلتيا
فستبدوا عجايب منكرات فتن هولها يشيب الصبيا
قال عليه الصلاة والسلام ياتي علي الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه
الا من هرب من شاهق الي شاهق ومن جحر الي جحر **فاذا** كان ذلك
الزمان لم تنل المعيشة الا بسخط الله تعالي **فاذا** كان ذلك كذلك كان
هلاك الرجل علي يد زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد
كان هلاكه علي يد ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه علي يد
قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يارسول الله قال يعيرونه
بضيق المعيشة فان ذلك يورد نفسه الموارد التي تهلك فيها
نفسه انتهي **وقيل** تاتي علي هذه الامة زمان لا تطيب فيه معيشة
المومن الا بعد استناده لمنافق يحميه فقالوا ينبغي للعالم في هذا
الزمان ان يكون بجنبه سفيه يرد عنه السنة السفها **وقيل**
ياتي علي الناس زمان لو سمعتم باسم رجل خير لكم من ان تلقوه
ولو لقيتموه خير لكم من ان تجربوه ولو جربتموه لا تقصتموه **قالت**
الحكما اذا ارتفع الوضيع اتضع الرفيع **واذا** ساد السفل خاب الامل

اذا

اذا ملكت النماردة هرولت البركة شاردة اذا ملكت الخلفاء اشرفت
علي الهلاك الفقرا اذا ضعفت الصدقة قلت النفقة وكثرة الفتنة
اذا ملك الموج كثر الهرج والمرج وتحرك الساكن وارتج واحرق الدم
وانتج وعصفت ريح الضلال من كل فج اذا فسدت معاملة الناس
تمكن منهم الوسواس اذا فسدت الشريعة فاشراط الساعة سريعة
اذا سخط الله علي قرية كسدت اسواقها وكثرة فساقها وجارت
حكامها فعند ذلك لا تصلي فقراوها ولا تزكي اغنياوها ولا
تستغيثم علماوها **قال بعض الحكما** العالم سالك والدين صالح وزاد
الشر شرا والضر ضرا شعر
المجالس اذا لم يكن صدر المجالس سيدا فلا خير فيمن صدرته
قال عليه الصلاة والسلام اذا تقارب الزمان انتقي الموت خيار امتي
كما ينتقي احدكم خيار الرطب من الطبق انتهي **قال بعضهم** احذر بني ممن
تغاشر وانفر بنفسك قبل نفر النافر **وقال** اذا كان قوام الدين معوج
فبحر الضلال يموج **وقال** اسباب القيامة قد برزت اعلامها واوايل
الساعة قد استولت احكامها **وقال** اذا تم امر دنا نقصه توقي
زوالا اذا قيل تم **قالت الحكما** اذا كان الولد غيظا والمطر قيظا فاضت
اللئام فيضا وغاضت الكرام غيضا واجتري الصغير علي الكبير واللئيم علي
الكريم والجليل علي الحقير الذليل **وقالت الحكما** اذا رضي الراعي بفعل
الذئب لم ينبح الكلاب علي الغريب **وقيل** الناس بازمنتهم اشبه
منهم بابائهم **وقيل** اذا قل العلم كثر الجهل اذا انطوي الشرع
حسم العدل اذا عم الظلم والجور انتشر الزور والباطل اذا ظهر

الفساد، كثر العناد، وارتاعت العباد، وانخرقت الاكباد،
وقالوا اذا لم يمشي الزمان معك كما تريد، فامش انت
معه كما يريد، وقالوا ان هذا الامر لا يصلح اخره
الا بما يصلح اوله، وهو السيف، وقالوا الشرف بالاخلاق
لا بالاعراق وقال بعضهم في اهل زمانه اكسير
نحس كل عقرده، مركب من مدبر فاسد، ان شئت ان
تجعل الوري سفلا، التي علي الالف منهم واحد، شياطين
الانس، واجالسة الجن، اشد باسا، واقوى مراسا،
واعظم وسواسا، من شياطين الجن، اين الثريا في الثرى
اين التبر في التبرا، اين الملائكة في الشياطين، اذا ملك
الاراذل، هلك الافاضل، احترز، وامن الوجوه العابسه
والاكف اليابسه، اذا سقطت ساد السفله، ارتفعت
ارتفعت الجهله قال بعضهم ادركنا الناس، وهم ورق
بلا شوك، فصاروا اليوم شوك لا ورق فيه، قال
سفيان اذا رايتم شرطيا نائم في وقت الصلاة، فلا
توقظوه لها، فان نومه احسن للناس لئلا يؤذيهم القرد
بالغ وشره، والاسد مكسور فخذه، اسجد للقرد في
زمانه، وداره ما دمت في مكانه، وايم الى ان
ينقضي اوانه قال عليه الصلاة والسلام، اذا رايتم
الامر وسد الى غير اهله، فانتظروا الساعه وقال
عليه الصلاة والسلام، لا تقوم الساعة حتي تتسافد

الناس

الناس في الطرقات تسافد الحمير، وقال عليه الصلاة
والسلام، لا تقوم الساعه حتي تستغني الرجال والنسا،
بالنسا الرجال بالرجال والنسا بالنسا وقال عليه الصلاة
والسلام، لا تقوم الساعه حتي تركب الفروج على السروج،
قالت الحكما المنافسه مفتاح العداوة، واساس الشرة،
وقيل التجني اول اسباب العداوة، والقطيعه والمجازات
بالاساة بيس الزاد اذا كثر الربا، فقد قل الزنا، واذا
منعت الزكاة منع القطر، ومنعهم الله ما عنده، اذا شا
هذه تلك العلامات، فتجهزوا، فقد رفعت للمنتظر
الرايات، وقد كان الحين، وصاح بالخراب غراب البين
وافيل صاحب التمكين، بالفتح المبين، اظهر يا مهدي
الزمان، فقد بلغ الاجل، وان الاوان، املا الارض عدلا
كما ملئت جورا وظلما، انزل يا روح الله وجدد الفتوح
وقد جا امر الله، واستراح عباد الله، واشرقت
الارض بنور ربها، وظهر الاخيار وهلكت الاشرار قال
بعضهم سورة الفاتحه، اياتها سبع، اولها الشمس
واخرها المريخ، وسورة الناس، اولها الشمس
واخرها الشمس، فانظر بعين قلبك كيف البداية من
الشمس، واخرها الشمس، ولم ار هذا الا الكندي فقط
حرر بعضهم تلك الاشارات، فوجدها بلغت من
الاعداد التي للكواكب السبعة السياره من ابتدا الدور،

هدتم

الي نهايته فبلغت ١٣٢٧ وهذا نهاية النهاية عند علما
الفلك وحكما اليونان وغالب كبار الفلاسفة وعلي
راس هذا العدد تبدل الارض غير الارض فافهم سر ما اشيروا
اليه وعولوا عليه فيخرج من هذا العدد مكث عيسي عليه الصلاة
والسلام ٤٠ عاما وطلوع الشمس من مغربها ٤٠ يوما ومدة المكث
بين النفختين ٤٠ ماية وعشرين لا اختلاف فيها والتاريخ
الذي نحن فيه عقب المجموع ١٣٦٢ فالمجموع الباقي سنة فاتمم
الاشارة تغنيك عن العبارة قال الشيخ عبد الحق بن سبعين رحمه
الله تعالي ٦٩٠ انه لا اصل في هذا العالم مبدا الدور في راس
الحمل حيث كانت الكواكب السبعة في نقطة الحمل ثم سارت علي
اختلاف حركاتها ورجوعها واستقامتها وذلك بحركة الفلك
ثم تطاول العهد في مسيرها فلزم من ذلك اجتماعها
احيانا في برج واحد بعد مدة من الزمان فان اجتمعت في احد بروج
المثلثة المائية كان الما كما وقع في زمن نوح عليه السلام من الطوفان
وكان ذلك في برج العقرب وعليه ضبطت الادوار وان اجتمعت
في احد بروج المثلثة النارية كان الحادث نارا وليس المراد ان تكون نارا
تحرق العالم وانما حدثت الفتن العظيمة وذلك المنزح وان اجتمعت
في احد بروج المثلثة الهوائية حدث ريح كما وقع في زمن قوم عاد وان
اجتمعت في احد بروج المثلثة الترابية حدثت الانتقالات الكبار
ثم ننظر ان كان العلويين الذين هم زحل والمشتري في درجة
واحدة ودقيقة والخمسة في باقي البروج فدليل النبوة ويسمي
ذلك القران

١٤

ذلك القران بين العلويين والخمسة ملي لم تكن في
البروج فدليل الاضطراب ويسمي قران اوسط والثالث
قران اصغر فتامل فبعض العلما اصحاب الجفور والزايرج تكلم
علي الثلاثة كصاحب الشجرة النعمانية وشراحها وخص
بعضهم باحكام كرة مصر القاهرة واقطاعها وبعضهم
بالمدن الكبار المشهورة وبعضهم بساير اقطار الدنيا من العمران
وغيره وخص بعضهم احكامه بالعموم وحيثما تكلمنا علي
طالع العالم علي حسب الطاقة وان شا الله تعالي نتكلم
علي كرة القاهرة المحروسة فيما بعد ويعلم جميع ذلك الكواكب
ومعرفة اماكنها وحركاتها وممازجتها واتصالاتها واشراقها
وهبوطها وسعودها ونحوسها ووبالها وسقوطها وما
يترتب علي ذلك من الاحكام والحوادث والوقايع ان شا الله
في كل يوم او في كل جمعة وشهر ومعرفة ذلك تحتاج الي اصول
ومقدمات وتلك تسمي عند علما هذا الفن المفاتيح ولا يمكن
معرفة هذا الفن بدون تلك المفاتيح وهذا العلم اشرف
العلوم وشرف كل علم بشرف موضوعه وموضوع هذا العلم
الدلالة علي قدرة الباري جل وعلا لكونه من جملة العلوم
السرية الباحثة علي اسرار القدرة مما تشير اليه من الوقايع
المخزونة في كنوز الحروف التي عليها المدار نحن قد وفقه الله تعالي
لفهم تلك الرموز الحرفية عرف جميع الاصول الجفرية المرتبطة
بالاقترانات الفلكية المسلسلة علي اقطار الدايرة الكونية

وحصول تاثيراتها في اركان الدايرة بالحوادث والوقايع المؤثرة
في احايينها وآناتها كاينة ما كانت ومن الافاقهم ولما كانت
الامر علي ما يشاه فالامر مبني في نفسه علي الكواكب السبعة
كما تقدم وعلي البروج الاثني عشر وعلي المنازل الثمانية وعشرين
والجميع علي الاس الاعظم الذي هو نقطة الدايرة المحرك للكل تقدير
العزيز العليم ومعرفة حركات الافلاك والسبعة المنجم المرتبه
في مراتبها ومعرفة طلوعها في شروقها وغروبها واقترانها
واجتماعها وافتراقها ومواصلتها وسيرها في مراتبها وما يحدثه
الحق سبحانه وتعالي في العالم بمقتضي حركات سيرها كالرياح و[illegible]
والامطار والزلازل والفتن والرخا والغلا والوبا وحدوث
الامراض علي اختلاف انواعها علي الامزجه والطبايع في الفصول
الاربعة وتاثيرات العناصر وبذلك يعرف الباري سبحانه وتعالي
فيهما من الاسرار الالهية اذ لا تاثير لشي منها في شي الا باذنه
وارادته ومشيته خلافا لمن زعم انها فعالة بالاستقلال
حاشا وكلا بل هو سبحانه وتعالي باختياره ان شا وان شا
خلق الاحراق في النار وابطله في قصة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة
والسلام وخلق القطع بالحديد وابطله في قصة اسماعيل عليه
الصلاة والسلام وخلق الاغراق في الما وابطله في قصة موسي عليه الصلاة
والسلام فهو سبحانه وتعالي له النقض والابرام ومن هنا
كذب المنجمون من الفلاسفه والحكما فمن عرف الطوالع والغوارب
واحكام الحركات الفلكية واتقنها الاتقان الثاني بمعرفة
الدرج

الدرج والدقايق والثواني والثوالث وجميع الاصول
المتفق عليها في الاصطلاح عرف بعض ما يليق بمعرفة بعضه
والافلا ومن جملة المفاتح المتوقف علي معرفتها
هذا العلم طريقة الحروف ومعرفة طبايعها وحارها
وباردها ورطبها ويابسها ومخفيها وتوليدها
ومزجها وتعديلها واستنطاقاتها بعد توليدها في
الجداول والاوفاق الحرفيه والعدديه ولقطها
واخراج ازمتها ويسمي هذا المفتاح بعلم الزايرجه
وكذا يحتاج طالب هذا الفن علم التصحيف لحل
الرموز والاشارات والالغاز فاما الرموز والاشارات
والالغاز فهي بحكم مصطلح القوم اذ لا سبيل الي التصريح
بالعلوم السريه وهو من سو الادب وغير لايق
بمقام القوم فانهم لو صرحوا بالعلوم السريه لوقع
الخلل في نظام ترتيب الحكمة الكونية وفي ذلك
ما فيه من التعطيل والتلويح والتقديم والتاخير
والتقليل والتخليط الذي لا تحمله فا يرى الا القليل
فنعم ما فعلوا من اسبال الستور علي وجوه البدور في الخدور
وقد ابقوا معرفة حل تلك الرموز والالغاز علي حكم
اصطلاحهم حتي يوخذ بالتلقين عن مرشد مشافهة
فنحن نشير الي الحركات الكليات دون الجزييات اذ لا
سبيل الي حصر الحوادث الجزييات بوجه ابدا لكثرة

ووقوعها في الاقطار، يقلب الله الليل والنهار قال
تعالى كل يوم هو في شان، فسبحان من لا يشغله شاغل
شان عن شان لا يسأل عما يفعل وهم يسألون، فرغا ذكرنا
الوقايع الكليه وحشوناها بما يليق من الحوادث
الجزئية، فالتقديم والتاخير من جملة انواع الرمز والايما
والابهام، وخلط الكلام المصطلح عليه، وذلك
سنة القدما، ومنهاج القادة العلما والحكما، حتى
لا يتخلص السر الى الجهر، هذا هو السبب، ومن لم
يمشي على منهج اسياده لم يبلغ مراده، ولم ينجح
رشاده، ولم ينال ما نالوه في يوم ميعاده اعاذنا
الله تعالى من التبديل والتغيير، وحمانا من التغيير
الموجب للتعتير فالواجب على كل من اطلعه الله
تعالى على سر هذا العلم، وكشف له عن مضمونه
الكتم لما في ذلك من الضرر، اذا اميط عنه حجاب
الستر لان الحجاب رحمة لاهل الدايرة الحسيه
والا انفرطت امورهم، وحما يشهم وتصير ابصارهم
طامحة الى ما يرمون مما يسمعون، فالكتم افضل
افضل، والستر اولى، واجمل، وارباب الحقايق
ما اصطلحوا الا على التنبيه، بانواع البيانات
لا بالتصريح، واحالوا اتباعهم على معرفه
الاصول، التي هي المفاتيح، المتفق عليها

ولا

ولا يكون، اتصال لهذا الامر بدونها قط وان
من حذا حذوهم، واقتفى اثرهم، يلحظ بعين البصيره
ما تضمنته ذلك الاصول وبهذا المقتضى صارت الحكمة
والمعرفة في الافراد، واشتغل الناس في العموم
لما هو الاولى والاخرى في حقهم، والى ذلك الاشارة
بقوله ليتخذوا بعضهم بعضا سخريا الايه، من التسخير
التسخير في المصالح الكونية التي فيها حياتهم
فافهم ذلك فتنبه له انتهى تنبيه اعلم ايها
الطالب لايضاح حقايق الامور، انه قد جرت
عادة ارباب الحقايق، وارباب الطرايق، من اهل
كل فن، من هذه العلوم، الخفية بالتقديم والتاخير
ولا معيب عليهم في ذلك لانها قاعدة كليه عليها
اصطلاح الجمهور، لاسبال الستور، على البدور
وذلك من مقتضيات الحكمة، فلو ذكر الاشيا على
التوالي لكان ذلك قادح في كونها حكمة ولكون
العلوم السرية لا تكون الا هكذا بالتقديم والتاخير
والتكرار، والتخليط، والاملال وخلط العبارة
بمطلق الاشاره، على غير العالم النحرير وغاية
ذلك تعلق الخاطر، والامال، بالبحث عن مجهولات
الامور، والقلوب مجبولة على طلب حب العلوم
الخفية، لما فيها من الاستعداد، والقبول كذلك

الامر المخفي فهذا هو السبب الخاص بهذا الفن وغيره
فالخمول اولي من المشغوف في هذا الزمن الخاتم
لكل خير الفاتح لكل شر يا جهول والظهور بكر
الظهور ومن بات اكلته العقبان بالانيات
قد لعبت الزنبور على نغم الطنبور فيولت ثم ويلك
يا معذور من الحال المستور قال الله تعالي فتلك
الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
الذين يذوقون حلاوة العلم في انواع البيانات
كما قيل شعر / للمتعنت لا يطلب الا التصريح زايق
غني عن التصريح الشعر
للمتعنت وعني بالتلويح يفهم زايق غني عن
التصريح لكون المتعنت لا يطلب الا التصريح بالامر
والتصريح تارة يكون حراما وتارة يكون كفرا
وتارة يكون جايزا ولا يكون حلالا الا فيما
مدحه الشرع لا غير فمن طلبه في كل المواطن
مصرحا به فهو جاهل بالامر ولا كلام لنا
معه ودعه نتكلم فيما بيننا كما نشا ولا
نعلق تعالي الجواهر في رقابه رعاع الخلق
وغمرتهم لجهلهم اياها ولعدم وقوفهم على كشف
رمزها وحصاها فقد تقرر بهذا البيانات
ان علوم الاسرار مبنية علم الكتم دون
الافشا

الافشا في الاصول المفردة والانثا فافهم وربما قيل يقول
ما فايدة تاليف الكتب والرسايل وتصنيفها وقد قلتم
بالكتم وعدم الافشا واملتم على معرفة الاصول بالذوق
الصحيح فالجواب انه لم تزل علما الامصار واقطاب
الاعصار جميعا يتنافسون في تاليف الكتب والرسايل
وتصنيفها ويودعونها جواهر العلوم النفيسه ويبنون
اساساتها على قواعد الرموز والالغاز والايما والتلويح والمجاز
ويبقون تلك مفاتيح تلك العلوم لاربابها كل ذلك صيانة
للاسرار وحفظ الذخاير الاخيار فالكتم اولي والرمز
احلا والتلويح اغلا واعلا حتى يتعين كغو كنزهم هذا
جواب من انكر الحقيقة من غير المجاز فافهم والله سبحانه
وتعالي اعلم واعلم ايها الاخ الصالح الموفق الناجح ان علم الحروف
يحتاج الي قواعد كليه واصول مرضية يفتقر اليها كل طالب يستخرج
بها مخبات الامور من العلوم الجزئيه المشيره الي الحوادث الكونيه
الحاصله في الدايره الخياليه التي هي محل الحوادث فوق وجه البسيط
الداخله في جوف الحرف الاحاطي المشار اليه بجبل ق المحيط
بالكون القابل التغيير والفساد في العرف الذي عليه الاصطلاح
الكوني وهو خطوط متميزة منها المعمور ما فيه من المدن والقرى
في اقطار متفرقة تعرف بالاقاليم وهي سبعة سفليه في مقابلة
الطباق السبعة العلوية التي هي مساكن الكواكب السبعة المشهورة
وهي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهره وعطارد

الرموز والالغاز لطلب بيان الحقيقة صح

والقمر المخلوقة لمصالح العالم، اعلم اودع الحق سبحانه فيهما من
الاسرار الالهية المؤثرة في العالم، بالتاثير اللايق بالاوقات على
ما رتبه الحكيم العليم، بمقتضى ارادته ومشيئته اذ لا فاعل الا
هو عزت عزته وجلت قدرته وذلك التاثير الحاصل عند
المقارنة والمواصلة والطوالع والغوارب والاصول الفلكية
والطبايع والعناصر، وتاثير بعضها في بعض على ما رتبه
الحكما الازلية، وقسمته على الاقاليم السبعة المشهورة على وجه
البسيطة جرت عادة الله سبحانه وتعالى، اذا كان كذا يكون
كذا يعني حصول الحوادث التي تقتضيها الاقترانات والمواصلات
لتلك الكواكب السبعة الكبار المشهورة كما مر ذكره مكرر
التفهم، وما على الحكماء اذا لم يفهم البشر، ويعتبر في جميع ذلك
مواطن المقابلة والمقارنة في مواضع والتثليث والتربيع
يجب على المشتغل بهذا الفن، ان ينظر الى موضع القمر في كل يوم
والى موضع الكواكب كلها، فما كان منها في البرج الثالث من موضع
القمر، او في الحادي عشر منه، فالقمر في تسديس ذلك الكوكب
وما كان منها في الخامس او التاسع فهو في تثليثه، وما كان
منها في سابعه ففي المقابلة وما كان منها في برجه فهو في
المقارنة فهذا خمسة احوال عليها خمسة احكام، وضمنتها الحكما
السادة الحكما والقادة العلما واما معرفة تفصيل هذه المناظرة اعلم
ان المقابلة نظر العداوة التامة وكذا التربيع نظر عداوة
والتثليث مودة تامة، والتسديس ايضا نظر مودة الا

انه

انه دون التثليث، والمقارنة مع السعود جيدة، ومع النحوس
رديه فافهم هذه الاصول الفلكية، واعتبر البروج الاثني عشر وهي
حمل، ثور، جوزا، سرطان، اسد، سنبله، ميزان، عقرب، قوس،
جدي، دالي، حوت، واعتبر منازل القمر الثمانية والعشرين ايضا
فان جميع ذلك مطلوب في هذا الفن الظريف ممن اتقن معرفته
هذا جميعه بعلم اصوله عرف التاثيرات الحاصلة قبل وقوعها بحكم
العادية الجارية غالبا، ولا يقال ان هذا علم غيب لتوقف معرفته
على اصوله وضوابطه وارتباطه بها وافتقار الطالب اليها وليس
كذلك العلم الغيبي المجرد عن الوسايط من الكتب والاضافات فانه العلم
اللدني الذي يلقيه الحق تعالى في قلوب خلاصة عباده دون
واسطة كعلم سيدنا الخضر عليه السلام المشهور قال تعالى واتيناه
من لدنا علما ذلك العلم لا يحتاج صاحبه الى ما تقدم ذكره
لانه نتيجة الاشتغال بالاسما الالهية وبداية التعلق
ثم التخلق ثم الاتصاف ثم التحقق بما تخلق به من باب
تخلقوا باخلاق الله تعالى وبمقتضى ذلك يطهر القلب
ويخلو من الرين الطاري عليه وعند ذلك تشرق عليه
شمس المعرفة بنور البصيره ويصلح لتجليات الحق عليه
بانواع المعارف الالهية والعلوم الربانية ينطق بها تارة
مع الاذن بحكم الوقت والمقابل ويكتمها تارة على قدر مرتبته
في الحقايق هذا هو العلم اللدني ذكرناه لك هذا
القدر من التنبيه الا لتعلم الفرق بين العلمين فلا يشتبهن

٧ وقضية مع سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام
٧

عليك الامر لاشتغال الناس بظن انه معرفة ما تقدم
ذكره بالوسايط الفلكيه والاحكام النجوميه علم غيب
مجرد ولا يميز بينه وبين العلم اللدني الذي هو نتيجة
التخلق وثمرة هذين العلمين بما هو اخص منهما
وهو العلم الذي استاثر الحق به ليس للنبي ولا للولي
فيه قدم كما تقدم اخبرنا الحق سبحانه وتعالي بقوله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية هذا
لا قدم فيه لمخلوق فقد تبين لك بهذا التعريف
الفرق بين هذه العلوم وتميزت عن فرق المتقدمين من
الحكما والفلاسفة علي اختلاف عقايدهم بل وتميزت
عن القاصرين الذين يجهلون الاصول ولا يميزون بين
اسبابها وينكرون علي من يظهر عنه الاخبار بشي منها
ويقولون هذا علم غيب والغيب لا يعلمه الا الله سبحانه
وتعالي ولم يعرفوا سر الاستثنا الذي نبه عليه الباري
في كتابه العزيز ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا
وقوله سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا وما في معنى ذلك
من الايات والبينات فقد فتح الباب وعلمنا ما لم
نكن نعلم وعرفنا طرق الوسايط بالاصول والضوابط
في العلمين السابقين دون الثالث الذي له تعالي فانه
نبهنا علي الادب فيه وامرنا بالتوقف عنه فلا ندعيه
فاعلم هذه الاصول واعمل بها ترشد انتهي ما ذكره
شارح

شارح الشجرة النعمانية رضي الله عنه وحيث جال بنا
جواد البنان في مضمار البيان حتي بعد الكلام بخطى سبيل فلنرجع
الي ما كنا بصدده فنقول ولما اجتمعت الكواكب السبعة قبل مولد
النبي صلي الله عليه وسلم في برج الجوزا دل ذلك علي ظهور
الملة الاسلامية وكان بين القران وبين مولده صلي الله عليه وسلم ثلاث
وخمسون سنة ولما ظهر صلي الله عليه وسلم وقع القران بين العلويين
في برج الحمل ثم علي راس هذا القران ذكر زايرجة مولد النبي صلي الله عليه
وسلم علي ما ذكره محمد بن سنان باشا قال رحمه الله تعالي قد ثبت
ان النبي صلي الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين في ربيع الاول في العشرين
من نيسان الرومي عام الفيل في عهد كسري انوشروان ٨٨٤ سنة
من تاريخ ذي القرنين المقدوني وقد صح ان الولادة كانت بالليل
والوقت غير ظاهر الا ان الدعوة والعمر اوجبا ان وقت المولد في هذه كان
المشتري وزحل مقترنان في دقيقة واحدة في خط وسط السما وعلي
هذا كان الطالع الجدي في عشرين درجة واتفق صاحب الطالع زحل
وهو صاحب المثلثة الذي كان قبل المولد مع المشتري في درجة وسط السما
والزهرة تنظر الي الطالع فاذا جعلت درجة الطالع دليل القمر وسيرت
به الي تربيع كان بطالع مكة حرسها الله سا درجة بمطالع الفلك
المستقيم وكذلك ان جعلت درجة القمر الدليل كان هو صاحب
الجزء في وتد المغرب وكان بينه وبين درجة زحل وتثليث
المريخ بمطالع الاقليم بحسب موضع القمر في الافق سا درجة
ولذلك كان عمره من السنين الشمسية سا سنة والله اعلم وهنه

وهذه صورة زايرجته صلى الله عليه وسلم

الحادي عشر العقرب والمشتري زحل / الثاني عشر القوس	العاشر برج الميزان والزهرة	التاسع السنبلة / الثامن برج الأسد
الطالع برج الجدي ك	زايرجة الفلك	السابع برج السرطان مريخ ك در
الثاني برج الدلو / الثالث برج الحوت زحل	الرابع برج الحمل عطارد ب كه	السادس برج الجوزاء / الخامس برج الثور

وبعد اربعين سنة من مولده صلى الله عليه وسلم اظهر النبوة ودعا الناس الى الاسلام في دخول بدو القرآن الثالث كما تقدم فاقام بمكة ثم هاجر الى المدينة ونزل بطيبها صبيحة يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول وكان نزوله فيها بطالع القوس والشمس في السنبلة كط والقمر في الحوت ب والمريخ والزهرة مقترنات في العقرب وقبض صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وقت الضحى في الخامس والعشرين سنة طحعه من التاريخ السكندري والله اعلم تنبيه اعلم هداك الله تعالى ان غالب الجمهور قائلين بان الدنيا لا تؤلف تقوم القيامة وتنوح الماعه واحتجوا باخبار ليس هذا موضع محلها

محلها فراجعها في مفتاح الجفر وغيره وقد صرح ببطلان ذلك العلامة الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى وتبعه جماعة منهم الامام ابن سهراب وامنوا به وعقد دايرته على ذلك وحجة من قال بالزيادة هذه الاية الشريفة وهي قوله تعالى لا يلبثون خلفك الا قليلا فبعضهم حذف مكررها وجمع الباقي وضم اعدادها فكانت ١٣٩٩ فافهم ما اشرنا اليه لانه المدار الكلي والمعول عليه والله يتولى هداك بمنه وكرمه وسياتي فيما بعد ان شا الله تعالى زيد ايضاح التنمي

فصل في ذكر طالع ادم عليه السلام

قالت علماء الفلك خلق الله تعالى ادم عليه السلام وثالثة ساعة من نهار الجمعة في اليوم الثالث من شهر نيسان وخلق حوا في سادس ساعة منه وكان الطالع عند هبوط ادم عليه الصلاة والسلام من الجنة برج السرطان وكانت قسمة الاجرام في الفلك على هذه الصفة والله اعلم بحقيقة الحال وهذه صورته

الحادي عشر برج الثور / الثاني عشر برج الجوزاء شمس	العاشر برج الحمل فيه الشمس وعطارد ه	التاسع الحوت / الثامن برج الدلو
الطالع السرطان فيه المشتري سهم السعادة	زايرجة هبوط ادم من الجنة	السابع برج الجدي مريخ
الثاني برج الاسد / الثالث برج السنبلة وعطارد	الرابع برج الميزان والزهرة	السادس القوس / الخامس برج العقرب

فادم نبي مرسل خلقه الله تعالي بيده ونفخ فيه من روحه وانزل عليه عشر
صحايف وهو اول من تكلم في علم الحروف وله كتاب سفر الخفايا وهو اول كتاب كان
في الدنيا في علم الحروف وذكر فيه اسرار غريبة وامور عجيبه وقال ابن عطا
خلق الله الاحرف وجعل لها سرا فلما خلق ادم عليه الصلاة والسلام بث فيه ذلك
السر ولم يبثه في الملايكة فجرت الاحرف علي لسان ادم عليه السلام بفنون الجريان
وفنون اللغات فجعل الله تعالي صورة لها وقد اطلعها الله تعالي علي سر اولاده وما
يحدث منهم الي يوم القيامة ومنه تفرعت ساير العلوم الحرفية والاسرار
المعددية الي يومنا هذا والي ما شا الله تعالي قال بعضهم ان الامام رضي الله
عنه ورث اسرار علم الحروف من سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو اول
من وضع وفق مايه في مايه في الاسلام ثم تسلسل الامر الي الامام جعفر
الصادق وهو الذي حل معاقد رموزه وفك طلاسم كنوزه وقيل ان الامام
محمد المهدي يستخرج كتبا من غار بمدينة انطاكية ويستخرج الزبور من بحيرة
طبرية وفيه بقية مما ترك ال موسي وال هارون تحمله الملايكة وفيه الالواح وعصا
موسي والمهدي اكثر الناس علما وحلما وعلي خده الايمن خال اسود وهو من ولد
الحسن بن علي رضي الله عنه قال بعضهم ولا بد للشارع في حل رموز الجفر من معرفة علم
التصحيف لان بعض الاسرار موقوفة عليه وعلي معرفته وهو فن غريب وللناس
فيه مولفات ورسايل ولكن لما تغيرت الحال والاحوال وفسدت وبارت بضايع
اهل العلوم وكسدت وخلا ذلك المنزل الانس وخربت تلك المباني والمدارس
انكرها من لم يرع من العلم في ربع خصيب ولم يكن له في الذوق والكشف نصيب
وادعاها كل محتال قد تلبس بدكيات المحال اماخيام الحي فهي كخيامهم
واري نسا الحي غير نسايها فصدقه من لم يكن له اذعان وهو قد قاس الذهب

الابريز

الابريز بالبهرجان ولعمري ما هي منه الا تخليط في ظلمات وتخاليط
اكثرها قد مات وفات كسراب بقيعة يحسبه الظمان ما حتي اذا جاه لم يجده
شيا فكيف يرقوا منازل المحصنات بمخرقات بها سود الفلاوي دونهم والذين
يرمون شوك وسهام مسقيه سم كاوي قد سقي الله بالرجي ارض قوم
اطنبوا في عماه واعطوا فتاوي وقد نقص العلم من طلابه حتي اصبحت
دروسه في التهاوي وبمدرس جالس كمثل مخرفه الخرافات ناقل او حاوي
قد حوي درسه روعة وجاهل جهول صفر فاويا ومخنث ومعرص ولوطي
وحرامي وفارق وماوي ابن الخاله من السلاطين وابن الملايكة من
الشياطين وقد اشتهر فيه [illegible] فيه الامام الغالب ليث علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في منهج عجيب ومبهج غريب قال رضي الله عنه كل عتب عيب
الكرم يغطيه يعني كل عيب الكرم يغطيه وقال خراب البصرة بالريح يعني
الزنج قال الحافظ الذهبي وما عرف تصحيف هذه الكلمة الا بعد مايتين من
الهجرة فتامل ومن هذه لطايفه الكتابة المحتاله المرتابه وامثال
ذلك كثير جدا في كتب الجفر فافهم ذلك وتنبه له ففي مثل هذه الاشارات
تصريح كبير لارباب الذوق والوجدان ولا اهل لكنهم والادراك من الاعيان
قال الله تعالي ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون شعر لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
لطيفة قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ليس شي الا وله سبب
وليس كل احد يطلع علي سره واعلم ان كل مادة لها سياسات وضوابط
واسرار وروابط فيا ليت شعري من اين علم الغباحته وغيرهم النظر في
الكتف يعني لوح العظم الذي في كتف الضان او المعز فانهم يستدلون

منه علي الحوادث الخفية والامور الغيبية فالتسليم لكل ملة في اسرارها
واموره‍ا الوضعية من العقل غير الشرعيات قال بعض العلما ان موسي عليه
الصلاه والسلام لما القي الالواح الي الارض نبت في مكانها النبات
فرعاه الغنم فظهر في لوح الكتفات اسرار غريبة واشارات عجيبة
من العلوم الخفيه الروحانية والدلالات علي الاشيا المكنونه
الروحانيه اعلم ارشدك الله تعالي الي الصواب واوقفك علي
سر الخطاب انك اذا اخذت لوح الكتف لتنظر فيه فان رايته
صافيا فاعلم انه من الخصب وان رايته متغيرا بين البياض والخضرة
والسواد والغبرة فاعلم انه من الغلات وان كان اللوح اسودا مظلما
فان ذابحه غلام امرد او امراة او رجل جنب وان رايت الكتف
سوادا مظلمة فانه اشاره الي غم شديد يكون للناس
وان كانت صفرا فانه علامة ريح شديد تحدث وان كانت
بين الحمرة والصفرة فانه يكون بالناس مرض شديد ووبا
يقع وان كانت حمرة شديدة الحمرة فانه اشارة لدم يراق
وان كانت بيضا صافية كانت ملسا نقية فانه اشارة الي امان
ورخا وصلح وفرح وهدو بين الناس وسرور داخل عليهم ان شا الله
تعالي فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فصل في ذكر
احوال مصر المحروسة وما يتبعها من البلاد دون كل اقليم وواد
نظرت الي طالعها وامتزاج الكواكب خصوصا عطارد واصحاب
الروابع وارباب الطوالع ومطارح الشعاع ومواضع الشرف
والهبوط وغير ذلك وليس هذا المحل موضع ذكرها وحيث
كان

[illegible]

كان كذلك فنقول ان الطالع بافق مصر وقت التحويل الدرجة
الثالثة والعشرين من برج السرطان وبيت الثمن فيدل والله اعلم
علي انها تكون سنة مباركة صالحة من اولها الي اخرها وكون رب الطالع
حل المركز الحادي عشر بيت شرفه وسعوده يدل والله اعلم علي كثرة
العمارات والمهنات وكثرة الرسل والاخبار السارة وصحة الزمان
والسلطان وقلة الوبا والله اعلم ولما زحل حل في المركز
الخامس والمشتري في التاسع والزهرة وعطارد كذلك والمريخ في السادس
والجوزهر في السابع والنير في الجوزا الثاني عشر فلما كون زحل في العقرب
يدل والله اعلم علي سقوط الغنا وموت العجايز ونازلة بالمغرب
ورياح منكرة وخصوصا البول واوجاع المثانة وظهور العدو
وفساد الثغور وكثرة حشرات الارض كالافاعي وربما وقع
رجي الدم وقد تكسف الشمس لانعكاسها في عشرين منه وفي
وفي التشريق والتغريب والاحتراق وتحت الشعاع هنا يدل والله
اعلم علي الفتن والاراجيف بين الملوك وملوكهم في التغريب ويزيد
الشر بالمغرب والعجم في الاحتراق واقتتال العرب في ظهوره
من تحت الشعاع واما اتصاله الواقع بالزهرة من تثليث يدل والله
اعلم علي طيبة قلوب العالم والفلاحين وطيبة قلوب العبيد ورخص
الطعام وقوة الملوك والاشراف وفي احكام الحيوانات من كون زحل
حل في المركز الخامس من طالع مصر يدل والله اعلم علي تولية المراتب
لغير اهلها وفساد الملك وخراب المملكه من اهمال العمال
وضيق المعايش وغلبة اهل القري بنا دا التدابير وموت

في اخر السنة وليس بالعام، وعلي فتور الملوك عن المصالح وشاغلها
بالعاب والملاهي، وظهور العبيد علي مواليهم، وخبال في عقول
الاكابر، وفساد حال في الاصاغر، واتصاله الواقع بالمشتري من
تثليث يدل والله اعلم علي صلح امر اليهود، وكثرة الطرب
والمغني والموسيقا، وتبهرج النسا والزينة والخضب وتحكمهم
وعلو امرهم والله اعلم، واتصاله الواقع بعطارد من تثليث يدل والله اعلم
علي اختلاف الرياح العاصفة، وكثرة الغبار والامطار في اوانها
وعلي حركات الامم والتطلع في الكتب، وفرح بنا العاربا بالاقلام
والتقاله الواقعة بالقمر تدل والله اعلم علي خصومات، والاهتمام
بالفواحش والمنكر، ووقوع اكثر العالم في المكاره، والشدايد، وما
اشبه ذلك وفي احكام البابلي يدل اتصاله بعطارد، علي صلاح
الكتاب، وارباب العلوم والاقلام، واهل الملل والاديان والسحر
والكهانة والسما والعزايم، والله اعلم بحقيقة الحال ويبس شجرة
الحنظل، واخضرار شجرة الصندل والخلاف النافعة بلا خلاف ويحدث ويحدث
اضطراب في بعض البلاد، وشدة القلق لذلك، وحركة من العربان
في بعض البلدان والوديان، وهي حركة عجيبة، ونكبة غريبة شعر
فاذا كنت للمدارك اهلا ثم ابصرت حاذقا لاتماري
واذا انت تري الهلال فلم لا ناس يروه بالابصار
واخبار وارده من الروم، وكذلك قاصد قادم من الملك الهندالي
ملك الاسلام عن نصرة واخبار نزدة من العجم وحركات في بلادهم وحركات
بارض اليمن، وحركات بارض المغرب، وحركات بارض يثرب، وحصول
الراجيف

الراجيف وعلامات سماوية، وخوف بعض الاماكن في بعض
الجهات، واكثرها بالجنوب، وحركات بتركستان، واخري بطبرخان
باحرف لها مطغر باحرف الالف لا تماند باحرف الغين انت
طائف اقبل ولا تخاصم باحرف الميم لا تخالف فتوقع في المخاوف فقدان
الاوان، وفق الزمان، وتجدد صولة ومسرة لشخص جليل الشان
نحو الانقطار الحجازية، والله اعلم بالتقية وحسن عواقب الامور، وكثرة
الخيرات، والارزاق وعموم البركة في الزروع، والنباتات وانشراح صدور
السادة الاشراف، والامرا والمشايخ والمحافظين، والاوصيا باسنين وكثرة
قدوم الاخبار السارة لهم وكثرة الرياح في فصل الربيع، وزيادة رياح السموم
في فصل الصيف، واعتدال الرياح بفصل الخريف بهذا العام غنيف
وزيادة برد الشتا، وكثرة الامطار، وظهور الاعشاب وسلامة المسافرين
بحرا وبرا، وكثرة الامن وقلة المخاوف، واضطراب في بعض الامور
لشخص في بعض الامور بشخص وموت انسان جليل الاركان وظهور
رياح قوية، وربما ظهرت حمرة في الجو في البكرة والعشية، مع كثرة تغير
الرياح، واختلاف مزاجها، وحدوث بعض الشهب، وحريق عظيم باعلي
الجنوب، وقدوم انسان في اواسط العام من ارض الروم،
ورحيله اواخر العام الجاي، وحركات كبري بنواحي الحجاز،
واختلاف بين العربان، ورخص اللبن والقماش، وعدم ربح التجار
الاوباش، وتغير معايش الفقرا، واهل الحرف، والصنايع وكثرة
البغيان والعمارة، وتساوي الربح والخسارة، وقيام العساكر والاجناد
في بعض الطرقات، وخلف بين العرب، والعجم ويقتل شخص عظيم

بالمكر والحيلة ويكثر الخلف والفتن بنواحي بغداد والاهواز
ويحدث في تموز ايات سماوية وحوادث ارضية وتكسف الشمس
في تلك السنة وارتفاع السعر في ارض اليمن والشام وعلى طيبة قلوب
اكثر العالم والمشايخ وارباب الادراك والحافظين وارباب الرتب وكثرة
الغنا والموسيقا ومراعات اللهو والطرب وعلى مطرفي او انواطيبة
قلوب النسا وتنوذ اقوالهن وتبهرجهن باعظم زينة وعلى افتقار
الملوك الى رعاياهم وكثرة حاجاتهم اليهم وقوة سلطان العجم والتكرور
والحبشة والعرب وفسادهم في الراي والتدبير ومع حركات الملوك وكثرة
الرسل بينهم وافراح تنال بعض المشايخ ومظالم تحدث على الفلاحين من
من ارباب المناصب والمترمين والكشاف والمحافظين وموت بعض الوالي
وتعب اهل الصلاح والدين قال بعض المتاخرين من العلما والفلاسفة
من الحكما اذا حل زحل في المركز الخامس من طالع السنة الشمسية فيدل
والله اعلم على كثرة الحيل والمكر في الرعية والافعال التي غير مرضية
وفجور النسا وهيجان شهواتهن وتعلمهن السحر والكهانة والزجر
والفال والنطق بالمغيبات الباطلة ومفارقتهن الازواج وتامرهن
في ساير الاحوال وظهور الدجل والكذب ودخولها على العقول
الناقصة والخيانة والغدر والسخرية والاقوال الفاحشة والهزلية
والله اعلم قال الامام صدر الدين في شرح الشجرة النعمانية في الدولة
العثمانية ما نصه قال الشيخ يعني الامام محي الدين ابن العربي رحمه
الله دايرة الكرة مصر المحروسة ومقدار افقها لا انزال باد عز
ومع هلاكها مخادعة ولا تنال الامور موادعة حتى يقابل المريخ
كيوان

كيوان في اخر درجة من الميزان تخرج من يد العثمان اعلم ان
الاصل في ذلك ما اشار اليه الشيخ الاكبر رضي الله عنه بل عقد
هذه الدايرة بقوله دايرة الكرة مصر اما سبب تخصيص مصر
بهذه الدايرة فلكون مصر على كرسي الوقت المشار اليه دون غيرها
والامصار المتعلقة بها تابعة لها فلا يصح التخصيص الا لها وايضا
لكونها متقطعة حسن على خد ملاحة في مطلق اقاليم البسيطة بما
اختصت به من الاوصاف الكمالية هذا هو السبب التخصيص واما
قوله اذا انقضت قاف لجيم قامت سين سليم في الغزاة وتقابلت
الجيشان بخط النهروان واصطدم من عنصر الهوى حرفان فالرابع
غالب الخامس مغلوب قال الشارح في هذا الكلام دليل على
انه سيكون حركة كبرى بين ملكين عظيمين بارض النهروان بالقرب
من شط الفرات والملكين هما السلطان سليم والملك قانصوه
الغوري ويكون السين صاحب التمكين لان السين رابع حرف من
عنصر الهوى وهذه حروف الهوى ج ز ك س ق ث ظ ويكون
القاف مغلوبا بل تنقضي دولته باشارة اذا انقضت قاف لجيم
فافهم ثم قال ويثبت الكاف للسين يعني الملك في مصر في الميم
من القران الى القران ومدت دولته في عدد حروف الاسم كانه
يقول يملك حرف السين كرسي مصر من قران قيامه الى قران انصرام
ايامه ومقدار ما بين القرانين مدة حرف الاسم والاسم قد فسره
فيما سبق بقوله قامت ميم سليم وعدد سليم قمر وما المفلوج
فهو القاف قاف لجيم سيظهر ويملك مصر وما يليها من الاقطار

وهو جهركيسي الاصل وزمان انقضاء دولته كط وفيه القران المشار
اليه والقايم عليه من عنصر حرف سين بيضه الف وخا يعني خيربك
وفي تغليب هذا السين علي مصر يكون له الاستيلا علي كامل جزيرة
العرب الي تخوم المغرب مع اطراف اليمن والاقطار الحجازيه دولته
اصلح الدول في القران العاشر حتي تتم القرون بيقية العدد المضنون
بين اهل الفنون في اشارة المريخ تكون اشاره الخروج المنيه عليه في
دايره الشجرة عند قوله حتي يقابل المريخ كيوان يعني زحل في اخر
درجة من الميزان تخرج من يد آل عثمان اعلم ان قوله تخرج من يد آل عثمان
يعني بالخروج انهم لا ينصرفون غيبتها اي بمصر بحكم الاستقلال برهة
من الزمان وذلك يكون بحكم بظهور صاحب القران الذي تقلب له
الاعيان من ارض خراسان وفي الخبر اذا رايتم الرايات السود من خراسان
فاعلموا انها رايات المهدي فينشر عسكره ما بين كرمان الي ارض نعمان
ذاك هو الذي تكون له البيعة عند الغلبة ويأتي رايات صاحبه من ورآ
النهر فيعم البلدان بجنده ويسد باب الثغور بسعده وهو الذي يشارك
سين الختم يعني سليم الخاتم العثماني ظاهرا وينفرد بالحكم والتصريف
باطنا هذا معني الخروج المشار اليه في القران الذي يكون في اخر درجة من الميزان
وتبقي مدة الختم وبينه مدة اخري الونون ويتصور من هذه الحروف اسم
قاينم لان في هذا الاسم ظهور براعي الغنم في فلاة من الارض وهو
السفياني فافهم واذا فهمت فالختم عند الباب الحديد من ارض المشرق قبال
السد الذي لياجوج عند جيشه لا سمه ينتهي امره الي حوز قرمان
وبرهته خوف صاحب الباب المهاب سيد الاحباب فيتفرق جيشه
من حوله

من حوله ويهلك في فرشه يعني يخسف الله به المبيدا فافهم وقوله
رضي الله عنه لا تزال بادعه يعني يحدث فيها الحوادث السليم والجريم
ومع حكامها مخادعة يعني بالخدعة ولا تقال الامور مواد عه يعني لا تدوم
شدتها مع بلاغة حيلتها وحدتها لان معني الموادعة مفارقة بسرعة
حتي يقابل المريخ كيوان في اخر درجة من الميزان لانها طال ما اقترنا
في غير اخر درجة من الميزان وما وقع ذلك الخروج فافهم فاذا فهمت فالختم
والملوك المتغالبة بين الفتح والملك الختم هم هذه الاحرف بلا اختلاف يعرف
اسم كل ملك بحرفين من اول الاسم واخره وهم هذه الحروف كالاتي

س س س م م ا م ع م م ا م ا س
م ن م د د ه ي ن ى د م م ن م

وبعد ذلك يرجع الامر المبطون والله اعلم بما كان وما يكون وقوله
اذا عمرت اصوات باليا في اخر الزمان معكمت النوات في دولة آل
عثمان برا وبحرا ويكون خوف وضجر وبالجيش الي عام سبعين
وبالمغرب اختلاف بين اهلهم وقوله ميم مقصود القايم بمصر في بن
عن اذن رحيم يثبت ويل للسبع من في السبع اشارة الي قايم بمصر عن
اذن ابراهيم يثبت الحكم المقدر عليه فويل له من السبع الذي يفترسه
وقوله في عين العقبة جموع بمصر وتحكم العبيد علي الاحرار ثم تحكم الرعية
شرار البرية الاشرار وقوله ويرجع الامر المبطون هناك حادثه
البلخي وقيامه من ورآ النهر يقصد الباب فلا يدخله وعليه ضيق
وقته يشير الي حادثة تكون في اوايل ظهور ميم الخاتم من ارض بلخ
ورآ النهر وهو السين المرجوا وبه سفياني الاصل فاعلمه وقوله اذا

نبتت شجرة الحنظل تثمر النفاق ويورث الشقاق وتفرق بين الرفاق
في ذلك اشارة بليغة تعلم اذا علمت اشخاص الشجرة وفي زمن تخصيص
الحنظل دون غيره لانه المقصود النفع في بعض امراض ليست على حكم الاطلاق
لان الحنظل تقتحم النفوس من الحيوانات الناطقة والصامتة كنفره
والاشارة للذم لا للمدح ولاجل ذلك يكون ما ذكر من النفاق والشقاق وكفره
وسريان ذلك في الافاق وقوله خروج عدل لا خروج زوال في ذلك اشارة
الى تمييز المدتين الاولى والثانية وقد تقدم معنى ذلك وذكرها في التنبيه
على ما زاد على اسم سليم الفاتح وسنزيدك بيانا شافيا اعلم ان سليم
الفاتح جعلت المدة الصافية من الكدرات في عدد اسمه من عام فتح فيه
القاهرة الى عام خروجها من يد رب ذلك الوقت ومن عام الخروج المشار اليه
الى الغاية الف ونون ونون فالف حاجبتين ان هي تمام المدة الثانية
وقد حررناها من اسم سليمان ولد سليم لان ما وجدنا الواحد وخمسين
الزايد الا في اسم سليمان ولد سليم والمدتين ١٩١ منها الاولى ٢٤
والثانية ان اما المدة الاولى فهي الصافية دون مشاركة والثانية ليس
يدخل فيها تحريف الغير الذي هو ختم الاكبر فاعلم ان ذكر الخروج ليس على
ظاهره كما يظنه من لا معرفة له بعلوم الاسرار الجفرية ولذا قال في
هذه الدايرة خروج عدل لا خروج زوال لان خروج الزوال لا يبقي ولا يذر
وخروج العدل يبقي ويذر لانه يبقي التعريف على حاله لكن تتغير النعوت
الجورية بالنعوت العدلية والى ذلك الاشارة اشارة بقوله في الشجرة
ميم الختم يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما واما قيام العهد فعلى
قواعدها الاصلية من الدولة العثمانية لان دولتهم باقية برجالها الى

ظهور

٢٦

ظهور المعين في السنين هذا هو المعتمد عليه في الاصطلاح وهو المشهور
عند ارباب الجفور فلو كان خروج جور لكان يلزم منه الانقراض
بالكلية ولكن ميم القايم في ظهوره يتهم بما لا يليق به من النعوت التي
هي ضد العدل وقد انعقد الاجماع على انه يملا الارض عدلا وقسطا كما مليت
جورا وظلما فلم يبق للخروج معنى الا تغيير الجور والظلم بالقسط والعدل
لا غير فافهم ما اشار اليه في الاصل بقوله خروج عدل لا خروج جور والله يتولى
هداك واعلم ان لهذه الدولة تاصيل في الاية الشريفة قوله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقد دخلوا في ضمن الاية
الشريفة مع اشارة الاية الشريفة فلا شك انهم في السلك ولهم تاصيل
ايضا اشار اليه قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين اما الصالحية فهم
بالنسبة الى غيرهم اصلح الدول بعد الصالحين الصحابة والتابعين رضي الله
تعالى عنهم اجمعين لوجود انقيادهم للشرع وتمكنهم من رتبة العبادة
كالصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وملازمة الجماعة واتباع
السنة وقل ان يوجد ذلك في دولة من الدول التي سبقت اما اللفظة
لبلاغا فهي اشارة تفيد العلم بالوقت وكفى بذلك شرف ورفعة لمن
ايقظه الله تعالى وفتح عين بصيرته راى نعت الصالحية فيهم ظاهرا
فايدة عظيمة لا يستغنى عنها اعلم ان ظهور هذه الدولة قد حكاه
ونبه عليه صاحب الاصل وذكر ان ظهورهم الاحاطي في كاف
وظا ٩٢٠ وانتها ظهورهم في دسع ١٠٦٤ وانهم سيظهرون
على الغالب المعهود من وجه البسيطة ويقهرون كل من يقاومهم وينتهي

[illegible] صحيح بعض وطلع منه نسخة [illegible] باصل [illegible] العليه [illegible] الشاهطباع

سير جنوده الي الجزيرة الكبري ويفتح الله تعالي علي يد ميم من لمدت
المنسوبة الي مضي الاشارة، ونفتح عليهم بالتسليم، واخري بهول عظيم
واخري بحب رحيم، واخري بالرعب لهم، ويتسلسل ذلك الامر
الي ان يظهر الاصغر، والطود الاشقر ويجمع الجنود علي حصن
النهر، ويقابله ميم المصدر في السفن البحرية، وعلى الجنود
الغربية فيغرق العلج، وتهلك جنوده، وينصر الله الميم،
ومصداق ذلك، فلك في عقد من عقود الاية وهو الميم الخاتم
من ال عثمان، باخذ بالمسلمين بعد هزيمتهم، وسنذكر لتفنيها
قاعدة اخري، فيها المدار من هذا الفن، الي انقراض العثما
ودولتهم، وظهور ميم الهداية، وهو الميم الخاتم، وفيها
البلاغة، اذا تفننت، كل الافتنان واوضح مضمونها النحرير الحاذق
فهم منها ما يكون في دولة ال عثمان، الي انقراض خاتمهم في كل
عقد من عقودها، اسرار في الحروف، وفي تعلق كل جملة من
الجمل بحوادث ووقايع، وحركات في ساير ممالكهم، خصوصا كنانة
مصر، فانها منبهة علي ما يقع علي ايديهم في كل شهر وسنة
ومنبهة ايضا علي كيفية الاختلاف، والاتفاق لنظار
الكنانة من اقيالهم وعساكرهم فافهم تظهر لك ابياتها محررة واحكامها
مقدرة، وهذا صفة التقسيم كما تري،

العلج

لتفنيها

عقد	عقد	عقد
ال مرع	ل ب ت	الروم في
١٠٧١	٤٣٢	٣٦٧

عقد

عقد	عقد	عقد
اد ن ي ال ا	رض وهم	مرف ب ع د
٩٧	١٠٥١	١٦٦
عقد	عقد	عقد
غ ل ب هم	س ي غ ل ب	و ن
١٠٧٧	١٧ ١١	٥ ٦
عقد	عقد	عقد
ف ي ب ض ع	س ن ي ن	انتهى
٩٦٢	١٧٠	

لله الامر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
ولقد رأينا من تصدي لاستخراج هذه المدة وتباينها، ودقايقها،
وحوادثها، كابن سهراب افندي، فاغني المبتدي عن علاج القواعد
والاصول، فظهر من باطن الاحرف عجايب، وغرايب، تغني عن كل شي
والف في ذلك، ورقات لطيفة، وذكر فيها اسما الافراد في
كل دورة من ادوار القرانات لمصر الكنانة حتي حال منه جواد
البيان، في مضمار التبيان، وقلب الاعداد الي ماوراء ذلك، ولعله
عقدوه قد اركزها الي مركز الكفاية المنبه علي اشارتها بقوله
تعالى، ونفخ في الصور، فصعق من في السموات، ومن في الارض الا
من شا الله ثم الي غاية الغاية المنبه عليها بقوله تعالي ثم نفخ فيه اخري
فاذا هم قيام ينظرون، فمن وقف علي سر هذه الاية عرف الامر علي ما هو
عليه، وكشف اسرار الدولة الادمية جليها وخفيها، ووجب عليه الكتم
لما في ذلك، من الضرر، اذا اميط عنه حجاب الستر لان الحجاب رحمة
لاهل الدايرة الحسية، ولا تعطلت امورهم ومعايشهم، وتحير ابصارهم

الي رويا مالاقدرة لهم عليه، فالكتم افضل والستر اولي فافهم ذلك وحيث انتهي
بنا البحث الي هنا فلنرجع الي ما نحن بصدده من بيان الحوادث والوقايع المودعة
في حروف الشجرة التي نحن بصددها فننبهك منها علي بعض نكت ووقايع تقع
في القرن الثاني عشر اعلم هداك الله تعالي اذا تمت اعداد في بضع سنين
يفتح باب هم بهم وغم يلزم بفتحه جملة من المتاعب لاتزال تزداد ١٣٢ سنة
وتنموا شيا فشيا الي الميقات المعلوم فمنها شق العصا وتفريق الكلمة
عند من عمي خصوصا في الحروف الاربعة التي لا عداها عشرة وهن ابجد
فانهن اصل اثار الاشارة لولا الاخبار هلكت الاشرار ولولا افراح
الاغشاش طاش من طاش وعاش من عاش فالقاف الراحل يخرب المنازل
فالقاف القايم سعده ملازم وحزن الناس علي صعب الراس وظهور
النسا في صورة الرجال وبال واي وبال اذا تفرقت القلوب تفرقت الاجساد
اذا كثرت الخصيات خربت البلدات اذا عمرت الخزاين خربت المداين اذا
عمرت الاجداث ارتفعت الاحداث لا يصح الامان الا في صفا الزمان باختلاف
الفرقة تكون الفرقة بكثرة الفساد يظهر الفساد اما الكنانة فهي عش الاهانة
اذا سلت من الخيانة لان رجالها نبالهم راشقة واعينهم رامقة يصغوا
لهم الوقت المعلوم اذا خالفوا قول البوم اما التخليط فمن علة التفريط
واما المشورة ليس فيها ميرة فالكنانة مصونة واسرارها مكنونة
كلما طرقها طارق او قصدها مارق رمي بشهاب ثاقب من رب المشارق
والمغارب لان مددها قايمة واسعادتها دايمة وهي الربوة المباركة التي
لا تقبل المشاركة قد احاط بها جبل قاف من جميع الاطراف وفي دسع العدد
يظهر بسر المدد وذلك اعداد المدد لقرب الوقت المعلوم وحصول
القدر المحتوم اذا نفذ عدد دسع ١٠٦٤ فحاح شذا الميم فلا يشمه الا

كل كريم

كل كريم نعم ذو عقل سليم واعلم ان هذه الاشارات ١٠٦٤ كلها
بين القرانين كبيرين منحصرين فيما بين النون الي السين من ١٠٥٠ الي
١٠٦٠ وقال بعض من اطلع علي دايرة الشجرة النعمانية وحرر
اشاراتها واظهر مكنوناتها بالصناعة الحرفية انه اذا اخذت
الغين ١٠٠٠ الجامع استحقاقها يختلف احوال القاهرة من الحوادث
المتواترة ويختل نظام قطانها وتتغير اهوية زمانها وتنبت فيها
شجرة الخلاف وتتفرق اغصانها في الاطراف ويتم عدد الاتفاق
بين جواهرها والاصداق تلك شجرة الحنظل التي تقذرها النفوس
وبظهورها تفشي المظالم والمكوس ويتكرر حرف الطاعون المترادف
بالمعكوس فالرحاب مترادفة والحركات متقاربة واعلم ان الغين
الجامع مدتها الف سنة شمسية والغين غير الجامع زيادتها سين
سنين فافهم فان الواضع للشجرة النعمانية لم يبينه فيها الا علي مقتضي
حكم الوقت لا غير وذلك من القرانات الاول الذي نص عليه في
قوله كما تقدم اذا انقضت تاء في الجيم قامت ميم سليم الي كفرات
الثاني المفارالميه بقوله حتي يقابل المريخ كيوان في اخر رجب من الميزان
واحال الاطلاع علي ما وراء ذلك من الحوادث الكليه علي فن الاستنباط من
الكون انموذج الجميع وقد نبهنا علي ما رمزه الشيخ رضي الله عنه وينتقل
الحكم الي القران اخبيث الخبيث يتعين فيه كل امر غريب فيحسب حكم
الحوادث فيه الي تمام القرن الذي هو علي قول من قال ان علي راس
القرن الزايد علي الالف الذي يظهر فيه الميم الخاتم الذي علي راسه يظهر
المجدد صاحب القران الخاتم للامر المهول اللازم وقد تصدي بعض

ارباب الفن، واستخرج اسما الافراد من الافراد، من الحروف والاعداد
من دسع العدد، الي نهاية قاف الغين فرداً فرداً لكنه لم يقيد الحروف
بزمان مخصوص، بل اطلقها في العموم، والخصوص غير انه ذكرها
علي التوالي لم يدع عام خالي، وقد ضربنا عنها مبغي الفوائد وامّا
ان طالع الكنانة، قد خص بالصيانة، لا يقهرها قاهر، ولا يظهر عليها
فاجر، فهي محفوظة الاطراف والاركان، مخصوصة بالامان والايمان
حتي تشرق الشمس من عين الروح اذا تغيب في يوم غروبه، من المغارة كبيضا
كما هو منصوص عليه في الاصول الكثيرة الي ما ذكرناه انفا ورب قايل
يقول، قد دلت الاصول، بالقراين الي عام لمصنع وختمه، ثم اذا افلت
الافلاك، دايرة بالحكمة، فاذا تمت الدولة الخيالية المثالية، واخذت
بنفود المدة المقدرة، العددية المشار اليها بلفظة قيام ينظرون
ثم الامور انتقل الحكم من ترتيب الحكمة الي تدبير القدرة وينقضي طوا
والحوادث، بانقضا الحوادث المدورة الخيالية، لكن لما الامر محتاجاً احتاج
الي التنبيه، علي ما بعد عام، قاف الغين الي نفود عدد ينظرون
وجملة اعدادها ١٣١٦ تقول، ان القاف اذا تمت شهورها وايامها
ربما تنحاز الممالك في يد الكفار، البغاة المتغلبين في كامل اقطار
البسيطة، وتستمر الكنانة في حصن الصيانة، فتقوى شوكة
قطانها لا يدخلها، دخيل ولا يتصرف فيها بدليل، رجالها الاعيان
الغين الجامع غير المتحركة، اذا اوان اوانهم، وتعينت اعوانهم
سدوا اركانها، واكتفوا اعيانها حوادث زمانهم، جزئيات غير
كليات، لكثرتها ولا حاجة الي ذكرها، لعدم فايدتها، ولم تزل
الكنانة

الكنانة في كن الصيانة، الي غاية الميقات، وهي ربوة طيبة النبات
جامعة الشتات، طالبها عاير، وملكها جاير، وتاجرها فاجر
شمس حوادثها سريعة الافوال، لكن قطانها في جملة توهمات العقول
لا توي الامن قلبه مشغول، وعقله معلول، وفكره في ميدان عمومها
يجول، وجسمه في قيد حصرها مكبول، وعقده مع ابنا جنسه محلول
كيف الخلاص، والطيور في الاقفاص، ام كيف السبيل، الي قطر بديل
ترابها ذهب، ونيلها عجب، ونساؤها لعب، وهي لمن غلب، اذا
فسقت بيضة، هلك فراخها، النذميرن، من سو التدبير، لا تقول
بالقوت، من الموت، فان العلة كمينة، ولو دخلت المدينة يا مرض
القلوب هذا المرعوب السيب في هتك الاستار، كشف الاسرار
للاشرار، لا تطلب المزاحمة، فانها مراحمة، كيف الحال، والواكد
محال الرقاعة في الجمعية المشاعة، ربما سولت نفوس الافراد فعل
ما لا ترضيه، رب العباد، ولا يحيق المكر السيئ الا باهله، ولا ينج
بالصدق الامن تعلق بحبله من نام قبل الوقت لزمه المقت فافهم
هذا التلويح، والاشارة لتستدل علي الصباح، ثم اعلم ان الوقايع
والحوادث مرتبة علي الطوالع، الفلكية، والاحكام النجومية،
مرتبطة بها ارتباط الفروع باصولها في الاشجار، وسيدي محي الدين
رضي الله تعالي عنه ما سمي دايرته الشجرة النعمانية، الا بهذا
المعني فافهم قوله النعمانية، اشارة الي نسبة هذه المادة
الطايفة العثمانية، لكون جدهم الاقصى، اصل مسقط راسه
ارض نعمان، وهو قرشي الاصل، كان اسمه عثمان جيك

نشا بارض نعمان، وتجرد مدة بارض العجم، وسلك الطريقة الخنكارية
وتزوج ببلدة برصا، فاجتمع بارباب الاحوال من سادات الصوفية
وصادفته عناية الازل، بدعوة صالحة، وظهرت كراماته، ولم
تزل ذريته ظاهرة بتلك الارض، حتي ظهر نور الدين الشهيد
في دولة بني ايوب، وكان وقته اول ظهور عثمان جيك، وما كان
بيده شي بل طريقته طريقة اهل التجريد حتي قضي نحبه، وظهر
بعده ولده محمد، وسلك طريقة الامرا، وجاهد مع الامرا الايوبية
مدة وظهر بعده ولده مسعود سمي مسعود بن عثمان بجده المذكور كان
ملك مدينة برصا، وكان انقياده بالطاعة للملك الصالح ايوب بمصر
وعاش بعده مدة حتي جاهد مع الملك الظاهر بيبرس الذي يعرف
بالبندقداري شاه جك، وهو المشهور بالفتوحات، كان الملك مسعود
بن عثمان علي عهده، وعقده، ومحبته في الجهاد في سبيل الله، وكان له ولدين
صالحين احدهما يسمي يلدرم، والاخر يسمي بايزيد قال الامام القونوي
وقد نظر الي يلدرم وهو مراهق بعين التفرس، وقال سيكون لهذا
الغلام شان عظيم، وياتي من نسله ٢٧ ملكا ينتهي ملكهم الي ظهور الميم
الختم المكتوم يعني الامام المهدي، فافهم فالذي بشر به الميم الفاتح صلى الله
عليه وسلم بانه الخاتم، ويندمجون في ميمه يعني ملكه، وينفرد الميم
الخاتم بالتصريف العام المطلق، والخلافة الكبري، دون مشاركة ومنازع
يقابله ميم الصدر محمد القايم في سدة السين العثماني باذنه تكون
المقابلة في حكم قران كيوان للمريخ مع كيوان في اخر درجة من الميزان،
وذلك غاية تصرف ال عثمان بالاستقلال، ثم يبقي لهم الملك بالعهد

من ميم

من ميم الخاتم، برهة لا يتصرفون الا بما يقرهم عليه الميم، وهو الحكم بمقتضي
حكمه المحمود، ولا يدخل هذا الامام قسطنطينية العظمي بل يجمع عليه الجنود،
ويقصد رومية الكبري، فيخربها ويهدم بيعتها ويستخلص ودايع بيت
المقدس منها ويردها اليه، وجنوده اربع ماية الف، يغنمون غنيمة
ما غنموا مثلها قط يقتسمون المال بالترس كانك بهم، وقد علقوا سيوفهم
في شجر الزيتون، لا يخافون الا الله سبحانه وتعالي، ثم يرجعون مع
الميم الي محل ولايته ودار خلافته، وهي شامة الارض فاذا استقر الميم
في الشين كملت شروط التبيين، وهو الختم الخاتم المقابل للختم الاول كما قيل
مفرد شعر، ختم النبوة والايمة للوري، بمحمد بن زمام كل امام،
الختم الاول الذي ختم النبوة مطلقا هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
صلي الله عليه وسلم والختم الاخر هو الامام الثاني عشر من ايمة التخصيص محمد بن
عبد الله المنتظر، فلا امام بعده كما ان المصطفي صلي الله عليه وسلم خاتم الانبيا
لا نبي بعده لكونه لبنة التمام عليه من الله افضل الصلاة والسلام هذا
هو المتفق عليه بالاجماع، وهذا هو الامام الخاتم هو المجدد للشريعة المحمدية
الماحي للظلم والجور بنص الحديث واختلف، في مدة حكمه لان الحديث،
الشريف ما عين مدة، ولا عدة يعتمد عليها، وما ورد في حقه الا روايات،
تدل علي ظهوره في اخر الزمان، واختلاف الروايات في قدر المدة علي حسب
احوال الرواة، وحفظهم واتقانهم للاحاديث، وقد يكون عدم تحريره
للمدة لضرورة الكتم فان الامر في نفسه، لا يقبل التصريح مطلقا هذا سبب
عدم تحرير المدة معينة يعتمد عليها غير ان ارباب الفلك، ذكروا من
طريق حسابهم للطوالع، وما يتعلق بها بموجب الاقترانات الحاصلة،

الكواكب، ما يشير الي ان الامام المنتظر الخاتم مدة عدد م سنين ثم
ينزل العين في الثاني من المنارة البيضا شرقي دمشق يوم العروبة
قبل صعود الامام المنبر فيشق الصفوف ويرتقي علي المنبر ويخطب خطبة
بليغة محمدية يعظ الناس فيها علي ما جرت به عادة الخطبا ثم
ينزل ويامر الميم الذي هو الختم المعروف بالمهدي ان يصلي بالناس
اماما فيصلي الميم ويأتم العين به حتي اذا فرغ من الصلاة تحصل المبايعة
ويلزم الميم بيته ويتولي العين امر الناس عموما ففي ايامه حوادث
كليات وجزئيات تختص بزمانه نذكر منها بعض كليات الجزئيات
ونترك بقيه الجزئيات لكثرتها وعدم الاحتياج اليها في هذا الكتاب
وهي حوادث تظهر لا في جهة واحدة بل في كل الجهات واما الحوادث
الكلية المنبه عليها المعروفة بالاشراط التي تظهر قبل القيامة كخروج
الدجال وهلاكه بباب لد علي يد العين وخروج ياجوج وماجوج
ومجي الحبشة لهدم البيت الشريف ووقوف العين علي عرفة ورجوعه الي
المدينة الشريفة واقامته بها حتي يتوفاه الله تعالى بها وبها مقامه وبقية
الاشراط التي تاتي بعد المنبه عليها من اشراط الساعة فهي مذكورة في الكتب
الشرعية لا فايدة لنا بذكرها هنا وهنا واما الحوادث
الكليات غير ما ذكرناه كالفتن والحروب وما اشبه ذلك فلا بد ما نلوح
اليها ونشير بالرمز اللطيف عليها بحسب الطاقة لقصورنا عن استيفاء
المعرفة فيه وفوق كل ذي علم عليم قال الامام القونوي شارح الشجرة
وقد احتيج الي قصيدة تتعلق باخبار القرن الحادي عشر وما فيه
من الحوادث والوقايع وما اردنا بذكرها الا التمرين للطالب وعنوان

تنبيه

تنبيه للخاطر الراغب لان ما فات ثات والله اعلم وهي هذه

بقوله اذا تم بعد الثين فا … فقد بدت شواهد ما اخفاه اهل الملاحم

تكن فترة والكاف عدة وقتها … بها بعض اهوال شداد عظايم

حوادث تزدي ليس ترضي لاشها … ثالث مشروع الكرام القوادم

فمنها ظهور الفحش والزور والربا … وظلم وجور في جميع العوالم

ورفقة سخط وبالبعد فارعوي … لدور جفا ثاث منه المظالم

يكون بمصر فرقة وتوحش … لقطانها والظاعنين الغاشم

وتغيير احوال وتبديل فانتبه … لما قاله اهل الولا والمكارم

وعدة فرض حزبها ان عقلتها … فان بها سر الامور الجواسم

وليت باعيا دتكن بل بضدها … حوادث احداث بدت في المقادم

تدمر برهة في عدة الكاف امرها … عظيم فظيع مثل سم الاراقم

يكون بها المعروف نورا وضيا … جهارا فلا ترتاب في سر كاتم

وحيث يتم الدور والكاف ترتجي … علي اخذها الغا التي المقاوم

تري القاف يظهر سرها بمجدد … لدين الله العرش رب العوالم

يقوم باذن طاهرا من بطونه … لاحيا شرع الله من نسل ادم

ومظهر ميم عظيم ونعته … كريم علي مولاه في شكل خادم

يجدد فرض الله عند انقدامه … ويحيي كد سين الحنيفة هاشم

يثور من الوجه المعظم قدره … بموقف وقد الله يوم العزايم

نهارا به الغفران يحصل منه … من الله بل فيه ذهاب الجرائم

ويعقد في خير المقامات بيعة … ويرضي به اهل الولا والمكارم

فتفرح كل الارض حال ظهوره … ويحيي امات الله في كل عادم

١١٩٠

يعني المهدي

عرفه

ويقصد جيم الغين حال ارتحاله * الي قطره والليل كالليل فاحسم
يتم به حال الظهور وجنده * رجال الوفا الامجاد من كل قادم
ويقصد ارض الروم بالجيم وفي * ثلاث مايين من الوف التصادم
يفرد ارباب الولايات كلها * علي عهده والحق بالحق دايم
ويقصده الاخيار من كل جبهة * كما تذهب الاشرار اهل التظالم
وقونية اعلها فان سبقتها * ستجمع جيم الظهور والاعاجم
على قايد الاعراب تبغي بجمعها * رضاه وما يبديه عند التلازم
هناك يكن يين من الباب سره * عظيم ومبهمات تصف بالتراجم
صدور بني عثمان والحاخرهم * لهم دعوة بعد الجفا والتفاشم
الي يايهم مع سينهم في خسارة * من الله والاذن اللدني للميم عالم
فذلك عثمان ختم وبدوه * الي ابقع دم في امات الخواتم
ولكن تدم في مصر شوكة اهلها * وقطا نهادم في خباها ولادم
واياك ان تبرح انهاد اربعة * ومعقل عن اهلها في التراحم
وثم امور بعد ابقع لا تفه * باسرارها فالكتم في الخير دايم
وغد بحيران اردت سلامة * من الهول وامنع جنة للعلايم
وصلى على المختار من ال هاشم * نبي الهدي ماحي بكل المظالم
صلاة وسلاما يدومان ظاهرا * يدومات مادامت لغا الحمايم
وال واصحاب اولي الجود والتقى * فالكرم بهم من سادات والاكارم

رجوع واستدراك والحاق الي ما اليه الحاجة بالاستحقاق
واكد من التنبيه من حوادث الوقت وستاتي فيما بعد ان
شا الله تعالي في محلها والتقديم والتاخير من اجل الاحوال
واجلها

واجلها عند من لم يعرف فضلها فتمول وبالله التوفيق
قال شارح الشجرة واما ما زاد علي ما اودعه الشيخ في الشجرة
من الالفاظ المعتبرة كقوله بعد لفظة ال عثمان خروج عدل
لا خروج جور فذلك ليس فيه رمز بل فيه اشارة الي ان الخروج
ليس علي ظاهره كما يظنه من لا معرفة له بالاصطلاح فالخروج هنا
علي الحقيقة من الجور الي العدل لا غير لكون ميم الخاتم القايم
ظهوره الذي هو المهدي رحمة لاهل الايمان ونقمة علي اهل
الكفر والطغيان قيامه لتجديد الشريعة وسد الذريعة واعظم
انصاره ميم الين صاحب العز والتمكين صدر الصدور الخنكارية
وامين الاسرار العثمانية ترقيه تراه اذا سبق رب الباب وهو بارض داراب
يجتمع علي شمسية ببلدة قونية الرومية ويبايعه بيعة يرتضيها صاحب
الباب ويحققها بتكميل عدد الاصحاب ذلك اوان السرور وزمان
الرضا والحبور كيف يتعالا ان ميم الختام يتعرض بطريق التقلب لاصلح
حكام الانام في الاسلام بعد الايمة الاعلام والخلفا الكرام حاشا
وكلا ان المنعوت بالفضل الموصوف بالعدل يعدل عن الصراط المستقيم او
يميل عن الخط القويم سيما وقد نعته سيد الاكوان واشرف نسل عدنان بانه
المحي للسنة والفرض وانه رحمة لاهل الارض قد ثبت عند علما الحقيقة ومشايخ
الطريقة بانه يظهر في اخر الزمان وتقبل راياته من ارض خراسان وسواد
راياته من السودد لا من السواد وقايد جنده اعظم الافراد يقوم من
وراء النهر من بلخ في عدة مستعدة وامجاد اهل قوة وشدة حتي يوافي
شط الفرات ويقابل ابطال الغزاة يا لها من فرحة ما اعظمها وجملة
اعياد ما اكرمها هذا والجيم جيم الميم الخاتم الاعظم والميم يمين الركن

والمقام عند زمزم والمقام، ينتظر الوقت المعلوم، وان يبرز له من الحرم
الحضرة مرسوم، ياتيه الاذن بالظهور، في اشرف الشهور، فياتي
بخواص اصحابه الكرام الي كل امر، ثم ينتهي سيره الي عين تاب ويجتمع
عليه قبايل الاعراب، فاذا وصل قونية الحصينة يجتمع به صدر الباب
ميم العثماني، ويبايعه علي الرضا والتسليم عن اذن سين رحيم الحيم هنالك
اتفاق الاراء علي الفتح المبين، الخاتم لفتوحات اهل اليمين، ذلك هو الفتح
الموعود به في الاصول، لاعادة ذخاير بيت المقدس، وكنزه المنقول
بعد خراب رومية الكبري، وهدم البيعة الذهبية، وهي اعظم غنيمة يغنمها
جند الميم، واسم البيعة هيكل اهل الطغيان، وجند الشيطان وعباد
الصليبان، بعد هذه الواقعة، لا تقوم لهم قايمة، وهي الواقعة الخاتمة
يرجع منها ميم الختام، وميمه الصدر المقدام، الي كاف القاف يعني
الي كرسي القدس، الجامع الاطراف، المحفوظ الاكناف، معقل الدين الحنيف
ومقام العز والتشريف، يفرد بالمقام، فيه ذلك المقدام، مع سين
الوقت المقدام، القايم في بابه باتم النظام، ويرجع صاحب الدورة
الي مستقره، مع يحيي صاحب سره، الذي لم يقف احد علي حقيقة
اسمه ومقره، المعلوم عند علما الرسوم، وعنده تندمج الميم في العين
ويزول العرض من البين، وينفرد العين بالملك دون مشاركة ومدته
هي المدة المباركة وقال بعضهم في حقه وسيرته يعني في حق نبي
الله عيسي هو في ظهوره مع اصحابه زعما جنده هذه الابيات

يقوم بامر الله في الارض ظاهرا … علي رغم شيطان سيمحق بالكفري
يويد شرع المصطفي وهو ختمه … ويعقد من ميم باحكامه يدري
ومدته ميقات موتي وجنده … خيار الوري في الوقت جلوا عن الحصري

علي يديه

علي يديه يمحق اللئام جميعهم … بسيف قوي المتن عيسى تدري
حقيقة ذاك السيف والقايم الذي … تعين للدين القويم علي الامري
لعمري هو الغره الذي سر ذاته … بكل زمان في مظاهره يسري
تسمي باسما المراتب كلها … حقا واعلانا كذلك الي الحشري
اليس هو الا تم حقيقة … ونقطة الميم منه امدادها يجري
يفاض علي الاكوان ما قد افاضه … عليه اله العرش في ازل الدهري
فاتم الا الميم لا شي غيرها … وذا العين من نوابه نور العصري
هو الروح فاعلمه وخذ عهده اذا … بلغت الي مدمديد من العمري
كانك بالمذكور سيطر اقيا … الي ذروة المجد الاثيل علي القدري
وما قدرهم الا الوقوف بحكمه … علي حد مرسوم شريعة بالامري
بذا قال اهل الحل والعقد والتقي … بنصهم المثبوت في صحف الذكري
فان تبغ ميقات الظهور فانه … يكون بدور جامع مطلع الفجري
بشمس تمد الكل من ضوء نورها … وتجمع دراري الاوج فيها مع البدري
فلا تك في ريب مريب لريبة … تدور مع الاوهام والجد بالفكري
وخذ محض علم الحق من احرف بدت … عن الغمز والمغرور بالحجب في خدري
مبنية في محضها وانبساطها … وتوليدها والشفع يجبر بالوتري
وصلي علي المختار من ال هاشم … محمد المبعوث بالنهي والامري
عليه صلاة الله ما لاح بارق … وما اشرقت شمس الرسالة في ظهري
واله واصحاب اولي الجود والتقي … صلاة وسلاما يدومان للحشري

وحيث انتهي بنا القول الي هنا فلنرجع الي اول الكلام فنقول
اعلم ايدك الله بالتاييد الاعتصامي ان الشيخ رضي الله عنه لما عقد

الدايره علي نقطة بيكارها، قال اذا دخل السين في الشين يظهر قبر محي الدين
وذلك بانه نظر بعين بصيرته من طريق الكشف والشهود ان قبره
يكون بمحروسة دمشق الشام، وانه يخفي ويندثر رسمه برهة
من الزمان حتي يظهر صاحب القران والزمان من نسل العثمان
اول اسمه حرف السين بالتعيين، بالغ في استخراج الاسم حتي تصور
له حروف سليم، فيكون اظهار قبره بعد الدثور علي يده عند ذلك
خاطبه في الدايره بقوله ياسيني انت صاحب التمكين لك الظهور
وانت المؤيد المنصور ثم قال رضي الله عنه، اذا دخل السين
في الشين يظهر قبر محي الدين هذا قوله في وقته، وذكر مايكون
في وقت ظهوره، وفي مدة ملكه، وملك بنيه من بعده، وفرق
ذلك في اركان الدايرة من الشجره، وقد ذكرنا منه مافيه
تذكره، وسياتي فيما بعد ياتيه واخره، فمن ذلك ماذكره
مرموزا، ومنه ماذكره ملغوزا الي غير ذلك من انواع البيان
وسنشير الي باقي الحوادث الجزئية والكلية باطراف البنان
وبالله المستعان، وعليه التكلان، والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل قال بعضهم في قصيدة له،

وفي ثاني عشر قرن تاتي عجايب   وقتل ونهب وظلم ملازم
يصيب الناس في ذا العصر ضيم   وظلم وموت وقتل متعاظم
تصيح الناس من كثرة المظالم   كما قد جا في الاخبار القدايم
فاخلمها حقا من بعد الف   ومايه عام فاتوا قوادم
وبعد الذي نذكره ثاني   ستين مجدبات حرب ملازم
سنة سبع جميع الناس تقاسي   يقل النيل وتحتار العوالم ٧٦٧
سنة سبعة وعشر لم يقابل   شراقيها بفعل ملازم ٧١٢
سنة جيم وكاف لم يزالوا   عساكر مصر في فتن وقتل ملازم ٧٤٤
فهذا اول الطامات فيهم   وتغيير احوالهم بالمظالم ٧٤٥
سنة حا

سنة حا وكاف ياتي ضيم   لحرف الفا من عين عظيم ملازم
وحرف العين لحرف القاف ساند   وحرف الفا منهم في جرايم
خمس اعوام حرف القاف يملك   وحرف الفا ميقدر يقاوم
ايا اسفاه بعد الخمس مصر   وضرب السيف بالعسكر ملازم
وتخرب من اجل العساكر مصر   لما ياتيهم ميم الكريم كقادم
سبع اعوام علكها المجد   وهو في مصر كالصقور تلايم
جميع الظلم في السعات يبطل   وتتراجي الفقرا علي العظايم
وبعد السبع حرف ميم يقتل   ويطوي العمر من ايت الاكارم
ويتولي الان عمر شخص   له سطوة يجول بها للمظالم
تراه ليث كاسر في زمانه   يحكم ثم بعد ذا امر ملايم
بست اعوام تري حكمه   ومدته تقضي بخير ملازم
وقلت من قصيدة نظمتها من البحر الطويل،
وتختلف الاراء في مصر كلها   وتنقطع جميع الطرق من كل وجهة
وتجري علي مصر هموم وفتنة   بجور وظلم ثم باس ونقمة،

قال الامام ابن سبعين، رحمه الله تعالى، اذا حصل القران بين العلويين
في اخر برج الحوت، وقع نقص في العالم، وبدت الحروب بين المسلمين
والنصارى في عه ووقع القتل والاسر فيهم، وينصر الله الاسلام،
علي الكفر بعد تعب شديد، وذلك اذا دخل كيوان اخر درجة من
الحمل، وتقوي شوكة حرف الالف المستولي علي ثلاث لمده رحيم ٥
ابراهيم ٥ يسين صب محمد محمد ويحشد الجيوش ثانيا الجموع ٤
الروم، وينصر عليهم نصرا عظيما، وثانيا من السبيل برا وبحرا الي انه يخرج

العلج الاشقر الجبار من بني الاصفر، وتتحرك الطا علي القاف وذلك
علي راس القرانات الثاني، بعد مضي حرف العين من الزمان ويظهر
الرجل المحبوس بمصر العين فلا تقوم شوكته اكثر من قيام الزهر وتخرج
علي العساكر، والاجناد من الشرق والغرب، فيبددون شمله ويفرقون
جمعه، ويهلك منهم الكثير، ثم يرجع القوس الثاني، كما كان ثم تقع الحروب
والمقاتل بين القوسين، الي دخول القرانات الثالث ببرج الاسد، فعند
ذلك حل اوان صاحب الزمان القايم، بامر الله، وهو رجل اسمر اللون
مربوع القامة علي خده الايمن خال، يحكم بالحق بين الخلق العادل في
احكامه كالجوهر الفريد في عقده، ونظامه قال بعضهم شعر

وابراهيم يقتل بعد هذا ، ويبقي قصر العمر ابن الظالم
ويطوي بساط الفا من بعد قتله ، وقالوا سيهرب في بعض الملاحم
ويقتله عين ولا ام وي ايها ، مع عصبة اخيار ليوث قوادم
يرمون حرف الميم اعني عزيمهم ، باقوي اجتهاد واحتيال يقاوم
وياسفاه علي را و ضادها ، وقد صار ياخلان في الدمع عايم
وحين تحل العين بارض مصرها ، فلا اصغر الاشبال الليث يقاوم

ويفر المحصور، ويظهر المستتر من بين الظهور، البلا المنزل باشتعال
نار الانقراض في شجرة الحنظل، وحرث ارضها بالمعاول، واختطاف جنث
اغصانها بالطيور الابابيل، قد فنيت المدة وكملت العدة، وزالت الشده
قال الشاعر، واذا المنية انشبت اظفارها، الفيت كل تميمة لا تنفع
قال بعض شراح الشجرة عند دخول العين في الميم يحصل النصر
المتين، ويظهر العالم، ويسكت الظالم، ويعز المحصور، ويبان المستور

ويري

ويري العجب بين الشينين لفقد البا والعين وفي دايرة واشارة
ابن مهران، فيظهر بامر عجيب، وفعل غريب، مع الافتتان في سابق
البلدان، والمن ناصحة ولد الفتات يعني ما الشجرة من الاغصان،
فانهم في طغيانهم يعمهون، يزدادون في عداوتهم، كان ذلك في الكتاب
مسطورا، وفي الرق منشورا فافهم هذه الاشارات تدل علي
اوضح العبارات والله اعلم، ومن بعده ياتي ناس سوء وتاتي عجايب
وتظهر اقوام، بفعل مصادمة، ويظهر لهم قول وفعل فواحش، وحاكمهم
لا كحكم البهايم، ياحرف الالف انت صاحب التمكين ياحرف الالف
انت المويد ياحرف الالف انت المخذول ياحرف العين تقدم
ياحرف العين تكرم ولا تخشي فتندم ياحرف الحا لا تنعا نغد الوقت
فتفانكك الرجال بالنصال، كما اغتال غيرك الفتي البطال، واصبروا وما
صبرك الا بالله، الوقت، اصيف من عين الميم، ومن صدر الليم، قال
ياعين يا الامر يا آل اليقين، والحق عليك فوق الثريا، والسعال
بالحق بشبهه بهجة جمالك، كالهلال في الشرق، قد باشروا اياغطك
بالحسام في الحلق وقف وافق الدليل المرتبط علي التحويل، ياخبار
قادمة في هذا العام من ارض الروم بطلب بعض الامور، ولا يكون
الا المستور، والامر بالخفا مستور، الغفلة رفلة، وطلب الاموال
وقبول الرجال الابطال، ووقوع الميل والقال، وولوج العين في
الميم، ووقع الطا في الجيم، جاحرف الميم، احلم لا تعجل فكلا اخذنا
بذنبه، ومرجع الامر المظالم لربه، فكل يعمل علي شاكلته ياحرف العين
انت الحاكم عليهم المنصور، الامر والامور، قد ظهر المستور وكشف

المشهور اذا حل زحل في القوس زهقت من الغم النفوس وعلم ان البين
روح العين افهم ترشد وطيل الفكرة تسعد ياحرف الصاد لاتعاند
الاضداد ياحرف العين انت اخذ باليمين ياحرف الهيم بالتوهين
لاتظهر سرك يامسكين العدو ساهر لاتغفل نايم لانه مخامر
ياحرف السين والميم اخش المراقب تحمد لك العواقب انت كنتها
الثاقب والفاسق الواقب ياحرف الالف انت منهزم ومكسور
ياحرف العين انت عليهم منصور ياحرف العين انت عليهم امر
ومامور ياحرف السين انت اخذ باليمين والتمكين ياحرف
السين انت لك البشرى بالعز والتمكين ياحرف الالف والحا اجتهد
في الطلب ياحرف الالف والحا فعلك وامرك عجيب اما سمعت ان
مصر القاهرة لمن غلب اذا جا القضا عمي البصر ان هذا الامر
لمبين لقد كان في قصصهم ايات للسايلين على اسماعيل آثارها
اسماعيل على يابطل لاتسال عن المدة ان هذا لهو القصص الحق اذا
نبيت المدة لم تنفع العدة كيف تسال عن المدة والعلامات ظاهرة فابحث
بحث الدجاجة على حبة الدخن ترى الرايات شاهرة والاخبار متواترة
تظهر وتضمحل وحققها تراها نسري كسيرات الظل واذا استقام
زحل في القوس دل على ظهور السياسات الحسنة وحسن التدبير مع
الكبير والصغير وحسن المذهب في امور الدين وسلامة
المسلمين المسافرين برا وبحرا وكثرة الزواج وراحة ارباب الصلاح
من الاسفار الشاقة وانشراح صدور غالب الاكابر من الناس في فصل
الربيع وكثرة افراح الخاصة والعامة لما يتجدد من الاحوال وتجديد
الاحكام

الاحكام بينهم وتجديد الاخبار السارة من جانب الديار الروميه
وفرح بعض الاعيان بالمناصب مع التبديل في اواخر فصل الصيف ودخول
جماعة من المسافرين الخليلين وقد حصل المراد وارتاحت العباد وحصول
الفوايد لارباب الاقلام وصعود اشخاص منهم لرتبة عالية وقدوم
رجل جليل لبعض المهمات السلطانية وكثرة الامن والرخا وعزل شخص
كبير بفصل الصيف وكثرة الفوايد لوزير مصر وانتفاعه وقدوم رجل
كبير ومعه قفطان لوزير مصر من الدولة العليه السلطانية وقدوم
اخبار سارة للعامة والخاصة من المسلمين وحصول اجتماع ومشورة
في بعض الامور المهمة وهبوط رجل عظيم من منصبه عند هبوط
عطارد وحسن حال الامرا والاجناد والوجاقيه والاوضاباشية
والحافظين والاوتاد واخبار قادمة بتعلقات اهل الحرمين وبالفقرا
والمساكين وبكافة العلما الاعلام والارامل والايتام وقدوم
اخبار من الروم فقل ياحي ياقيوم وطلب المال وتحشية الرجال
والابطال وحركة كبرى بين حرفين عظيمين من عنصرين متضادين
وقدوم كبير من الشام الى مصر وموت بعض المشهورين فافهم
ودخول امير كبير في منصب عظيم وموكب جسيم وحركة بين الاجناد
تفتت الاجساد والاكباد وكل هذه الاحكام بين السين والعين عموما
وخصوصا اكثر وقوعها بجيم السين قال صاحب المفتاح وكاشف
سر الارواح واما احوال مصر القاهرة من طريق الجفر الجامع والنور
اللامع انه يحصل الاختلاف في اوايل جيم السين ويبعثون
بالنميمة في نوبة جسيمة ياحرف الالف والتمكين انت في صفقتك

مغبون وحرف العين بالنصر تلحظه العيون واجبار داخله من سرور
بالامر المحتوم غفلت يا غافلين عن عدو الباطن المريب في المساكن
والكاشف للامر الظاهر والباطن احذر شر من تحسن اليه وغدر
من تركن في مهمات اليه غفلت يا غافلين عن عدوك الكامن والتبييع
عابين الناجي اليانع بنقل البواطن غفلت يا غضنفر عن القضا المبرم المسطر
غفلت يا قصور عن الحسام المنتهب والبلا المنزل المقدر انت تريد وانا
اريد ولا يكون الا ما اريد جفت الاقلام وطويت الصحف غفلت
يا بهيم عن البطل المقيم الفارس المقدام والاسد الضرغام صاحب
التقديم والعهد القديم فانظر تراهم حيارى سكارى وماهم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ووقوع المرقد وزيادة الحرقة لا ينفع الندم
اذا نزل المقدر يا جيم الجيم تنبيه الوقت اضيق مايكون والله العليم بما
كان وما سيكون فالحاء حاده والطا جاده والعين جامع وانفاس
الذرمة الثقيلة خامرة من خاف سلم ومن جهل ندم وقدوم الجواد
وامور واهوال عظام تجلب العار وتثير الشار فتعل يا ستار
واضطراب ونزاع وتقديم وخفض وارتفاع احذر يا غافل من الغادر
والامر النازل فالالف معاند والعين عازم بالامر اللازم والرا
مشاحن مباين وشدة اللزوم بالامر المحتوم يا عين العناصر انت
اخذ وناصر وحرف الالف لك ناصر فلا يغررك فعل الظاهر
فالباطن سليم والظاهر سقيم وحرف الالف وهما نافر ولو تحقق
الامر علي ماهو عليه لكان ناصر يا اول الاعداد انت من الامجاد
اعتبر من سلف يا خلف فالدنيا شوك من تركها سلك ومن
وقع فيها هلك احذر يا عين يا صاحب التمكين من الفاتح

والتعظيم

والتعظيم صاحب المزار المبهم يا حرف العين لا تكن عجول واحذر
من نكبات المفضول في المتوكل واحذر من الالف والحا واقبل
بكليتك على الرا والها اسماعيل فانا من انتبه هام ومن
نام اخذ الخذلان والتنافر وتولية بعض الامور لبعض الاجناد
وقتل كبير بالقاف وزيادة الاختلاف في بعض الاطراف فانتبه
يا غافل من الغادر وناضح الراحل والمستكن في المنازل وانتظار
بعض الامور وفرح بعض الاغاوات وحركات فتنبه بهذه
الاشارات والعق العمل ولا تسال عن المنزلة وغالب وقوع
هذه الاحوال في عام جيم البين فافهم ان كنت تفهم فاذا
فهمت فاكتم وهذا الكشف لم اسبق اليه والتقديم والتاخير في
اصطلاح القوم فلا علينا في ذلك عتب ولا لومة وقد وفينا بالمقصود
فارقب تراه وابحث فيما تقدم على صورة شكله ومعناه قال بعضهم

والشمس طالعة في الليل في قمر ... مع الغروب وما للعين من خبر

ولنرجع الى تكملة فنقول قال بعضهم من القصيدة المتقدمة

وفي ثلثاي هذا القرن حكم اخر ... يشملكما سود وزرق العمايم
وحكمهم زور وباس ونقمة ... عليهم من الرحمن لعنة دايم
ويظهر اشيا تكون عجيبة ... بافعال اهل الشرك قوم ظوالم
وتنصر ذا الاجناس فهي عجيبة ... وخط بازات وتعلو الرخايم
ويندرس الاسلام من بعد عزه ... وقد يختفي في الارض من كان عالم
وابك على الاسلام بفيض مدامع ... ماجرى له بالدموع السواجم

يا ملاذ السايلين يا مراد الطالبين قد طال النوم وقرب يوم

عموم الاحكام بعد السبعين يا عالم
ختم الكلام

وصاح البوم بالخراب يا قوم في مصر وبلاد الدوم وخرج القوم بغيب
هموم واحترق القلب واحترق الكلب ونام الفواد وقام الرقاد
وزهق الهام في بلاد الشام وابرقت صواعق الاشرار وزعقت
طوارق الفجار وتسلط البلاد وعدم الصبر وكثر الغلا وانهدم
القصر ونعق الغراب وبشر وصفق الخراب وزمر وبرزت
بيضة الصلاح وبست روضة الفلاح وانكشفت الفضايح
وانكسفت القبايح ونطق الاسفه وسفه وسكت الاحضر
ونض ولاح السفياني وباح السرياني وصاح القطاني في هذه الاوان
الداني وقد نبهتك اول وثاني كل من عليها فان وان اوان مهدي
الزمان وصفق الرجال ورقص الرجال وركب امير الشهوات
على اسير الشهوات ولعب الزنبور على نغم الطنبور وحكمت النسوان
وملكت الصبيان وانقطعت الاسرار وانتهت الانوار وحال
البيض دون البيض وظهرت القرود وشهرت الاسود ومشت
الخنافس على الطنافس وركبت الفروج على السروج فاعتبروا النظر
واعتنا بالفطن واحفظنا من افات الزمان وعاهات الاوان
واخرجنا من دوخة السكر الى دوخة الشكر فمن فهم هذا الكلام
وعرف سره المكتوم وفك رمزه المختوم راى في برسيره عجيبا
وفي بحر فهمه سببا قال بعضهم من قصيدة له حيث قال

يا لهف قلبي على علم على عمل ✤ على صلاة على صوم على زهد
لم ابلد من الفسق وانخرقت ✤ ائمة العصر عن منهاج ذي الحكم
وعشعش الثريا الاقبال معطلها ✤ وادبر البر في احكام منهدم

ثغر

ثغر السداد بكى من ضحك ضد هدى ✤ سيف العناد غدى طوعا المنتقم
شمس التقى افلت بدر الرضا انتقلت ✤ ربع الرشاد خلت من عارف فهم
نور العفاف غدا يا صاح مرتحلا ✤ من خيل ليل الهوى والزيغ في الخيم
هبت عواصف ريح الغي في شمالا ✤ رشاد فانقصفت معفوه الرسم
صلاتنا ضيعت زكاتنا منعت ✤ وحج بيت وقود البيت والحرم
قواعد درست مفاسد غرست ✤ مقاصد غمست في ابحر الظلم
معالم طمست انوارها قرست ✤ اعلامها افترست من جوف ملتقم
جوارح ارسلت في كل فاحشة ✤ مصالح اهملت والناس كالبهم
قلوبهم ادبرت ونفوسهم كفرت ✤ احوالهم غيرت من منهج قوم
سل المدارس ماذا حل بقعتها ✤ من المحارم والاثام والتهم
صارت مواطن ظلم ياخذون بها ✤ مال اليتيم ومسكين وذي رحم
يجلسون بها ما جل همتهم ✤ الا قبايح الفاظ بخوضهم
لا يذكرون سوى الدنيا وزينتها ✤ تبا لهم غفلوا عن ذكر ربهم
هذا ومن كان ذا علم وذا عمل ✤ بزعمه صار مغمورا بجذبهم
محنا لهم ما كان من قبح ✤ يرجون رحمة مولاهم بزعمهم
هيهات رحمة مولانا يخص بها ✤ من كان متقيا لا يفتتن بربهم
كانت معابدها للدين وانثنا ✤ صارت مفاسدها للفسق والجرم
يا رب دمر لاهل البغي جمعهم ✤ واقطع لابرهم واهدم لركنهم

قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى
اي ليس بيني وبين الساعة الا قدر هذا الزايد من الوسطى على السبابه
الخمس وقال صلى الله عليه وسلم انا نبي الساعة نسمي نفسه بذلك لان

الساعة تقوم على امته لانه اخر الانبيا وقال صلى الله عليه وسلم
بعثت لخراب الدنيا ومن علامات الساعة جور الحكام وعدم
النصفة في الاحكام وكثرة المظالم وارتكاب المآثم وقلة الامانات
وكثرة الخيانات وقلة العلما وكثرة الجهلا ومنها كساد الاسواق
وقلة البركة في الارزاق وكثرة الشكاية في الناس قل من تجده الا
ويظهر لك الشكوى وعدم ما يكفيه السنة والسنتين وكثرة الربا
وافشائه في المعاملات تجد غالب التجار يعطي العشرة بخمسة عشر وما
كثر او قل ففي الحديث ايضا لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض بيت الا
دخله الربا ان لم يصبه منه اصابه من غباره اما من صاحبه او
صديقه او قريبه واتخاذ القران مغنا يتغنى به في صدور المجالس
والاسواق والقهاوي حتى صارت عامرة اكثر من المساجد ومنها
تطفيف الكيل ونقص الميزان وزخرفة المساجد وقلة الراكع والساجد
بها تجدها متعطلة والقهاوي عامرة بالناس مملوة والنظر الى المراة
وما خفي كان اعظم واشد ضررا وهذا الدخان الذي ظهر للناس
لانه من البدع المنكرة لا فائدة به انما هو مضر على البدن قطعا ومن
قال انه ينفعه فقد كذب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ومنها اخذ الرشا على الحكم حتى لو جا الى الحاكم الخصمان احدهما
على الحق والاخر على الباطل فوجد الذي على الباطل بالرشوة
مال معه وترك الحق ومنها انقلاب الشتا صيفا والصيف
شتا والتكالب على الدنيا ومنها محي المطر في غير اوانه قال الامام
علي بن ابي طالب ايها الناس اسمعوا مني وبلغوا من دونكم عني

لابد

لابد من رجفات متلفة وفتن ممكنة وامور تجز
فيها الرقاب وتجرلها الاثواب وهرج في البلاد ومرج بين
العباد وشقاق بين الامرا ونفاق بين العلما وخوف بين
الوالد وولده ويترك العامل عمله وامور منكرة وامر
اخرها الاخرة وسواد وزلزلة وبكا وماله ويا اهل
العراق اتتكم المجان المطرقة بسهامها المحرقة ويا اهل الشام الامر
عجيب والوقت قريب فشجرة المعلم يانعة وقطوفها دانية
وثمارها باسقة وللعرب اوان وحبس بيديه ارباب العرفان عند
حلول النيران في برج السرطان على مقابلة الفرقان وكانكم بعيسى
وقد هبط بالمنارة الشرقية في الوسط وبالدال وقد لاح وبالميم وقد
صاح وبالسفياني وقد لقط وبالسرياني وقد ضبط ولا تقوم الساعة
حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا ورياضات وازهارا وويل للعرب
من شر قد اقترب ويا اهل مصر مهديكم آن اوانه وقرب زمانه اذا الفتن
نابعة والكنوز متتابعة والفروج استحلت والاموال انتقلت ولكن
هلاككم بينكم وبلاوكم في تدبيركم واليكم ينتهي فتن الارض وعليكم تدور
بخيلها ورجلها ويا ويلكم يوم تجثون على الركب وتودون لو ذهبتم من ذهب
ويا ما اعد لكم من خطوب مزعجة وكروب مدلجة اذا سادة السفلة وارتفعت
الجهلة وقوي الظالم وضعف المظلوم وكان الحق بينكم مكتوم وبعد
دولة الخوارج تظهر الاتراك الموالج فعندها يظهر السفاح الذي
قد عظم قدرة ونور دخره فتنتهز الارض وتميل وتجف الانهار والنيل
فبينما القوم ببلدهم لاعبين وعن ما عداهم امنين اتت السبع الشداد

وفتكت الآبا والاولاد، وظهرت العلامات المذكورة، والايات المشهورة
وحصل ما في الصدور، الا الي الله تصير الامور، ولا تقوم الساعة حتي يعمل بعصي
موسي ولا تقوم الساعة حتي يعمل بتابوت موسي عليه الصلاة والسلام، ولا
تقوم الساعة حتي تهدم البيوت، وتهلك الدواب، ولا تقوم الساعة حتي
تفتح القسطنطينية، ومداينها، اما البيوت فتهدمها الامطار، واما الدواب
فتهلكها الصواعق قال كعب الاحبار، لابد من نزول عيسي عليه السلام
ومن امارات نزوله كثرة الهرج والمرج في البلاد، وظهور الفساد بين العباد
وقبل نزوله يخرج رجل من بلاد الجزيرة، يقال له الاصهب، ويخرج عليه
رجل من بلاد الشام، يقال له الاصهب جرهم، ويخرج القحطاني بارض
اليمن فبينماهم الثلاثة في جورهم وظلمهم واذا هم بالسفياني وقد خرج
من غوطة دمشق في احواله واسمه معاويه بن عنبسة وهو رجل من موع
القامة، رقيق الوجه، طويل الانف، في عينه اليمني كسر، قليل فاول
ظهوره يكون بالزهد والعدل، وبذل الاموال، ويخطب له علي منابر الشام
فاذا تمكن وقويت شوكته، زال الايمان من قلبه فاظهر الظلم والفسق ثم
يسير الي العراق بجيش عظيم، علي مقدمته رجل يقال له ناجية واول
من يقتله القحطاني، وينهزم ثم ينفذ جيشا الي الكوفة، وجيشا
الي خراسان، وجيشا الي الروم، فيظهرون الفساد، ويقتلون
العباد، وقيل ان السفياني هو من ولد ابي سفيان بن حرب
الاموي يخرج من قبل المغرب، من مكان يقال له الوادي اليابس
وقيل انه يظهر باليمن، يسير في الناس سيرة حسنة، الي ان يظهر
امره، ويستقر، ثم ينعكس علي الناس بشؤمه، يقتل الاشراف

ويحتقر

ويحتقر العلما، والشرفا والصلحا، ويسير سيرة سية في الناس
بجيوش عظيمة هايلة، لا طاقة لاحد منهم، الي ان ينتهي الي الشام
يجتمع عليه قبيلة تسمي بني كلب، وهم اقاربه واخواله وهم اكثر
الناس عددا وعددا ويرسل جيشا الي اطراف العراق، والي مكة،
والي المدينة، ينهبها فاذا كانوا بالبيدا عند ابيار علي، يخسف الله
تعالي بهم البيدا المحيطة بهم من الارض ومن علامة خروجه ان علي
باب داره صخرة عظيمة فيضع يوما وقد ركن ابليس عليها ثلاثة
علم، وانه يخرج حتي يبلغ الاسكندرية، فيقتل بها ما شا الله ثم
يدخل مصر، والشام، ثم الكوفة وبغداد وخراسان، حتي يدخل
مرو فيلقاه رجل يقال له الحارث علي مقدمته رجل يقال له شعيب
بن صالح، فينهزم السفياني منه فعند ذلك يظهر رجل من البيت
يقال له محمد بن علي المهدي، بين الركن والمقام، ويكون اصحابه
علي عدد اهل بدر، وهم من ولد الحسن، وامه عباسية، وعلي
راسه مكتوب البيعة لله تعالي وقبل خروج المهدي من المدينة الشريفة
واسمه احمد، ومحمد وعبد الله، ويأتي مكة ويذهب الي الطايف
ويرجع الي مكة فيزدحم الناس عليه عند المطاف، ويطلبون المبايعة
منه علي امور المسلمين، فيمتنع ولا يبايع الا كرها فاذا بايعهم
واستقر امره سار بجيوشه الي الشام، في طلب السفياني،
ويأتي من خراسان تسعون راية لنصرة المهدي الي ان يقتله
ذبحا، وترا الصخرة علي عتبة بيت المقدس، وينهبون ما معه
من الاموال فاذا فرغ من قتالهم، سار بجيوشه الامام المهدي

الى ارض المغرب وتجتمع عليه المغاربة وهم عسكره فاذا
استقر امره بارض المغرب جا خبر القسطنطينية انها انقلبت كفرا بعد
الاسلام فيركب السفن ويأتي بعسكره اليها ويخرج عليه من بلاد
النصارى ماية مركب يأتونه ويقاتلونه فاذا قربوا منه اشار اليهم
بيده اغرقهم جميع ويجد القسطنطينية قد تحصنت منه بسورها العظيم
الذي لا تقطع فيه المعاويل فيحاصرها وتمكث محاصرا لها ما شا الله
تعالى فيلهمه الله تعالى ومن معه التسبيح والتحميد والتهليل
والتكبير فينقلب سورها في البحر فيدخلها ويستخرج منها كنزا
عظيما ادخره فيها بولص احد اتباع عيسى ابن مريم عليه
السلام ويقتسمه ويستخرج من بحيرة طبرية التابوت الذي فيه
بقية ما ترك ال موسى وشملته ونعله ونعل هارون وشملته
فبيناهم بارض الروم اذ خرج عليهم تسعون راية تحت كل راية
تسعون الفا فيقتلون ويأسرهم ويغنمهم فبيناهم يعني هو الامام
ومن معه في اخر الليل اذ ضرب شخص من المسلمين اسيرا فصاح
الاسير واصبحاه فالتحم القتال بمعركة عظيمة فبيناهم على هذه
الحالة اذ جاءه الخبر الدجال انه خرج من اصفهان اشتهر ومن
علامات وامارات خروج المهدي خروج السفياني وقتل
رجل من اولاد الحسين واختلاف بين آل عباس في الملك
وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسف
القمر في اخره على خلاف العادة وخسف بالبيدا وخسف
بالمشرق وقتل نفس زكية طاهرة تظهر بالكوفة في سبعين من
الصالحين

الصالحين وذبح رجل من ال هاشم بين الركن والمقام واقبال رايات
سود من خراسان وخروج اليماني وظهور المغربي ونزول
الترك بالجزيرة وحلول الروم بالرملة وطلوع نجم بالمشرق يضي
كما يضي القمر وحمرة تظهر في السما وتظهر بالمشرق واهل
مصر يقتلون اميرهم وخراب الشام ودخول رايات قيس الى
الفسطاط ودخول رايات كندة الى خراسان واقبال رايات سود من المشرق
وشق في الفرات حتى يدخل الما الى ازقة الكوفة وخروج ستين كذابا يدعون
النبوة وخروج اثني عشر رجلا من ال ابي طالب يدعون الامامة وارتفاع
ريح اسود في اول النهار الى اخره وتظهر زلزلة عظيمة بمدينة بغداد حتى
يخسف اكثرها ويكثر الهرج والمرج ومن امارات خروجه ايضا خروج
العبيد عن طاعات اسياداتها ومسخ قوم قردة وخنازير وجراد يظهر
في اوانه وموت احمر وهو السيف وموت ابيض وهو الطاعون وخروج
رجل من قزوين اسمه اسم نبي من الانبيا ومنادي ينادي باسم صاحب
الزمان في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان فلا يبقى راقد الا قام
ولا قاعد الا قعد وانه يخرج في شهر شوال في وتر من السنين اما في
تسع او في خمس او في ثلاث او في واحد ويبايعه بين الركن والمقام
ثلاثماية وثلاثة عشر رجلا من النجبا والاخيار والابدال كلهم شبان
لا كهل فيهم وتكون دار ملكه الكوفة ويبتني له في ظهرها مسجدا بالف
باب ايضا ومن امارات خروجه ايضا ان يكسف القمر ثلاث ليال
متواليات بظهر بمكة ويشيع خبره ويفشوا امره فيبلغ ذلك السفياني
الى البيدا فيخسف الله به الارض فلا ينجوا من جيشه الا رجلان ثم

ثم يخرج المهدي الي بلاد الروم في مايه الف الي ان يصل
الي القسطنطينية العظمي فيدعوا ملك الروم الي الاسلام فيابي
فيخرج الي قتاله بعسكره المهدي ويقتله ويقتل اصحابه ويغنم المسلمون
اموالهم انتهي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بعثني الله تعالي
بين يدي قيام الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت رمحي قال بعض
العارفين ان لله تعالي خليفة يخرج اخر الزمان وقد امتلات الارض
جورا وظلما فيملاها عدلا وقسطا ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
حتي ياتي هذا الخليفة وهو من ولد فاطمة الزهرا وهو اقني الانف
اكحل الطرف وعلى خده الايمن خال يعرفه ارباب الحال اسمه
محمد واسم ابيه عبد الله وهو شاب مربوع القامة حسن الوجه ونعم
وعيت الله تعالي به كل بدعة ويحيي به كل سنة يبعث خيله من ارض
صنعا وعدن اسعد الناس به اهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل
في الرعية ويفصل بالقضية يعيش خمسا او سبعا او تسعا وفي امامه
لا تدع السما فيها من قطرها شيا الا صبته ولا تدع الارض من نباتها
شيا الا اخرجته وهذا هو سيف القاطع والبرهان الساطع
قد ولد في تاريخ ميم رحيم عند الولي العليم بمدينة الثمن عند طلوع
لان اسعد قد طلع في بيت طالعه البدر قد سطع في درجه سابعه
وتفتح المدينة الرومية الكبري بالتكبير في سبعين الف من المسلمين
من ولد اسحاق ويكون بين الملحمة وفتح رومية الكبري ست
سنين ويخرج الدجال في السنة السابعة ومعه تسعون الف
من اليهود وهو اشد فتنة على الناس اسمه المسيح بالحا لانه
يمسح

يمسح الارض في اربعين يوما ويقال له ايضا المسيخ بالخا المعجمه
لانه ممسوخ احد عينيه لا يستقر عورم فتارة يكون في عينه اليمني
وتارة يكون في عينه اليسري بين اذني حماره اربعون خطوة
معه جبل من الحبوب وغيرها تحقيق لقوله خلافا لمن نفي ذلك
ومعه صورة جنة ونار فناره جنته وجنته نار يامر السمان
تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنبت يطوف سائر الارض
الا بيت المقدس ومكة والمدينة وجبل الطور يخرج له رجل من المدينة
فيقول له اتؤمن بي فيقول لا ما ازددت فيك الا يقينا انت كذاب
فيشقه نصفين ويمشي بينهما ثم يحييه ويقول له اتؤمن بي فيقول
لا ما ازددت فيك الا يقينا بانك كذاب فيلقيه في ناره فتنقلب عليه جنة
قيل ان ذلك الرجل هو الخضر عليه السلام والصحيح لا وانما هو غيره ولم
يسلط علي غيره وهو موجود من زمن نوح الي زمن سيد المرسلين كان
بالمدينة من ابنا اليهود ففي البخاري ان يهوديا اسمه صياد مكث
اربعين سنة لا تلد زوجته فولدت هذا الدجال فبلغ النبي صلى الله عليه
عليه وسلم امره فذهب اليه يستتر بجذوع النخل ويتواري حتي وصل الي عنده
فنادته امه يا صاف هذا محمد عند راسك ويقال له يا صايد ايضا فانتفخ
وصاد له زعوق وزبد وزمزمة فقال صلي الله عليه وسلم اتؤمن بي فقال
لا انت رسول الله رسول الاميين فقال له صلي الله عليه وسلم قد خبات
لك خبا اي اعددت لك امرا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم الدخ الدخ
مستهزا بامره يعني قولك عندي كالدخان الطاير فقال عمر رضي
الله عنه اقتله يا رسول الله فقال صلي الله عليه وسلم ان يكن هو فلن

تسلط عليه وان لا يكن هو فلا خير لك في قتله ووقع خارج المدينة
بالحرة قتال فوجد فيه وبينما ابو سعيد الخدري رضي الله عنه في طريق
الحاج وقد استند الي شجرة فنظر رجلا فقال يا ابا سعيد انتم تقولون
ابن الصياد يهودي وانا مسلم وهو لا يتزوج وانا متزوج ولي اولاد
فقال ابو سعيد اليك عني يا لعين فنخر نخرة فانصرف وذهب جابر
الي اصبهان في حرب فوجده نجيبا مع اليهود وجلس علي كرسي معلمهم
خدعة الحرب وكان قد مات في زمن عمر ودفن قال كعب الاحبار
والدجال عريض الصدر طويل القامة مطموس العين اليمني فيدعي
الربوبية ومعه جبل من خبز وجبل من اجناس الفواكه وارباب
الملاهي جميعا تضرب بين يديه الطبول والمعازف والعيدان
والنايات فلا يسمعه احد الا تبعه الا من عصمه الله ومن امارات
خروجه ان تهب ريح مثل ريح قوم عاد ويسمعون صيحة عظيمة
وذلك يكون عند ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعند
كثرة الزنا وسفك الدما وهتك النسا وشرب الخمور ولبس الحرير
وترك الصلاة واتباع الشهوات وركون العلما الي الظلمة والفساق
والتردد الي ابواب الملوك والسلاطين ويخرج من ناحية المشرق من قرية
يقال لها موا باد بين مدينة هوازن ومدينة اصبهان ويخرج
علي حمار له يتناول السحاب ويخوض البحر الي كعبيه ويستظل في اذن حماره
خلق عظيم وهم عشرة يطوف الارض مشرقها ومغربها حتى يدخل
ارض بابل فيلقاه الخضر عليه السلام فيقول له الدجال انا رب
العالمين فيقول له الخضر كذبت فيقتله ويقول لو كان هذا اله لما نعم
لاحياه

لاحياه قال فيحيي الله الخضر عليه السلام من ساعته
ويقول يا دجال قد احياني ربي ويخرج الدجال ومعه جبال
من الاطعمة واللحم والفواكه والخمور واصحاب الملاهي يمشون
بين يديه بالطنبور والمعازف والعيدان والصنوج والنايات
فلا يبقي احد الا تبعه فتنته الا من عصمه الله تعالى ثم يسير الدجال الي
نحو مكة فلا يقدر علي الدخول اليها من الملايكة ثم يسير نحو المدينة فلا
يقدر علي الدخول اليها ثم يرجع الي بيت المقدس فلا يقدر علي دخوله
قال فيمكث في الارض اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وباقي ايامه كايامنا هذه واما المسلمون فانهم يصومون ويصلون
الا انهم يهجرون المساجد ويلزمون البيوت من خوفهم قال ثم تطلع
الشمس يوما حمرا ويوما صفرا ويوما سودا ثم يصل المهدي
وعسكره الي الدجال ويلقاه ويقتلون من اصحابه ثلاثين الفا
الدجال نحو المقدس قال ويامر الله تعالى بامساك قوايم خيلهم ويرسل
الله تعالى عليهم حرا فيهلك اكثرهم قال ثم يتبعهم المهدي بعسكره
الي بيت المقدس يهبط عيسى عليه السلام الي الارض وهو متعمم بعمامة
خضرا متقلد بسيف راكب فرس وبيده حربة فياتي المهدي
وساير الناس فيسلمون عليه ويسلم عليهم ثم ياتي عيسى
الي الدجال فيطعنه بحربته فيلقيه علي قفاه ميتا ويتبع المهدي
السيف في اصحابه حتى يفنيهم ثم تمتلي الارض عدلا كما
ميلت جورا وظلما حتى ترعى الوحوش والذياب مع الغنم
وتظهر الارض كنوزها حتى لا يبقى في الدنيا فقيرا انتهى وقال

يحيى بن عقب رضي الله عنه

وياتي من بني حمدان شخص ... كان جبينه نور الهلال
فتلك دلايل المهدي حقا ... سيملك البلاد بلا محال
ويخرج القنيب براحتيه ... يرد الترك الي ذل الوبال
تطيع له البلاد ومن عليها ... ويانسه الوحوش في الجبال
وياتي بالبراهين اللواتي ... ومنها الكفر يمحوا والضلال
ومن العثمان نرون شخصا ... تقرله البرية بالكمال
ورومية سيفتحها وقسطا ... ويقسم مالها كيلا بكال
يكون مقامه عشرون عاما ... وعشرون مضاعفة النوال
واما الاعور الدجال ياتي ... الي [illegible] ميث في ملك ومال
له جبل يدام من ثريد ... وصورته حديث لا ينال
يكون مقامه في الارض حتما ... شهور سبعة عدد كمال
ويقتله المسيح بارض لد ... وتنتزع البرية بالدلال

وقال بعضهم في قصيدة له رحمه الله تعالي

ويظهر انسان من ابن فاطما ... عليه من الانوار تشبه العمايم
يعدو وجيش المسلمين وراه ... يسمي بذاك الجيش عسكر فاطم
وينشي بساط العدل في كل امة ... ويرغم فيها كل من كان ظالم
ويامر بالمعروف وينهي المنكر ... ويطلع نجم الحق والحق قايم
وياتي باهل العلم من كل جانب ... ويرفع اهل الفضل فوق العالم
ويرغم اهل الترك ايضا بعزمه ... ويقتل منهم كل ليث مصادم
وينشر بساطا شرقا ومغربا ... وينصر دين الله والحق عالم

ويبلوا

ويعلوا منار الشرع والدين قايما ... بدولته اقوام من كل مصادم
فلله دره من همام صميد ... بذل جيوش المشركين بصارم
ويظهر هذا الدين في كل بقعة ... ويرغم اهل المشركين الغواشم
ويتركهم في ذلة الهون والضنا ... ويجعلهم رزق النسور الحوايم
فيا ويح اهل الشرك من سطوه الفنا ... ويا ويل كل الويل لمن كان ظالم
ويخرج دجال من الشرق بعده ... له صورة تحكي وجوه الاراقم
ويقطع ارض الله شرقا ومغربا ... ويصرخ انا في الارض لا شك قايم
بكفر وطغيان وشرك بريه ... فلا رب الا الله خالق الاوادم
وكل من يتبعه يخسر دينه ... ويصبح المنيران لا شك قادم
وينزل نبي الله عيسى بشانه ... بوسط منار والدموع سواجم
بجامع بني اميه يحضر جمعة ... ويقضي صلاة بين العوالم
ويشكو الله شكو الجراح ومابهم ... من فعل دجال كافر وظالم
ويلحقه بارض لد بهمة ... ويقتله فيها ويصبح عازم
الي المسجد الاقصي بزود وينتهي ... الي شامها فافهم ان كنت عالم
وينصر عيسى ديننا بزمانه ... لتقفاه اعواما والامر سالم

قال ويكون بنى المجمة وفتح رومية الكبري ست سنين وهذه المدينة لها الف باب من النحاس الاصفر سوى العود والصنوبر والخشب الابنوس المنقوش الذي لا يدري ما قيمته وفيها طلسما الحيات والعقاب ولمنع الضرب من الدخول ابدا وفي وسطها سوق يباع فيه الطين مقدار فرسخ ومملكتها ثلاثة الاف فرسخ وملكها يسمي الباب وهو الحاكم علي دين النصرانية وهو بمنزلة الخليفه للمسلمين وبها كنيسة قد

بنيت على هيئة بيت المقدس، وبها كلها مرصع بالزمرد الاخضر
طوله عشرون ذراعا وعرضه ستة اذرع، يحمله اثني عشر تمثالا من
الذهب الاحمر الابريز طول كل واحد ذراعان ونصف وعيناه من ياقوت
احمر تضي منهم الكنيسة، ولها ثمانية وعشرون بابا من الذهب الاحمر وطول
الكنيسة ميل وهي مدينة عظيمة وبلاد قديمة وقد بنيت قبل مولد المسيح
بسبعماية واربعة وخمسين سنة، وطولها من الباب الغربي الى الباب الشرقي ثمانية
وعشرون ميلا، ولها سوران من حجر بينهما مقدار ستين ذراعا فضا عرض
السور الاول احدى عشر ذراعا، وسمكه اثنان وسبعون ذراعا وعرض
السور الثاني ثمانية اذرع، وسمكه اثنان واربعون ذراعا والنهر يدخل
فيهما من البحر تدخل فيه المراكب بقلوعها، فتقف على حوانيته تبيع وتشتري
وبها الف وماية كنيسة، وجميع شوارعها واسواقها مفروشة بالرخام
الابيض والازرق، وبها الف حمام، وماتين خندق، هذا الامام
محمد المهدي القايم بامر الله تعالى يفتح هذه المدينة المسماة برومية الكبرى
ويشهد الملحمة العظمى، ترفع المذاهب من الارض، فلا يبقى الا الدين الخالص واتباعه
العارفون من اهل الحقايق عن شهود وكشف، وتعريف الهي، ولا يترك بدعة
الا ويزيلها، ولا سنة الا ويقيمها، ويفتح القسطنطينية العظمى وبلاد الصين
والديلم، وقيل انه يموت قبل القيامة باربعين يوما وروي عن محمد بن
الباقر انه قال ان المهدي يملك في الارض ثلاثماية وتسع سنين كما لبث اهل
الكهف، وقبل خروجه يظهر شخص من وراء النهر من بلخ، يقال له الحارث على
مقدمته انسان، يقال له منصور، يوطي لال محمد، ينزل عيسى عليه السلام
ابن مريم بالمنارة البيضا بشرقي دمشق، والناس في صلاة العصر يكسر الصليب
ويقتل

ويقتل الخنزير، وفي زمانه يقتل السفياني، عند شجرة بغوطة دمشق،
يتبع جيشه مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام، ثلاثة ايام، ثم يرتحل
الحرب مكة، فيخسف الله تعالى بجيشه البيدا، قال خالد بن معدان
يهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك، وقال لا يخرج المهدي حتى
يتصل بغزية بالغوطة، تسمى حرستا ويكون فتح القسطنطينية مدينة
الروم، وخروج الدجال، ثمانية عشر يوما، واما القسطنطينية فهي التي
بناها قسطنطين الملك، وهو اول من اظهر دين النصرانية ودونه،
في مثلثة الشكل، منها جانب في البر وجانب في البحر ولها سبعة اسوار
وسمك سورها الكبير احدى وعشرون ذراعا وفيه ماية باب وبابها
الكبير، يسمى باب الذهب، وهو باب مصمت مموه بالذهب، ويحيط
به فصيل دائر سمكه، وارتفاعه عشرة اذرع، وهي على خليج يصب في البحر الرومي
وفيها منارة من نحاس، قد قلبت قطعة واحدة، وليس لها باب وفيها
ايضا قسطنطين، وهو راكب على فرس، وقوايم الفرس محكمه بالرصاص،
ما عدا يده اليمنى، فانها مطلقة، سايبة في الهوى، كانه سايب
وقسطنطين، على ظهره، ويده موقوفة في الجو، وقد فتح كفه نحو بلاد
الشام، وبيده اليسرى فيها الكرة، وهذه المنارة تبين على نصف
يوم في البحر، وقيل ان في يده اليسرى طلسما يمنع العدو من الدخول
اليها، وقيل مكتوب على الكرة، ملكت الدنيا حتى بقيت في كفي مثل
هذه الاكرة، وخرجت منها كما ترى واما الدجال فخروجه من خراسان من
ارض المشرق، وموضع الفتن، يتبعه الاتراك واليهود قال الامام
ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه يخرج فيما بين العراق وخراسان

ويخرج معه اصحابه العقد، ويتبعه خمسة عشر الفا من ساداتهم
ويخرج من اصفهان، وحدها سبعون الفا طيلسان، اتباعه كلهم
من اليهود، ويمر الدجال بالخربة، فيقول لها اخرجي كنوزك فيتبعه
كيعسيب النحل، وهو رجل قصير، كهل اعور العين اليمني، كان
عينه عنبة طافية، مكتوب بين عينيه كافر، ولبثه في الارض اربعين
يوما، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وساير ايامه كايامكم
قال سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم، عن اليوم الذي هو كالسنة
قالوا ايكفينا فيه صلاة يوم، قال لا ولكن اقدروا له قدرا ومعه
جنة ونار، وناره جنة وجنته نار، ومعه من الخبز جبل الخبص الذي
ينال له سنام، ومعه نهر من ما، ويسلط علي نفس واحدة فيقتلها
ثم يحييها باذن الله تعالي، ولا يسلط علي غيرها فمن آمن به اطعمه
وسقاه واحسن اليه، ومن لم يؤمن به قتله، ويقول انا ربكم قالوا
يا رسول الله فما طعام الناس يوميذ قال التسبيح والتهليل قيل
وحمار الدجال يكون طولها اربعون ذراعا في اذني حماره سبعون
الفا قال عليه الصلاة والسلام ما من نبي الا وقد انذر قومه الدجال
وهو فيكم خاصة، وهو ادم ممسوح العين شاق الثنايا لا يدع في
الارض قرية الا هبطها في اربعين ليلة الا مكة والمدينة وبيت المقدس
قال عليه السلام ثم يطلبه عيسي الدجال حتي يدركه بباب لد فيقتله
واما عيسي عليه الصلاة والسلام فانه يمكث في الارض اربعين سنة
ويتزوج من العرب ويولد له اولاد ويكون وليا من امة محمد صلي
الله عليه وسلم ويكون علي مقدمة عسكر عيسي عليه السلام اصحاب

اهل

اهل الكهف، يحييهم الله تعالي في زمانه، ليكونوا انصاره الي
الله تعالي ومن امارات خروجه عمارة بيت المقدس، وخراب يثرب، ثم تنزل
الروم بجميع فايق، ثم يفتح قسطنطنية، ويبعث الله تعالي ياجوج وماجوج
فيمر اولهم ببحيرة طبرية، فيشرب ما فيها، ويمر اخرهم فيقول لقد
كان بهذه ماء، ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم
سبع سنين، ويبعث الله تعالي ريحا تقبض روح كل مسلم ومؤمن، ويبقي
شرار الناس، وعليهم تقوم الساعة واما السد فانه بين جبلين عرضه
مائة وخمسون ذراعا، فيه باب من حديد طوله خمسون ذراعا، وقد
اكتنفته عضدتان عرض كل واحدة خمسة وعشرون ذراعا وارتفاعها
خمسون ذراعا وعلي اعلاها دروند من حديد طوله مائة وعشرون
ذراعا وهي العتبة العليا وفوقه شرافات من حديد في طرف كل شرافة
قرنان مثنيان الي الشرافة الاخري يتصل بعضها ببعض كل ذلك من
الحديد المغيب في النحاس المذاب، وللباب مصراعان مغلقان عرض
كل مصراع خمسون ذراعا في خمسة اذرع وقايمتاها في دروند
وعلي الباب قفل طوله سبعة اذرع ونصف في غلظ ذراع، وارتفاع القفل
من الارض خمسة وعشرون ذراعا وفوق القفل بخمسة اذرع غلقة
الطول من القفل وعلي الغلقة مفتاح معلق طوله ذراع ونصف وله
اثني عشر سنة معلق بسلسلة حلقه علي قدر حلق المنجنيق وعتبته
السفلي عشرة اذرع في بسط مائة ذراع سوي ما تحت العضادتين
وكلها بالذراع السوداني ولهذا الباب من الجانبين حصنان كل
واحد منهما مائة ذراع ورئيس تلك الحصون يركب في كل جمعة

يوما فيضرب القتل في ذلك اليوم ثلاث مرات يسمع ذلك لمن
خلف الباب فيعلم ان هنالك حفظه قال مقاتل واول الايات
الدجال واخرها طلوع الشمس من مغربها ثلاثة ايام وقال
ان الدجال يخرج من المشرق ويخرج الدجال اذا غلا السعر ونقص
المطر واذا قتل الدجال فلا يبقي في الارض منكر ولا شي من
الاهوا المختلفه ثم قال ويخرج في سنة ثمانين فتامل وقال
بعض العارفين على راس ماية خامسه وفيه نظر ومكثه في الارض
اربعين يوما على صح الاقوال فنها يوم كسنه ويوم كشهر ويوم
كجمعة وبقية ايامه كايامنا هذه قالوا يا رسول الله ما نفعل في
هذه الايام الطوال فقال صلى الله عليه وسلم اقدروا لها قدرا
اي افرضوا لها اوقاتا باجتهادكم لاجل العبادات فاذا قتل ابليس نزل
عيسي ابن مريم عليه السلام من المنارة البيضا شرقي دمشق
اخر الليل ويايته المهدي من الروم فيجتمع عليه ويطلب
الناس وقت الصبح ليصلي بهم فيمتنع ويقول امامكم منكم
وقيل ينزل بالركن اليماني والمقام فيتقدم المهدي ويصلي
بعيسي تكريما لهذه الامة ولنبيها صلى الله عليه وسلم ثم
يسير عيسي والمهدي في اثر الدجال فيفر منهم هاربا فيلحقه
عيسي عند باب لد قريبة من الرملة فيضربه بحربة ويذبحه
بسكين ويقتل من معه من اليهود حتي ما يبقى شجرة الا تانه
يا مسلم خلفي يهودي الا شجرة الغرقد لخبثها ويكسر الصليب
ويقتل الخنزير ولا يقبل الجزية اذ هي معناه بنزوله ويكثر
الامن

١٧ ارض

الامن والامان في زمنه حتي تلعب الصبيان بالحيات والعقارب
والافاعي فلا تضرها وتلعب الذياب مع الغنم وتفتح كنوز الارض
ويكثر الخصب والرخا ويباع الثور بماية دينار لكثرة الزرع والفرس
والفرس بدينار واحد لقلة الجهاد وتخرج المراة من المدينة الي الكوفة
ومن مصر الي حمص وبين فلا تخاف زاد معها لما تنبت الارض من الخير والبركه
والقطف العنب يكفي عشرة انفار وكذلك الرمانة بين ماية من الناس
فبينما الناس في الرغد من العيش اذ خرج ياجوج وماجوج من السد بعد
فتحه اذ هم كل يوم يلحسونه بالسنتهم حتي لم يبق الا قدر الحلقة فلا
يقولون ان شا الله نفتحه وهم على هذه الحالة الي يومنا هذا حتي ياتي
اليوم الموعود بفتحه فيقولون غدا نفتحه ان شا الله تعالى فيصبحون
يجدونه مفتوحا فيخرجون للفساد في الارض وهم قبيلتان لا يمران
فلا يتركان قطرة من الاشربه ولا خضرا من المقاتات الا اكلوها وايلهم على بحيرة
طبريه فيشربونها فياتي من بعدهم فيقولون كان ها هنا ما فيلحسون
الطين الذي بقي يتسافدون على الطرقات كتسافد الحمير وينزل جبريل على
عيسي عليهما السلام ويقول له حوز عبادي حوز عبادي حوز عبادي
روايات ثلاث الي جبل الطور ولم معه في ذلك الوقت من المومنين الا
اثني عشر الفا اربعة الاف امراة وثمانية الاف رجل فيحاربهم
الي جبل الطور فاذا اراد الله تعالي باهلاكهم وتطهير الارض منهم ارسل عليهم
طيرا كالنبق او كاذناب الخيل فيدخل في اباطهم وخلف اذانهم فيهلكون
به وتاتي طيرا كالبخاتي فتحمل جيفهم فتلقيها في البحر حيث شا الله تعالي
وتمطر السما ما يزيل اثارهم ويمكث المسلمون يطبخون من قسيهم ورماحهم
سبع سنين وتموت المهدي ويصلي عليه عيسي عليه السلام ويدفن ببيت

المقدس، فيحج عيسى عليه السلام بالناس، ويرجع الى المدينة المنورة
ويتزوج ويولد له الاولاد، ولدان، اسم احدهم موسى ومحمد ابو عبد الله
ومحمد ومكثه في الارض اربعون سنة، كذا حرره الحبر القسطلاني في
فتح الباري، خلافا لمن قال سبع سنين تمام الاربعين، لانه رفع وعمره
ثلاث وثلاثون سنة، ويموت بالمدينة، ويدفن بجوار ابي بكر الصديق
وعمر رضي الله عنهما، ويمكث الناس على هذه الحالة ما بقي سنة على
ما قيل، قال الناظم في الميمية حيث قال بعد عيسى، ومن بعد تاتي
امور عجيبة، فياجوج وماجوج قوم اعاجم، وقال الامام يحيى بن عقب

وياجوج وماجوج سيأتوا، كسيل طاف من روس الجبال
فلا نهر الفراة لهم يكفوا، ولا سيحان والدجلة الثقال
ولا نهر الشام ونيل مصر، وبحر شويمه من ماه خلال
ويرعون النبات يجردا، بلا ورق ولا شوك الجبال
واما الشمس تطلع عن قريب، يسيل لحرها صخر الجبال
تقيم ثلاثة ايام تماما، ويحرق حرها صخر التلال

قال بعضهم فبينما الناس في ارغد اللذات، اذ طال الليل قدر ثلاث
ليال، حتى يقول العباد بعضهم لبعض، ما راينا اطول من هذه الليلة
فيصبحون وقد طلعت الشمس من المغرب، مغرورة مع القمر كانهما في
عقال، فيقفل حينئذ باب التوبة، فلا تقبل التوبة من احد، قال
الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك، لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل، او كسبت في ايمانها خيرا، ثم تطلع الشمس صبيحة اليوم
الثاني من المشرق، على عادتها هي والقمر، قال صاحب الميمية في ذلك
ومن

ومن بعدهم يطلع الغرب شمسها، وباب متاب قد يسد مداومه
ويكثر فساد الناس شرقا ومغربا، ومكة يهدمها جيوش ظوالم
فيا رب لا تبقي على الارض كافر، او عن النطه شركك وانت بالغيب عالم
ومن يخالف الاسلام لا شك انه، ظلوم غشوم ليس من النار سالم

خروج والطو قال الامام علي كرم الله وجهه، اذا بعد ست
الهجرة كانت بداية النطق، والفترة الاولى كانت بين موسى وعيسى
والفترة الثانية كانت بين موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وهذه
الدرة اليتيمة، والحكمة العديمة، سيدخل في بالسبب الى
مكتب الادب، ليقرا لوح الوجود، ثم يخرج منه، ويدخل الى
مكتب التعليم، ليطالع لوح الشهود، قيل يولد في فارس، وهو
خماسي القد، عتيق الخد، وقيل يولد بجزيرة العرب، وقد اتاه
بجزيرة العرب، وقد اتاه الله في حال الطفولية الحكمة، وفصل
الخطاب فافهم، واما امه فاسمها نرجس وهي من اولاد الحواريين
واول من يشم رائحته، طائفة من ارباب القلوب، المطلعين
على اسرار الغيوب، واول من يبايعه ابدال الشام، عند قبة الامام
واهل مكة والركن والمقام، ثم عصائب العراق، وقيل خروجه يحكم
بالقاهرة، الخوارج سنتين، وفي العراق سنة، ولا يخرج حتى
تخرج حوزة وكرمان، وروم ونوبيان، ولا تظهر حتى تظهر
الخوارج الاشراف ومن امارته يكون المطر قيضا، والولد غيضا
قال بعض الاكابر، ومن اكبر امارات خروجه، انتشار علم
الحروف، وقيل علم التصوف، وقيل اختلاف الاقوال، وقيل علم

النجوم وقيل كثرة الفتاوي وقيل كثرة المساجد وقيل ركوب الفروج
علي السروج وقيل كثرة السراري وقيل ارتفاع البنيان وقيل
ولاية الصبيان واذا خرج هذا الامام المهدي فليس له عدو مبين الا الفقهاء
خاصة وهو والسيف اخوان ولولا السيف لافتي حكمه من غير
ايمان بل يضمرون خلافه ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون فمن رسم
ما رسم ورقم ما رقم فهو المهدي بلا اشكال صاحب العلوم
وبلوغ الامال ايامه ثلاث وتسع اشهر واربعة ايام مع
ما قلها واحضرها بين السنين والاعوام فالامام المهدي ابو الحق
والدجال ابو الباطل والمهدي ابو الاخيار والدجال ابو الاشرار
والمهدي سيف ادريس والدجال سيف ابليس والمهدي طبيب
المنافق والدجال حبيب المنافق والمهدي سيف الكتاب
والدجال سيف الخراب والمهدي لباسه اخضر والدجال لباسه
اصفر والدجال قد جال عند ارباب الاحوال والمسيح قد ساح
عند ارباب الاحوال والمسيح قد ساح عند ارباب الفال والمهدي
قد سل السيف وبشر بالسيف فافهم الوصف وحسن الصفة والله تعالي
يتولي هداك بمنه وكرمه والله اعلم قال تعالي وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيامة واما القري فهي مكة المشرفة فيخربها العبيد
الحبشي قال الامام علي ابن ابي طالب وهو الفاتح لهذا الباب خراب
البصرة بالزنج وخراب المدينة بالجوع وخراب بلخ بالماء وخراب ترمذ
بالطاعون وخراب مرو بالرمل وخراب اليمن بالجراد وخراب فارس
بالقحط وخراب سمرقند ببني قنطوراء وخراب الشام بعد الغيث
وخراب

وخراب السند بالزنج وخراب سنجار بالرمل وخراب الروم ببني الاصفر
فاما انقراض العرب فبالضرب والخراب وفي سنة تسعة وتسعين
لا يبقي علي وجه الارض احد من العرب وخراب العراق بالصواعق و
والرواجف وخراب حماه بنزع الغلاة قال مقاتل خراب البصرة من الماء
وخراب الشام من الروم وخراب مصر من افريقية وخراب مكة
من الحبشة يقلعونها حجرا حجرا قال ولا تقوم الساعة حتي تقاتلكم الزنج قال
قال وخراب البيت بعد الدجال باربعين سنة وخراب قونية بسكر
افلاطون وخراب مرو بالرمل وخراب حلب بالاتراك وخراب
القدس بالحريق وخراب مصر من قبل انقطاع النيل ويفتح الله تعالى
قسطنطينية علي يد رجل من اهل البيت يقال له محمد بن عبد الله لو
بقي ساكنها ما خربت ما سكنها لكل اجل كتاب والله اعلم بالصواب
وقال قتادة ان الشام الراس وان مصر الذنب وان العراق الجناح
وعن كعب الاحبار انه قال ليبنين في دمشق مسجد يبقي بعد خراب
الدنيا الارض اربعين عاما وقال تخرب الدنيا قبل الشام باربعين عاما
قال يحيي ابن عقب رضي الله عنه امين

وتخرب كوفة وديار هيت … وتبقي دورها قفرا خوالي
وتخرب مكة وديار منها … من السودان والحبش الرزال
وينتقل الخراب بكل ارض … كما يبدو احريق باشتعال
وتبقي بلدة الفسطاط قفرا … خراب لا تري فيها خيال
وتخرب من خراسان بلاد … من الطاعون وموت الوبال
وارض الهند تخرب من جوع … كامثال الفرود بامتثال

وتخرب سمرقند وارض ربي ۞ بنبع الما يطوف على الجبال ۞

وتخرب موصل وديار بكر ۞ ومدن تشط بالريح الشمال ۞

وبغداد فتخرب بعد هذا ۞ برجفات الزلازل والرمال ۞

وقال معلم السطين حقا ۞ يكون بامر ربي ذي الجلال ۞

واما معلم البطين فانه ابن عتب ۞ وهو مدفون بالقاهرة وقبره ظاهر يزار وقال العلامه السخاوي لا اصل له وقيل ان جبريل عليه السلام جا الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وهو جالس في المسجد ۞ بتفاحتين من الجنة فدخل عليه الحسن والحسين فتناول واحدة الحسن وواحدة الحسين ثم انهما جاء بالتفاحتين ۞ الى معلمهما ۞ فاكلهما فانطقه الله تعالى بالمغيبات فقال له له النبي صلى الله عليه وسلم ۞ يا ابن عتب قدم واخر ۞ وهذه الحكايه مستفاضه بمصر والشام ۞ عند الخاص والعام ۞ وقال ايضا رضي الله عنه

وقاع البحر يظهر غير شك ۞ فيفنى الوحش والطير الوبال ۞

وتنقطع الغيوم فلا سحاب ۞ يروي الارض بالما الزلال ۞

ولا شاه ولا غنم رتاع ۞ ولا زرع يعود ولا غلال ۞

وينقطع المعين فلا معين ۞ ولا عد يعود ولا لمال ۞

ولا دين يعود ولا صلاة ۞ ولا حج يعود له رحال ۞

ولا بر يعود ولا زكاة ۞ ولا فضل يعود ولا نوال ۞

ولا ولد يبر بوالديه ۞ ولا اب يعود على العيال ۞

دلايل اصعب الاوقات ۞ دهرا وخبث امة واشر حال ۞

وقال معلم السطين حقا ۞ يكون بامر ربي ذي الجلال ۞

وقيل ان لله سرا مكنونا يظهره الله تعالى على لسان السعداء وقيل قد يقع

قد يقع الخاطر على الخاطر ۞ كما يقع الحافر على الحافر وقال عليه الصلاة والسلام ۞ ان لله كنوزا مخفية ۞ مفاتيحها السنة الشعرا واعلم انه ياتي على الناس ۞ زمان تكون صلاتهم تشهد ۞ وحدة عند طلوع الشمس من مغربها بعد نزول عيسى عليه السلام ۞ ولا تقوم الساعة ۞ حتى يكون القيم الواحد لخمسين امراة وقال حذيفة اول ۞ ما تفتقدون من دينكم الخشوع ولا تقوم الساعة حتى يموت قلب الرجل ۞ كما يموت بدنه ۞ ولا يزداد الامر الا شدة ۞ ولا الناس الا فتنة قال الله تعالى ۞ اقتربت الساعة وانشق القمر وقال تعالى اقترب للناس حسابهم ۞ وهم في غفلة معرضون وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقيل ان من اظهر الدلالات وابين الامارات ۞ واوضح الاشارات ۞ وافصح العبارات على انتهاء مدة الدنيا وقربها من الانقراض ۞ والانسلاخ ۞ هو ما نراه من ظهور الفتن العظيمة ۞ واستلانجار الترك ۞ وكفار التتار ۞ الذين هم كالجراد المنتشر لا تبقي ولا تذر وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ خروج الملاحم والفتن ۞ قال حذيفة رضي الله تعالى عنه ۞ والله ما ترك نبي الله صلى الله عليه وسلم ۞ من قايد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثماية فصاعدا الا وقد سماه لنا باسمه ۞ واسم ابيه ۞ واسم قبيلته ۞ وقال كان وجوههم المجان المطرقة ۞ وقال لا تقوم الساعة ۞ حتى تجي نار من قبل المشرق ۞ وتحشر الناس الى المحشر قيل يا رسول الله ۞ فماذا نفعل قال عليكم بالشام ۞ وقيل ان ما البحر يصير نارا ۞ فيسوق الخلق الى بيت المقدس ۞ من كل طرف من اطراف الارض ۞ وقال لا تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدجال ۞ والدخان ودابة الارض ۞ وطلوع الشمس من مغربها ۞ ونزول عيسى

ابن مريم عليه السلام وخروج ياجوج وماجوج وخسف بالمشرق وخسفا بالمغرب
وخسفا بجزيرة العرب ويروى ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس
الي المحشر وفي رواية وريح تلقي الناس الي البحر ويكفي نذيرا علي
قيام الساعة ما شهدناه من الحفل التام الذي هو طوفان العجم
وخراب اكثر المدن العظام التي كانت غرة بلاد ايران وسرة ديار
توران بمعني ان نسبة المعمور الباقي من الربع المسكون الي الخراب
تقريب نسبة الخمس الي الارض اربعة اخماس بل اقل يعرف ذلك من
احاط به علما بمقدار البلاد وتخوم اقاليمها اذ لم يبق معمورها ورآ
بحرا وقبانوس المنخرج منه بحر الروم الا غربي جزيرة العرب وجنوبها
وبعض ممالك الروم واما باقي البلاد فبعضها خرب وبعضها علي جرف الهلاك
اذا اهلها علي شفا الحتم علي وجه اعاذنا الله تعالي واياكم من سرور هذه البلوى
وثبت اقدامنا علي الاسلام والتقوى واختم لنا بالشهادة في العقبي واعلم
ان المدن في عهد بطلموس احدي وعشرين الف مدينة وستماية مدينة
قال بعضهم شعر اري الف باب لا تقوم لهادم فكيف بباب خلفه الف هادم
واعلم ان حلو الدنيا قد مضي واجلها قد انقضي وظهرت مرارتها
وبانت خسارتها فطوبي لمن فارقها وويل لمن قاربها وقبل خروج
المهدي يحكم رجل من بني العباس في عهد ملك خليفة بمدينة   الامام
القاهرة عدد النبوة بالرؤيا وهذا الامام محمد المهدي يبايعه
اهل الله في شوال وقد ورد في الخبر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان صلحت امتي فلها يوم وهو الف سنة وبلغنا
ان عيسي عليه السلام يصلي بالناس صلاة وهو اشارة علي انه
ينزل

ينزل علي ثلاثة ارباع اليوم فاذا اخرجنا من الالف ٨٢٤ كان الباقي من خمس
اليوم سبعة فهي مدة لبث الدجال الاعور في الارض وينزل عيسي
عليه السلام علي ثلاثة ارباع اليوم وخمس الربع الرابع ويرفع القران
عند تمام حروفه وذلك علي راس تسعماية وثلاث سنين ويبقى من
الالف ٩٧ سنة فيها شرار الناس وعليهم تقوم الساعة حتي تباع اولاد
العلوج بسويقة مازن ولا تقوم الساعة حتي تحسر الفرات عن جبل
من ذهب ولا تقوم الساعة حتي يحتاج الاخيار الي الاشرار ولا تقوم
الساعة حتي يجتمع صليب الاسلام وصليب الكفر علي برج داود وقال
عليه السلام ياتي علي الناس زمان تاكل القضاة من الخصمين ولا تقوم
الساعة حتي تاكل المراة من فرج بنتها ولا تقوم الساعة حتي يكون شيخهم
شاطر وشابهم فاجر واميرهم جاير ووزيرهم تاجر قال بعضهم

ومن الفسطاط ياتي جحفل … ناصر الترك نصرا مستقيما
حتي لا يبقي من الروم سوي … رجل ياتي الى الدار كليما
ثم ياتي القايم المهدي في … صورة المبعوث اذ جا قديما
تزهر الارض لرؤيا شخصه … وتنور الارض عدلا وعلوما
ثم ياتي بعده الروح عيسى … فترى الناس به خيرا عميما
يقتل الدجال في لد ولم … يبق الا الجلد والعظم رميما
فيعم الارض عدلا مثلما … مليت جورا وظلما وهموما
فاذا تم له من عمره … بعد عشرين وعشرين حتوما
وياجوج وماجوج ترى … بيقعة الارض ظلاما وغيوما
شربوا الالا معين سايل … فترى جيحون من ما عديما

ثم تبدو الشمس من مغربها ... تذر الانعام والطير هشيما
فهذا حكم التاويل في ... محكم تلقى به عقلا تظيما
حسبي الرحمن فيما قلته ... انه ما زال لي ربا رحيما

الثاني سيظهر مع القاف مع العين عند العين في شهر رجب بالقرب من حلب لا تغفل عن المريخ يا صاحب التاريخ قال يحيى ابن عقب في لاميته

واما الزحل يظهر عن قريب ... ويظهر في الشمال عجيب حال
فوا اسفا على حلب وحمص ... وماذا يلقيان من الخيال
ويظهر في السما نجم عظيم ... له ذنبات ذو شعب طوال
فتلك دلايل لا فرج حقا ... ستفني في السواحل والجبال
وعكا سوف يعلوها جيوش ... كما تعلوا الغيوم على الجبال
وتلطخ دورها بدما قوم ... اتوها هاربين من القتال
واما محمود سيظهر ... ويملك الشام بلا محال

واما سنت خمسين فيها يظهر الدجال ويتبعه سبعون الفا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويمكث في الارض اربعين يوما وقيل اربعين سنة ولا تنسى دابة الارض يا تارك لفرض قال اهل التفسير تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فتجلو وجه المومن بالعصا وتختم انف الكافر بالخاتم والدابة اذا خرجت فانها تعود الى مكانها الذي خرجت منه ويقال للدابة الجساسة وهي دابة كبيرة لا يرى قبلها من دبرها من كثرة الشعر وهي بنت ناقة صالح وكانت الناقة لها ذنب طويل طوله ستماية

ذراع

ذراع وطول كل رجل ماية ذراع وعرضه سبعون ذراعا فلما عقروها جلت ابنتها الصالح وقال امي عقروها وخروجها من المطاف ذنبها كذنب البقر ورجلاها كرجل البعير وقرناها كقرن الاسد فتمتد الى المسعى والى منا والى المطاف والى اليمن والى عسفان يرونها اهل كل جهة في جهتهم هذا هو الاولى جمعا بين الروايتين معها عصا موسى وخاتم سليمان تسم المومن في وجهه بالعصا فيصير نورا وتختم على وجه الكافر بالخاتم فيصير سوادا مكتوب بين عينيه كفر بلا الف وتنادي المسلم يا مسلم وللكافر يا كافر انتهى قال بعضهم

ومن بعد هذا يخرج الله دابة ... تسير كما يسير النور الحوايم
وتوسم وجوه الناس هذا مسلم ... وهذاك كافر بالي العين نادم
وتسقط الاسما من بعد ما سموا ... ويكثر الكفر والطغيان والظلم

المعادم

قال ويقال للدابة اقسم رواه الحاكم في اواخر مستدركه قال مقاتل والصيحة التي تكون في رمضان تكون في نصفه في يوم الجمعة وتكون عقيبها في شوال اما سنة تسعماية فهي سعد الاسرار وطالع النحاس قال صلى الله عليه وسلم اذا اتى على امتي ماية وثمانون سنة فقد حلت لهم العزلة والغربة والترهيب في روس الجبال وقال صلى الله عليه وسلم يكون في اواخر الزمان عباد جهال وعلما فساق وفي عام ثلاث يفتح باب الخراب ويصيح الغراب وفي سنة ثلاث يظهر الخراب لان التقى بالغرب يصيح بلسان فصيح تمالك الملك والفنا يا كوف يقول شعر

لله يوم ملي مع ليله احلى النزهات بمثله لا يغلط
فيه الاشارة الشافية والعبارة الكافية الي طي البساط ورفع
السماط وتبدل الارض في الطول والعرض وبخرب العامر
وتحريك الزامر وشق الاثواب وطرق الابواب وسفك
الدما وهتك النسا وشقاق العلما وخلف الامرا وقيام كيف
في الشتا والصيف وسوء الحال ورفض المال وانتفاع الصبيات
وارتفاع السفليات وسقوط العرصات وهبوط العربات
لنزول القضا والقدر قال عليه الصلاة والسلام اذا نزل القضا
عمي البصر ثم عقد فتحت باب التجريد لمن اراد التفريد ثم حلب
فيحرقها التركي وحماه يخربها الكردي وحذر حمص من الغربان
وفي سنة تسع تستنزل بنو الاصفر علي المرج الاصفر واما قبر الخليل
فعليه الدم سبيل فافهم واعلم ان مصر شانها عجيب وسرها غريب
مخلقها اكثر من رزقها ومعيشتها اعز من خلقتها من يخرج منها
لم يشبع ومن لم يدخلها لم يقنع قال بعض الحكما نيلها عجيب وترابها
ذهب ونساوها لعب وصبيانها طرب وامراوها جلب وهي
لمن غلب والداخل اليها مفقود والخارج منها مولود قال الامام
علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه سوف تظهر شجرة الحنظل بديار
مصر اذا انقضى الزمان علي حروف بسم الله فالمهدي قاما ثم
وكحوران الخروج عقيب صوما لا بانه عني سلاما لولا الحسد لظهره
سر العدد والله اعلم بغيبه واحكم قال بعضهم لا تقوم الساعة
حتي يجلس يوسف علي سرير يوسف ولا تقوم الساعة حتي يحكم بالقاهرة
صاحب

صاحب الراية الظاهر اسمه رحيم وسعده سعيد وامره حميد
يس قلب القرآن وقلب يس سلام قولا من رب رحيم ٥٨ وقلب
سلام ابراهيم افهم ان كنت تفهم ابراهيم حاكما بمصر سنين وبالروم
يس وبالعراق يس وبفارس حرف السين افهم قال محيي ابن عقب
في لاميته

سيطلع من مغيب الشمس نجم ... له ذنب مثل الرمح عالي
بوجه مستدير مثل ترس ... علامة ما يكون بلا محال

وهي صورة حرف السين وهو السفياني وهو بالسيف يقتل وهو يملك
ويجلس علي الكرسي قال بعضهم في قصيدته الميمية

وعلي الارض لا بد ترى ... وقعة كالنار تزداد ضرما
وويل حوران ومن حل بها ... ودمشق تلتقي خوفا عظيما
وترى في الناس امرا منكرا ... يحمل الناس همومها وغموما
وحمص فيها من جحفل ... تركوا جنات ما فيها جحيما
كم بها من مهج مهتوكة ... وحصون اصبحت تحكي رسوما
بجيوش عدة يقدمها ... قيصر الجنس بكره كرحيما
وشرق الارض هي ناويا ... يهتك الاستار يسبي الحرما
وقوام الدين يعوج وقد ... كان من قبل اماما مستقيما
وكذا الاعراب يتبوى عزهم ... بعد سيفي قواما لن يدوما
ثم ياتي سرب في رجب ... يورث العالم انسا وعلوما
يرحلون النبل والحريف لا ... تلتقي في بقعة الشام مقيما
وويل حوران ومن حل بها ... وبمصر قط لا تلتقي نعيما

ويل كلب في كلاب كلهم   سوف يلقون بها ذلا مقيما

وترى القسطل يعلو حلبا   بطلا يخفي ويخفي النجوما

وبذا التاريخ في تسع ترى   جحفلا يستغرق البحر غشوما

من بني الاصفر جيشا قاتلا   مستقلا يشبه الليل البهيما

ويل عكا سوف يعلوها العدا   ويرى سكانها يوما مشوما

وستلقى وقعة هايلة   تترك الابطال في البيدا هشيما

وفلسطين تلاقي وقعة   تترك الطفل من الهول يتيما

وعلى القدس ترى راياتهم   خافقات تعلوا البيت الكريما

ثم ياتي جحفل يقدمه   من بني الاتراك مقداما كريما

في صناديد الثرى يلقى ترى   شكسا فيها ولا اخبا لئيما

ويرى كروم حيارى خط   وشجاع الدهر قد ولى هشيما

ويل انطاكية مما ترى   من حصار يترك الطفل عديما

ذاك تسع قد تولا بعدها   بعد خمسين صبايا مستقيما

يلتقي الترك ليوثا ضيغما   من بني حمدان مقداما كريما

لا يرد السيف عن هاماتهم   ويبدد الهام منهم والجسوما

يا لها من وقعة هايلة   تملا الاعراب نهبا وغنيما

ثم يشتد البلا بين الورى   وترى خوفا وحربا وهجوما

قال بعضهم لا بد لرجل من سليم العثمان ان يملك جزيرة العرب في اخر الزمان فيملك مصرا وامراوها اذ لاخياري تفاسي الاش وهو عالي القدر احمر الخد مليح الصورة حسن السريرة اهدب الشعر حديد النظر صحيح الفكر نفسه علوي اعظم من نفسه السفلي وقبل خروج المهدي يملك الحرمين وساير جزيرة العرب المتنصر في

ايامه

ايامه في شهر صفر يعني الاصفر اذا رايتم الكسوف في ذي الحجة وشهر المحرم فاعلموا ان السفيانية قد ظهرت ثم يكون العجب كل العجب بين جمادي الاول ورجب من فتنة السفيانية وقتالهم ثم يخسف الله تعالى بهم البيدا فلا يبقى منهم الا رجلان ثم انهما يبقيان حتى يخبر الناس بما حل باصحابهم احدهما يدور بالعراق يخبر الناس والاخر بخراسان ثم يجتمعان في موضع واحد فيمكث احدهما الاخر ثم يخرج رجل من بني سفيان يقال له عنبسة من بلاد الشام فيحرفا صد اخى يدخل بلدة يقال لها غمر فيخرب البلاد ثم ياخذ رجلا شابا وامراة شابة فيطلبهما ويقول هذا علي بن ابي طالب وهذه فاطمة بنت محمد فيخرج رجل من بعده من جهينة فيدخل الى مصر فويل لاهل دمشق وويل لاهل افريقية وويل لاهل رملة منه الا انه لا يدخل الى بيت المقدس قالت ارباب الاسرار يرفع القران عند تمام حروفه وذلك على تمام حروفه وذلك على ثمانية وثلاث سنين ويبقى من الالف ٩٣٧ سنة يذهب فيها الامثل فالامثل حتى لا يبقى على وجه الارض من يعرف الله قال ارباب الانوار اذا وصل الزمان الى عدد اسمه تعالى قابض تبدل الملة اداها الله تعالى ما دامت السموات والارض وقال اهل ٩٠٣ الطلاع معناه انه يحصل في المملكة تحريف وقيل ان الاسلام ينحرف وقيل تظهر الاية التي تدل على قيام الساعة وقيل تقوم الساعة وقال اهل التركيب تعبد اللات والعزى وقيل تظهر اشرار الناس وقيل لا يقال في الارض الله الله وقيل الباقي الى قيام الساعة هو هذا العدد من السنين وقال اهل الفلك من القدماء هذا العدد هو اخر المثلثة الترابية وقال احبار اليهود في هذا العدد ينتهي ملك العرب وقيل يكون طوفان الدم وقيل يرتفع العلم فلا يبقى الا القليل وقال ارباب التصوف

لا يبقى على وجه الارض رجل كامل واعلم ايها الاخ الصالح ان القران يرتفع
مرتين الاولى يرتفع حكمه من على وجه الارض وتبقى بركته وهو هذا العصر
الذي نحن فيه والثانية يرتفع من الاوراق باذن الملك الخلاق لان
حقيقة القران هي القوة الحاملة للسموات والارض من يوم وجودهما
الى يوم عدمهما ولذا كان من اشراط الساعة ذهابه من صدور الرجال ومن
المصاحف كطي السما وقبض الارض فافهم هذا المعنى قال صلى الله عليه وسلم
يبس المال في اخر الزمان الممالك الصمت من الباطل صدقته وقيل كم
حسرة لي في الحشا من ولد قد انشا كنا نشا رشده فانشا كما نشا وقد ورد
في الاثار ان لكل زمان فرعون لا اله الا الله محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نكتة قالت الحكما رايت بعض الناس يستبد بالعز ويكشف
راسه وينظر ظل عنقه في ضوء القمر فان كان مخلصا فانه لا يموت
في ذلك العام وان كان لا عنقا لا ينبين من جثته فانه يموت في ذلك
العام انتهى فافهم والله اعلم واعلم ان المهدي هو الذي جمع بني سر الله
والقيام بالسيف بامر الله وعلم واعلم ان من اصلح الدنيا وافسد الدين
فهو دجال المهدي خليفة الله وخليفة محمد وخليفة القران وخليفة
السيف والمسلمين والدجال خليفة اليهود ومهديهم فافهم قال حذيفة لا تقوم
الساعة حتى تكون الامرا فجرة والفقرا كذبة والامنا خونة والعلما
فسقة والعرفا ظلمة فساد العامة من فساد الخاصة شعر

ورب يوم بكيت منه … فلما صرت في غيره بكيت عليه

وقال اخر

ثم انقضت تلك السنون واهلها … فكانها وكانهم احلام

وقال اخر

قديما ذا الخطا فينجوا سالما … وحل لقضا بالصياد

وقال

وقال اخر

رب يوم بكيت منه فلما … صرت في غيره بكيت عليه

يا صاحب اليونان احذر من عينك السهرات ولا يغفل عن ابراهيم فانه
شيطان رجيم قلبه قاسي وشره فاشي وجوره غاشي وكراديسه
رواسي واما قيسارية وطرسوس فمنها من العوس ففيها الهلال
يخف والشمس تكسف واما سيرة القلاة فاحترس عليها من راعي
القلاة يا محمد احذر من الكلب الطايف لانه خليل الاسد العاكف وحركة
بركة والتواني هلكة والكسل شوم والحريص محروم والامل زاد
الفجر وكلب طايف خير من اسد عاكف ومن لم يحترف لم يعتلف ومن
سلم سلم ومن سكت غنم ومن اعترف اغترف رب مستفتح هو
اعلم من مفت ويا فتح الروم من صياح البوم وعند زرع القوم يظهر
السر المكتوم وسيظهر الغلام الغريب عن قريب بجيش عيسوي
وسر موسوي وستطلع الروم عقيب هذا الغلام المحجوب فسبحان
الاول بلا اخر من نم اليك نم عليك وبين صورة الملحمة الكبرى
ثم نزال شنيع وحرب بديع بين حرف ميم وبين النصارى ثم ملحمة
الجزيرة الرومية وهي الملحمة الصغيرة ثم خروج النصارى دفعة
واحدة على جزيرة الروم قاطبة ويغزوا لهم على حلب في ثمانين
صليب قال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يملك رجل يقال
له الجهجاه ويقعد على الكرسي فلك الدورة الاحمدية ومدار
الملة المحمدية في سنين السنبلة النمرية وفي ايامه تكون
الحروب متوافرة والفتن متكاثرة وفي اوانه يظهر صاحب الحال
عند ارباب الحال ويكون منتقما كتوما متكبرا غشوما ويحاصر

ثرايا الكبري وفرنيا الصغري شعر

فروح وريحات وعمر مهني … وجاه وعز والملوك تكارم

فنبيك من عترات بيت شماخة … سليم ساحت في شماخ الجماجم

اتي عن ولي الله فيما تواترا … بان لها مليكا يبيد الغنائم

ووقت موقت باخر … عليه لوا البصر بالنصر قايم

وبعد معام العز عز مقامكم … بليكم زمان البخل بخل الفاطم

محمد المهدي امام الكتايب … شريف من ال البيت للكفر حاسم

منايمه بالنصر تخفق دايما … بجد امام الجيش رعا صوارم

يعيش زمانا في الامان مخلدا … وليس عليه الباس يوم الغنايم

وليت لما وليت بين نهايف … عليك من اهل الدين كل مسالم

ودانت لك التمكين منا مستقيما … بجودا يا ديه تدوم النعايم

فمن قريب سيظهر بنوا الاصفر ومعهم العلج الاشقر ولا تقوم الساعة حتي يملك رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه واما الكهل الاعور فيقتله صاحب الجبين الازهر ولا تغفل عن صلاة العصر فانها عماد النصر وكانك بمرج دابق وقد نزلت به العاديات السوابق واما برج عكا ففيه الملحمة الكبري قال قتادة والتوبة مقبولة حتي يكون بينكم وبين الساعة ماية وعشرون سنة وعندها يطلع الشمس والقمر من قبل المغرب فلا توبة بعد ذلك لاحد واعلم ان اسباب القيامة قد بدت اعلامها وايام الساعة قد استولت احكامها فاستعد للخيرات وبادر للاعمال الصالحات قبل ان يصير الامام ويقوم الهام ويظهر البوم وينبت الذقوم في بلاد

الروم لان العالم قد انخرق مزاجه وقد قرب موت الانسان الكبير الذي جسم هذا الانسان الصغير فيه لان بموته تغني جميع البشر وتقوم القيامة الكبري والسموات تطوي واما صورة هذا الانسان الكبير فهو صورة العالم من العرش الي الفرش وله صورة الي الحق من حيث الباطن وصورة الي الخلق من حيث الظاهر وهو خليفة الله في ارضه وسمايه قال بعض العلماء البشر ولد هذا العالم بجسده المركب وفي المبدا والمعاد وتنقطع البا من البشر وتبقي اثنين والف وعليها تقوم الساعة والقيامة قال بعض ارباب الاطلاع ان تاريخ العالم يعرف في عدد ملخ وتاريخ ارتفاع القران لان عالم الكون والفساد دوامه بدوام الكتاب العزيز واما الكبير فانه يموت بطلوع النجم لاحمر وذلك على راس الالف السابعة التي هي مدة الدنيا قال بعض الحكما اذا اراد الله بامة خيرا جعل الملك في علمايها والعلم في ملوكها قال صلي الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كفرسي رهان لقد سبقت اذن احداهما الاخري ومن امارات الساعة كثرة المساجد وتزويقها ونقش المصاحف وتذهيبها واكل الربا وامارة النسا والصبيان وكثرة الرايب وارتفاع البنيان ولا تقوم الساعة حتي تكون الغيبة غنيمة وسهام الاغراض مصيبة ولا تقوم الساعة حتي تشتغل الرجال بالرجال والنسا بالنسا ومن اماراتها امارة قال بعض النساق وسطارة الفجار وتجصيص القبور وعمارة القصور وشهادة الزور وسفك الدما وكثرة الزنا وهتك النسا

٦ دروسا الحكما عند تمام الالف السابعة تجمع المنطقة الجنوبية بالمنطقة الشمالية وفيها تغني الحيوانات وتنقلب وتحل قال تعالى من عليها فان

وقطع الارحام، وظلم الايتام، وتغيير الاحكام، وقراءة القران
بالحان الرهبان، ولا تقوم الساعة حتى يكون الشرطي غضبانا والغاة
جيرانا، والتاجر لهفانا، والعاقل سكرانا، ولا تقوم الساعة حتى يكون القول
سفيها، والفعل ذميما، ومن اماراتها ان ينسى القوي الضعيف، والغني
الفقير، ولا تقوم الساعة حتى يكون القاضي راشيا، والحاكم راشيا
ومن اماراتها تقليد كبار الاعمال الى صغار العمال، ولا تقوم الساعة
حتى تكون الامانة مغنما، والزكاة مغرما، ومن اماراتها لبس
الحرير، وطرد الفقير، وشرب الخمور، وجلب السرور، ولا تقوم
الساعة حتى تحكم الاكف اليابسة، والوجوه العابسة، قال صلى الله عليه (وتموجوه)
وسلم اذا كان امراؤكم خياركم، واغنياؤكم سمحاؤكم، وامركم شورى
بينكم، فظهر الارض خير لكم من باطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاؤكم، وامركم الى نساؤكم، فبطن الارض خير لكم من ظهرها وبعد قرات
العلويين، يكون ظهور الاصهب، وفتن القحطاني، وشان الجرهمي
وخروج السفياني، وعلي يديه يكون ذهاب ملك بني العباس ثم
يكون بعد ذلك، خروج المهدي ثم ينكسف القمر ثلاث كسفات ثم
يخسف بين مكة والمدينة ثم فتح القسطنطينية العظمى ثم خروج
ياجوج الدابة اول مرة ثم قحط شديد، ثلاث سنين ثم هبوب
ريح شديدة ثم نزول عيسى عليه السلام ثم قتل الدجال على يديه
ثم خروج الدابة ثاني مرة ثم خروج ياجوج وماجوج ثم موت
عيسى عليه السلام ثم هدم الكعبة ثم طلوع الشمس من مغربها
ثم خروج الدابة ثالث مرة ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة اطيب من
المسك

المسك، وابرد من الثلج، فيا خذبها ارواح المومنين ثم يرفع الله
تعالى القران، فيبقى الناس في الجاهلية مائة عام، فلا يكون على (ثم)
الارض من يقول لا اله الا الله ثم تقوم الساعة قال عليه السلام
ويهبط عيسى عليه السلام، ومعه سبعون الف ملك، فاذا هبط
الدجال، فلا يبقى شجر ولا حجر خلفه يهودي الا ويقول يا مسلم خلفي
يهودي، فاقتله الا شجرة الغرقد، فانه من اشجارهم، فلا تنطق وفي ايامه
تنبت الارض، نباتها كعهد ادم حتى يجتمع النفر الواحد على الرمانة
الواحدة فتشبعهم، ويكون معه التوراة والانجيل والزبور والفرقان
فاذا سكنت الدنيا بعد هلاك ياجوج الدجال، كان خروج ياجوج
وماجوج، قيل انهم اخوات، وهما من نسل يافث ابن نوح وقال انهم
لا يموت منهم احد حتى يولد له الف ولد، وكانوا يغزون تلك النواحي
التي هم فيها، حتى خربوا بلادا كثيرة، فاتخذ عليهم ذا القرنين سدا
من حديد قال واذا خرجوا ساحوا في الارض في كل ناحية فذلك قوله
تعالى، وهم من كل حدب ينسلون واذا مات عيسى عليه السلام يهدم
الكعبة الحبشي، وينقطع الحج فعند ذلك تطلع الشمس من مغربها فاذا بلغت
الشمس، والقمر، وسط النهار ردهما جبريل الى المغرب فحينئذ
يغلق باب التوبة فاذا اغلق باب التوبة لم يقبل بعد ذلك
من العبد توبة ثم تعود الشمس الى حالتها الاولى ولما الناس
فانهم يرجعون الى حفر الانهار، وغرس الاشجار، ورفع
القصور، وعصر الخمور ثم تقوم الساعة، ولتقوم الساعة
واللقمة في فم الرجل فلا يبلعها تلا قوله تعالى ولتاتينهم

بغتة وهم لا يشعرون ثم ظهور دابة من الارض تكلمهم واعلم
ان راسها راس الثور وعينها عين الخنزير واذنها اذن الفيل
وقرونها قرون الايل الاعلي وعنقها عنق النعامة وصدرها صدر
الاسد ولونها لون النمر وخاصرتها خاصرة الهر وذنبها ذنب
الكبش وقوايمها قوايم البعير تخرج ما بين الصفا والمروة . وتنفع
في الهوي بين المشرق والمغرب حتي تراها الناس تخرج ومعها عصا
موسي وخاتم سليمان عليهما السلام ولها ثلاث خرجات اولها في
ايام المهدي فتفزع الناس ثانيها في ايام عيسي تطهر الارض من
المنافقين فتبقي الدابة فيهم اربعين يوما ثالثها بعد طلوع الشمس
من مغربها وذلك قوله تعالي واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ثم يرفع العلم
والقران ثم تخرب البلاد قبل قيام الساعة قال الله تعالى وان من قرية
الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا ثم تقوم الساعة وهي تقبل من المغرب
كانها سحابة خضراء يعلوها سواد فاذا نظر الناس اليها
ظنوا انها سحابة ممطرة فيسرعون اليها فاذا انتهوا اليها ماتوا
وقيل ان قبض الارواح يكون بالنفخة الاولي قال تعالى ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا الله قال تعالي اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون قال صاحب الميمية
ومن بعد هذا ياتي امور عجيبة تشيب بها كل النواصي والمه
ولو كنت امكن شرحها لشرحتها اذا ارتفع القران الي رب حاكم
فيارب

فيارب اعف لي وكن لي راحما وادخلني الفردوس ونجني جهنم
وتب علي يا الهي بتوبة وتمحوا اوزاري وعظم المظالم
وصلي الله علي خير البرية احمد المبعوث من ال هاشم
عليه صلاة الله ما لاح كوكب وما طلعت شمس مدي الدهر دايم
واله والصحب الكرام جميعهم بعدد الحصا والرمل وقطر الغمايم
قال بعضهم وبعد خروج الدابة المرة الثالثة خروج الحبشة في العق لهدم
الكعبة فينقلونها حجر احجرا ويلقونها في البحر يصطفون من كبيت الي
جدة ويتناول بعضهم بعضا حجارتها واشار لذلك سيد المرسلين بقوله
كاني انظر الي ذي السويقتين وقد صعد الي هذه فهدمها حجرا حجرا
وترفع الملايكة الحجر الاسود الي جبل ابي قبيس فيلتقمه ويدخر فيه الي يوم
القيامة ويدخله الله الجنة ويشهد لمن استلمه بباطل فيبيتون
ويصبحون وقد ارتفع من صدور الرجال فلا يحفظه واحد بينهم
كذلك اذ خرجت نار من قعر عدن وهي بلدة باليمن تسوق الناس
من المشرق الي المغرب ومن المغرب الي المشرق اثنان علي بعير وثلاثة علي
بعير وتفزع الناس وتفر الجن الي الجزاير فتردها الملايكة وقرا رسول
الله صلي الله عليه وسلم يا معشر الجن والانس الاية وتزول الجبال من
مكانها وتسير وتطير كالقطن المندوف وتطلع قطعة سحاب كالترس
فتنفرش وتصب عليهم دخانا تصير في روس المومنين زكاما وتدع راس
الكافر كالعجل الحنيذ اي المشوي قال تعالي فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين ويرسل الله تعالي ريحا لينة قبيل النفخة فلا تدع مومنا الا قبضته
فلم يبق علي وجه الارض من يقول الله الله فاذا جا وان النفخة الاولي

امر الله تعالي الملك اسرافيل ان ينفخ في الصور وهو ملك عظيم لخلقه
جاث علي ركبتيه فوق صخرة منذ خلقه الله تعالي شاخصا ببصره
الي العرش ينتظر الاذن بالنفخ ملتقما بفيه دايرة الصور وهي قدر
السما والارض فيه ثقوب بعدد ارواح الخلايق فاذا اذن له ونفخ النفخة
الاولي صعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله اي من
شا ان لا يصعق وان لا يغشي عليه اذ الاحيا يصعقون ومن في
في البرزخ من الاموات يغشي عليهم حتي ان الرجلين من الاحيا
بينهما الثوب يطويانه فلا يقدران علي اتمام طيه ويكون
الرجل يليط حوضه اي يطينه فيقع لبنا اي ينتهي رقبته فيحرم
بيته ويتناول الرجل اللقمة فلا يستطيع ان يصل بها الي فيه والمستثني
من عدم الصعق والاغما حملة العرش وموسي عليه السلام قال صلي
الله عليه وسلم تنشق الارض فارفع راسي فاجد موسي عليه السلام باطشا

يعني

بساق العرش فلا ادري اهو ممن استثني الله او ممن جوزي فيه
بصعقة الطور ولا يبقي الا حملة العرش والملايكة الاربعة اسرافيل

وجبريل وميكائيل

وعزرائيل فيقول الله لهم موتوا يا حملة العرش فيموتوا ثم يقول ليمت
اسرافيل فيمت ثم ميكايل ثم عزرايل ولم يبق الا رب العزة جل جلاله
فيقول لمن الملك اليوم فلم يجبه احد فيجيب نفسه بنفسه قايلا
الملك اليوم لله الواحد القهار وبين هذه النفخة الاولي والثانية

فاذا

اربعون سنة قرب اوان النفخة الثانية انزل الله تعالي ما فاترا
من تحت العرش كمني الرجال ينزل في القبور يفوض بها اثني
عشر ذراعا فينبت عجم او عجب الذنب من ذلك الما وتكمل صورة

الادمي

الادمي وتعود اليه اجزاوه الاصلية يوم كولادته وما اكله من
اللحم وغيره يعود الي مكانه فيحيي الله تعالى اسرافيل عليه
السلام ويامره ان ينفخ في الصور النفخة الثانية فينفخ ويقول
عندها ايتها الاجساد البالية والعظام النخرة واللحوم المتمزقة
والشعور المتفرقة هلموا الي الحساب فتنشق عنهم الارض فاذا هم
قيام ينظرون كما قال تعالي

رجوع والتحاق قال بعضهم في تابية له

ومن بعده ياتي من الغرب حاكم وليس له حكم ولا وزيحية
يقول انا المهدي فلا به نهتدي به من الخلق لا شيخ ولا ابن ساعة
فياتيه من ارض الشام عساكر فيركب نحو الغرب من عظم خيفة
تقيم اراضيهم بلا حكم حاكم فيرجع امر الناس نحو الخليفة
وفي ملتقي هذا الغرب حقيقة يكون به فصل وامر بنكبة
فيهلك ثلث الناس قتلا وضعهم ويصبح وجه الارض دار خليفة
ومن بعد ذا تخرب حماه وشامها ويا تيك كلب الروم في اعظم منعة
يسمي عريق الديك بالقتل ابتر فيقتلوا به ثلث سنين الرخية
فياتي له شخص من الشرق قاصدا يسمي بحرف العين فانهم ثابت
فيقتل الاثنان في ايام مدة وينتقل الامر الي روح لنميمة
فاما الذي بالعين يمضي لموصل وابتر ياتي راكعا نحو مكة
فيهلك قبل الغزو في ارض مكة وياتي لنا من بعد خير دولة
يقول انا المهدي الذي قد هدت به جميع الوري شرق وغرب وقبلة
فيظهر بسط العدل شرقا ومغربا ويظهر في ارض الحجاز بمكنة

ويرجع نحو الشام في خير عسكر ٭ ويقتل كلب الروم في ايثم قتلة
ويقتله شخص بوجه مشوه ٭ على شط بحر قبيل طبرية
ويرجع ارض الروم يفتح ارضهم ٭ وتغنم كل الخلق اوفى غنيمة
وعند رجوع الناس يلتقون صيحة ٭ يقول انا الدجال في شر عصبة
يعم على شرق البلاد وغربها ٭ فتهرب كل الخلق من عظم خيفة
يقول انا رب العباد وقدرتي ٭ تقيم جميع الميتين لدعوتي
طغى وبغى فيما يقول واعتدى ٭ فلا رب الا الله رب البرية
فينزل عيسى جامع الشام جهرة ٭ فتنظره جميع البلاد المغيبة
فياتي جميع الخلق طوعا لبابه ٭ فيمضي بهم نحو اللعين بجرتة
فيقتله في ارض لد وبعده ٭ يتوب اقتلوا من كان معه برحمة
ويرجع عيسى بعد هذا جميعه ٭ ويحكم بين الناس في خير دولة
يقيم منار الشرع والدين والتقى ٭ ويبقى الاسلام من بعد خيفة
فياتي من الحبشان كلب بذلة ٭ يكون خراب البيت من بعد قوتي
فيهدمها لكنه بعد هدمها ٭ يموت وبيت الله ايشم ميتة
فتاتي له جمع البلاد باسرها ٭ تخلصها منه باعظم قوة
ويبنونها من بعد هدم بنايها ٭ ويفرح كل الناس اعظم فرحة
ومن بعد تاتي امور عجايبا ٭ يشيب لها الاطفال من عظم هولة
ومن بعد ياتي على الناس شدة ٭ فياجوج وماجوج قوم غبية
ومن بعد تاتي من مغربها شمسها ٭ وتقفل بعد الشمس ابواب توبة
ومن بعد هذا يطلع الله دابة ٭ فتوسم وجوه الناس تولا بصحة
ومن بعد ياتي على الناس صيحة ٭ تموت جميع الناس في قدر لمحة
فتخلو الارض من جميع اناسها ٭ وذلك فعل الله رب البرية

لطيفة

لطيفة: سيل الامام الحافظ الجلال السيوطي تغمده الله برحمته في سنة ثلاث وتسعين وثمانماية على هذا الحديث المشهور على السنة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبره الف سنة، فاجاب انه باطل لا اصل له ثم قال ايضا في الكشف والذي دلت عليه ان مدة هذه الامة تزيد على الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسماية سنة وذلك انه ورد من طرق كثيرة ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة وورد ان الدجال يخرج على ماية سنة وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها ماية وعشرين سنة وان بين النفختين اربعين سنة فهذه ماتيا سنة لا بد منها والباقي الان من الالف ماية سنة وثنتان والى الان لم تطلع الشمس من مغربها ولا خرج الدجال الذي خروجه قبل طلوع الشمس من مغربها بعدد سنين ولا ظهر المهدي الذي ظهوره قبل الدجال بسبع سنين ولا وقعت الاشراط التي قبل ظهور المهدي ولا بقي يمكن خروج الدجال عن قرب لانه انما يخرج عند راس ماية وقبله مقدمات تكون في سنين كثيرة واقل ما يكون ان يجوز خروجه على راس الالف ان لم يتاخر الى ماية بعدها فكيف يتوهم احد ان الساعة تقوم قبل تمام الالف هذا شي غير ممكن بل ان اتفق خروج الدجال على راس الالف وهو الذي ابداه بعض العلما احتمالا مكثت بعده اكثر من ماتي سنة المابينين اليهما

فيما تقدم والباقي ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها
ولم ندري كم هو وان تاخر الدجال على راس الالف مائة
اخرى كانت مدة اكثر ولا يمكن ان تكون الفا وخمسماية سنة
اصلا انتهى المقصود من كلامه في هذا المكان وفي الكشف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة يوم القيامة لمن عمل
الكبائر ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم
لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون بالاغلال
ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون
في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها ثم
يخرج واطولهم مكثا فيها من يمكث فيها من يوم خلقت الدنيا الى يوم
افنيت وذلك سبعة الاف سنة قال صلى الله عليه وسلم من قضى حاجة
لمسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة الاف سنة صيام نهارها وقيام
ليلها وروي حديثا موقوفا عن ابن عباس رضي الله عنهما من طرق
صحاح انه قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنة وبعث صلى الله عليه
وسلم في اخرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سبعة الاف
سنة وانا في اخرها الفا قال الحافظ السيوطي وقوله في هذا الحديث وانا
في اخرها الفا اي معظم الملة في الالف السابعة كانت الاشراط الكبرى
كالدجال ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وحدث قبل اليوم
باكثر من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولم يوجد شيء من
ذلك فدل على ان الباقي من الالف السابعة اكثر من ثلثماية سنة
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا

راس

راس مائة سنة الا كان عند راس المائة امر فاذا كان راس
مائة خرج الدجال ونزول عيسى ابن مريم فيقتله وقال عبد الله
بن سلام يمكث الناس بعد الدجال اربعين سنة تعمر الاسواق
وتغرس النخل وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى ابن مريم فيقتله
ثم يمكث عيسى عليه السلام في الارض اربعين سنة اماما عادلا
وحكما مقسطا وقال ابو هريرة رضي الله عنه يلبث عيسى ابن مريم
في الارض اربعين لو يقول للبطحاء سيلي عسلا لسالت وعن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اذني حمار الدجال اربعين
ذراعا فذكر الحديث الى ان قال وينزل عيسى ابن مريم فيقتله
فيتمتعوا الناس باربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض ويقول
الرجل لغنمه ودوابه اذهبوا فارعوا وتمر الماشية بين الزرعين
لا تاكل منه شيئا ولا سنبلة والحيات والعقارب لا تؤذي احدا والسبع
على ابواب الدور لا يوذي احدا وياخذ الرجل المد من القمح فيبذره
بلا حرث فيجيء منه سبعماية مد فيمكثون في ذلك حتى يكسر سد
ياجوج وماجوج فيمرحون ويفسدون فيبعث الله تعالى دابة من
الارض فتدخل في اذانهم فيصبحون موتى اجمعين وتنتن الارض
منهم فيوذون الناس من نتنهم فيستغيثون بالله فيبعث الله
تعالى دابة من الارض ريحا يمانية غبراء ويكشف ما بهم بعد ايام
ثلاث وقد قذفت جيفهم في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع
الشمس من مغربها وقال صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم

فيقتل الدجال ويمكث اربعين عاما يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي
ويموت فيستخلفون بامر عيسي رجلا منهم من بني تميم يقال له
المقعد فاذا مات المقعد لم يات علي الناس ثلاث سنين حتي
يرفع القران من صدور الرجال ومصاحفهم وقال صلي الله
عليه وسلم يخرج الدجال فليبث في امتي اربعين ثم يبعث الله
عيسي فيطلبه حتي يهلكه ثم يبقي الناس بعده سبع سنين ليس
بين اثنين عداوة ثم يبعث الله ريحا باردة فلا تدع احدا في قلبه
مثقال حبة من ايمان الا قبضت روحه حتي لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلت عليه حتي تقبضه ثم يبقي شرار الناس فيجيئهم
الشيطان فيامرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها قال علي كرم الله وجهه
ويح اهل الارض من شجرة الحنظل لولا اجرها ونفعها ولكن اثمها اكبر
من نفعها اما يسمي الواضح وهو الولد ويترك منه ملك الحاجات
ومملوكه طريح بعد فتوحات واما الفهد المفترس بعد فصول مؤالم
يبقي بحلق الماميم وما للغادر السابت الوحش طريح فياداره
متحرا علي بلوغ اوطاره ولولده اسم ابيه الفاتح ابواب عكا
معدود بين الما والطين مفقودا معروف بالسكين وولده كالطفل
لا يعبا به لكن اعاد سوف نري بابه ومملوكه طريح جوارحه
ذاهبة اعاد استلفتم في الايام الخالية ومملوكه بفراشه ملقي قد
عم حتي ظن انه يبقي ومسلوب بين اموته فرقا وتنقض دولته
تقرض علي وفقر ما تشتهي العرا اما يعتبر ابشرح حالهم الغافلين
لقد كان في قصصهم عبرة وفي سالكي طريقهم فهل ينتظرون الا مثل

ايام

ايام الذين خلو من قبلهم ومن كلامه رضي الله عنه لولا شاهين
الوجود يطير علي فرخه بارض بابل لاجيب ما تري بعده
علامات مرختها فيا بشري لاهل الارض بين نشرت اجنحته
عليهم ويا ما اعز عنه اصول هذه ياه الهم والصب لشديد
والويل كل الويل لمن نيح وله كيف الخلاص من زمر اهل الشجرة الخلاف
رايحه بلا طعم النشابه بالتعطيب وبه تحصيل له بالتغير فاعتبر
ما اقوله ايها الناظر فسبحان الاول والاخر فعندها تكون
شدة بحصر يتبعها شدة وفرج قريب وعندها يتتابع الامن
ويقترب شجرة العلم يانعة وقطوفها دانية واصلها ثابت
وفرعها في السما ذلك فضل الله يؤتيه من يشا والله [illegible]
اوان مطل وجيش مقل واحوال يعدها الغرباء
اذا حل النيران في برج السرطان
وقابلها الفرقدان فارشد
بالمرشد وبها تحقق
دما الافئدة والسلام
علي يد كاتبه ١١٦٣
وصلي الله علي
سيدنا
محمد واله
وصحبه
وسلم